الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ... قرش

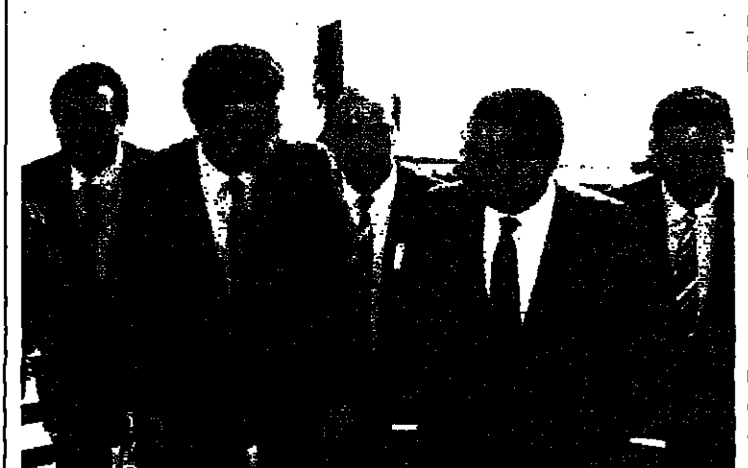
بيروت - الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٣١

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Decembre 1985 27e Annee No. 8931

جنبلاط في دمشق للقاء خدام.. وبري يصلها اليوم

خطوط التماس تدخل في إطار معالجة وضع "الغربية"

حبيقة: الرهان الحقيقي ان ننتقل الى السلام دون المرور بالثورة





■ السيد ايلي حبيقة لدى وصوله الى كازينو لبنان امس . والى جانبه المحامي ايلي اسود ■

تشهد دمشق هذا الاسبوع تحركا جديدا نشطا لمعالجة الوضع في بيروت الغربية بعد الاشتباكات الاخيرة بين « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي ، وكذلك لدفع الاتصالات بصدد مشروع الاتفاق الثلاثي ، في ضوء التعديلات المعروضة .

وقد توجه الوزير وليد جنبلاط الى العاصمة السورية لعقد محادثات مع السيد عبد الحليم خدام حول مختلف التطورات وخاصة احداث بيروت الغربية . وينتظر ان يتوجه الوزير نبيه بري الى دمشق اليوم لاجراء محادثات مماثلة .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان الوضع في الشطر الغربي من العاصمة سيكون في صدارة مواضيع البحث ، بالاضافة الى احتمالات العودة الى لقاءات اللجنة الثلاثية بين القوات اللبنانية ، و « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي .

وذكرت المصادر ان المعالجات بشان بيروت الغربية لا تزال تراوح مكانها ، خاصة لجهة القوة الامنية التي سيعهد اليها بامن المنطقة . واضافت ان معالجة موضوع خطوط التماس تبدو ضرورية لازالة التبريرات المستمرة حول بقاء المسلحين في الشوارع . ومن هنا قد يتوسع البحث في موضوع الشطر

(البقية على الصفحة ٨)

باخرة مساعدات لمهجرين المسيحيين

حفلة مسيحية - اسلامية في باريس لمناسبة الميلاد

تنظم رابطتان فرنسيتان بمناسبة اعياد الميلاد مظاهرتي تاييد للبنان الاولى تقيمها رابطة «مساعدة الطفل - اللاجيء» وهي ذات طابع كنسي، حفلة موسيقية اسلامية - مسيحية، والثانية تعدها رابطة «انقذوا مسيحيي لبنان» التي تعتزم ارسال باخرة تحمل مواد غذائية الى اللبنانيين المسيحيين الذين غادروا جنوب لبنان للجوء الى بيروت.

ويضم برنامج الحفلة الموسيقية التي تقام يوم ١٣ كانون الاول في كنيسة «نوتر دام دو ليبان» في باريس تراتيل غريغورية للمغني جان بيليارد، وتراتيل سريانية يقدمها كورال «نوتر دام دو ليبان» بقيادة الاب جورج حبيقة، وتراتيل بيزنطية لكورال الاورثوذكس في باريس، واغاني عيد الميلاد للكورال الارمني الكاثوليكي في باريس، وتلاوة من القرآن الكريم يرتل خلالها المؤذن ما تيسر عن سورة مريم، والاذان «الدعوة الى الصلاة».

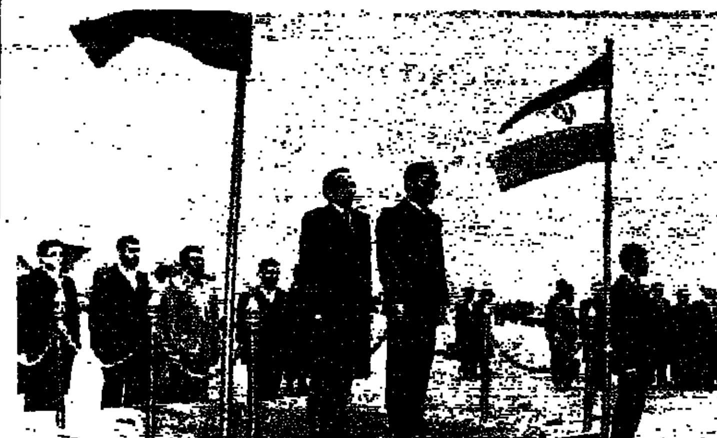
وقد تاسست رابطة «مساعدة الطفل اللاجيء» عام ١٩٧٩ بعيدا عن اي اعتبارات سياسية، وهي تعمل على استقبال الاطفال اللاجئين والاشراف على رعايتهم. ومن بين اعضائها البروفسور ليون شوارتزينبرغ والبروفسور مارك جينتيليني (كلية طب باريس).

ومن جانبها تستعد رابطة «انقذوا مسيحيي لبنان» التي يراسها فرانسوا فرومون ميريس، بالتعاون مع رابطة «جنوبي فينيقيا» لارسال باخرة محملة بالبضائع من كل نوع يجري جمعها في فرنسا وخاصة الادوية والاغطية والثياب واجهزة التدفئة واغذية محفوظة وحليب مجفف وكتب ولعب اطفال.

ويشترك عدد كبير من البرلمانيين الفرنسيين من بينهم جان ماري دابيه نائب التجمع الديمقراطي الفرنسي، وجاك بلان نائب وعمدة كانورغ لوزير وادريان زيلر نائب وعمدة سافيرن في الراين الادنى، وبيير باشليه نائب وعمدة كانيه الب البحرية، ونيكولاس ساركوزي عمدة التجمع من اجل الجمهورية في نويي في هذه العملية للتضامن مع مسيحيي لبنان اللاجئين في بلدهم.

باريس - ا ف ب

الكسم بدأ محادثاته في طهران: دعم ليبيا بوجه تهديدات مصر



■ الكسم لدى وصوله الى طهران وفي استقباله مير حسين موسوي ■ (ا ف ب)

ذكر راديو طهران ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري وصل الى ايران امس في زيارة تهدف الى توسيع نطاق العلاقات بين البلدين .

وقد بدا الكسم فوراً محادثات مع السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني . وقال الراديو انهما اكدا مساندتهما لليبيا في وجه التهديدات المصرية .

ويرافق الكسم في زيارته السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وقد ادلى الدكتور الكسم بتصريح لدى وصوله مطار طهران قال فيه : اننا عندما نزور الجمهورية الاسلامية الايرانية انما نزور بلدا صديقا . ومن هذا المنطلق تاتي زيارتنا لبحث جميع الامور التي تهم البلدين وتهم منطقتنا ولنتدارس معا السبل اللازمة لمجابهة الهجوم الامبريالي الاميركي على منطقتنا ومجابهة العدوان الصهيوني على الامة العربية والاسلامية وسوف نبحث في هذه الزيارة كل ما يهم بلدينا وشعبينا الصديقين . طهران - و، ا.ف.ب.

«الجنوبي» أرجأ هجوماً باتجاه صيدا

نقلت وكالة « فرانس برس » عن مصادر عسكرية في صيدا ، ان جيش لبنان الجنوبي ارجأ هجوماً على شرقي صيدا كان من المقرر ان يتم ليلة ٢٥ - ٢٦ تشرين الثاني .

وقالت الوكالة ان الهجوم كان سيتم على مرحلتين الاولى من كفرفالوس حتى الصالحية . وفي حال نجاحها ، يستمر التقدم في مرحلة ثانية الى عبرا .

واضافت ان ٧٠٠ عنصر كانوا سيشتركون في الهجوم الذي ارجيء « بسبب عدم الاستقرار السائد في منطقة جزين » .

زوجة كوفمان : ايران وعدت بالمساعدة

ذكرت جويل كوفمان، زوجة الصحفي جان بول كوفمان المحتجز كرهينة منذ ما يزيد على ستة شهور في لبنان، انها حصلت من السلطات الايرانية على تاكيد بانها ستبذل ما في وسعها من اجل مساعدتها في التوصل الى اطلاق سراح زوجها .

واوضحت جويل كوفمان في حديث لاذاعة «فرانس انتر» ان المسؤولين الايرانيين لم يتحدثوا على الاطلاق معها عن اي شرط يتعلق بالخلاف الفرنسي - الايراني، وانما استندوا مثلها الى اساس انساني بحت .

باريس - ا ف ب

استئصال مرارة ولي عهد الكويت

قالت وكالة الانباء الكويتية انه اجريت جراحة عاجلة في لندن لولي عهد الكويت استؤصلت فيها مرارته

واضافت الوكالة قولها ان حالة الشيخ سعد العبدالله الصباح وهو رئيس وزراء الكويت ايضا، مستقرة ومرضية

الكويت - ر

(سمعت كثيراً من الكلام على الخراف اريد ان ارى اسوداً تزار - تيار دي شاردان) .

بين أرسطو والاسكندر

بقلم الياس ربابي

حتى تاريخه اعلاه - او ادناه لا فرق - كنا نعرف ان « الذاتية » تطبع بطابعها الخاص غير نمط من انماط الحياة ، والمعيشة ، والسلوك ، والتصرف . فيقال مثلاً « الاستقلال الذاتي » والاكتفاء الذاتي ، والاندفاع الذاتي ، والتمويل الذاتي ... الى آخر ما يدخل تحت هذا العنوان .

الا اننا كنا نجهل ان هناك امراً جديداً ، او مستجداً يجب اضافته الى القائمة ، الا وهو « التهديم الذاتي » ، على غرار ما شهدنا ، ونشهد في حرب هذه الايام . ومن « مآثره » هذا التعارك الذي راح يزيد على كميات الدم ، والدموع ، والرماد المتراكمة تلالاً فوق تلال ، وجبالاً فوق جبال ، كميات جديدة فقدت فيها ، ومعها طاقة الاحتمال والصبر . فضلاً عن اثارتها النقمة والغضب في جميع الصفوف والأوساط .

* * *

بجميع اللغات الحية والميتة قيل ، واعلن ، ان اعمال العنف لن تحل الأزمة ، ولن تحسم نزاعاً او صراعاً ، ولن تؤدي الى اي نتيجة من نتائج الخير .

وبجميع الخطوط والحروف : من المسماري والهيروغليفي الى الكوفي والفارسي ، مروراً بالثلثي والنسخي والريحاني والرقعي والديواني ... كتب على آفاق لبنان والخارج ان لا غلبة ، ولا تغليب ، ولا غالب بقوة السلاح ، وان لا تجاوز « للحدود المرسومة » ، أياً كانت أوهام الواهمين ، وأحلام الحالمين .

والحالة هذه ، علام الاصرار على الامعان في تهديم الذات ، ذات الوطن وذات المواطن ، بكل هذه الشراسة المتجلية في خطب النار والحديد ؟

وعلام الاسترسال في « مازوشية » اقتتال تضرب نكبته من هم في هذا المقلب ، ومن هم في المقلب الآخر ، ولا غنم لأي منهما ؟

بل علام التمادي في ذبح البلاد والعباد ، مع معرفتنا - مقدماً - كيف سيكون المصير ؟

* * *

مع كل « عركة » كبيرة او صغيرة ، يكثر الكلام على « المؤامرة » التي دمرت لبنان .

ولو جمع ما قيل فيها ، وكتب عنها : نثراً وشعراً ، قدحاً وطعناً ، استقباحاً واستهوالاً ، تحليلاً وتعليلاً ، بالعربية واللغات الأعجمية لقامت لها مكتبة بالوف المجلدات والاسفار .

وكنا ، نحن معشر اللبنانيين ، أولين وسباقين بين القائلين والكاتبين .

ولم تجمع كلمتنا - يوماً - على موضوع كما اجمعت على الاعتراف بوجود المؤامرة ، واستفظاع ما لها من فصول وذيول ، والدعوة الى إحباطها والخلاص من اشراكها .

ومن المسلم به أن ما من مؤامرة ضد بلد يمكنها أن تبلغ أهدافها اذا لم تجد لها ، بين أبناء هذا البلد نفسه ، الوسيلة ، والاداة ، والوقود .

وما دمنا متفقين على أن ما عانيناه ، ونعانيه ، وما نخشاه ونحذره هو من صنع المؤامرة ، فعلام نستمر مطية لها ، ودمية بين يديها ، وضحية من ضحاياها ؟

والى متى نمهد لها سبل النجاح عبر « التهديم الذاتي » ، قبلة مبتغاها ومرتجاها ؟..

* * *

والمشتركون في « مهرجان » التهديم ، بمعرفة او دون معرفة ، وبقصد أو دون قصد ، كباراً وصغاراً ، يلحظون - ولا شك - كما نلحظ الظاهرة الجديدة في اوساط الراي العام

ان الشعب الذي كان يبارك ، ويؤيد في مراحل معينة ، والذي كان يعض على الجراح ويغضي على القذى ، والذي كان يكابد ما يكابده دون النبس بكلمة امتعاض أو اعتراض ... ان هذا الشعب اخذ يتذمر ، ويتأفف ، ويستنكر بالصوت العالي واقع العنف والتقاتل ، داعياً الى الثورة عليه ، ووضع حد له ، ومن حق الشعب ان ينكر ويستنكر ، ان يثور ويكفر ، بعد مقاساة رهيبة وطويلة لو سلطت على جبل لزلزلته .

وهنا تهتز صورة المحارب الذي هو السمكة ، والشعب الذي هو الماء الضروري لحياتها وتحركها .

(البقية على الصفحة ٨)

الاقتتال لن يخرج لبنان من محنته

الامير سلطان: لا علاقات مع موسكو قبل رفع القيود عن المسلمين السوفيات

نأمل بالوصول الى اتفاق بين سوريا والعراق

■ الامير سلطان يدلي بحديثه الى الزميلين الياس بدوي ومحمد غبريس ■

اعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي، ان الخروج من المحنة في لبنان لن يتاتى بالاقتتال، وانما بالتفاهم الذي يضمن للجميع حقوقهم. وقال ان السعودية تقتنص الفرص لمساعدة لبنان.

وجاء ذلك في حديث تنشره «الشقيقتان «الصياد» و«الدفاع العربي» في عدديهما الجديدين ادلى به الامير سلطان الى الزميل الياس ابراهيم بدوي رئيس تحرير «الدفاع العربي» والزميل محمد غبريس مدير مكتب «دار الصياد» في الرياض. وتنشر «الانوار» في ما يلي مقتطفات من الحديث.

قال الامير سلطان: ان وضع لبنان وما اصاب اللبنانيين يدعو للحزن العميق. فمحنته قد طالت ودفع ابناؤه ثمن هذه المحنة دما وتشردا وانهيارا امنيا واقتصاديا واجتماعيا. اننا ندعو الله ان يدرك اللبنانيون ان الخروج من هذه المحنة لن يتاتى بالاقتتال، وانما بالتفاهم الذي يضمن للجميع حقوقهم في ظل لبنان موحد قوي.

واضاف: اما الدور الذي سوف تقوم به المملكة العربية السعودية في لبنان. فانني اؤكد ان المملكة كانت تقتنص الفرص تحت وابل الرصاص لمساعدة لبنان. وسوف يستمر هذا الاتجاه الاخوي حتى يخرج البلد الشقيق من ماساته. ويعود الى سابق عهده.

السعي لاتفاق بين سوريا والعراق

وفي ما يتعلق بمبادرة المملكة العربية السعودية نحو المصالحة بين سوريا والاردن، قال الامير سلطان: هذه سياسة المملكة العربية السعودية منذ ايامها الاولى: توحيد الصف وجمع الشمل. ولا نقول هذا مكابرة لانه واجب علينا. كما اننا لا نريد شكرا او جزاء الا من الله سبحانه وتعالى. فبتوجيهات من الملك فهد بن عبدالعزيز بذل الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، من جهده ووقته الكثير لخلق مناخ مناسب ادى الى وقف الحملات الاعلامية بين الاردن وسوريا، تلاه لقاء في جدة، بين كبار المسؤولين في البلدين الشقيقين ثم اتفاق الرياض. ولا يزال سموه يتابع بنفسه وبتوجيه من جلالة الملك عملية تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف. واننا نامل ان تتوج جهود سموه بالوصول الى اتفاق بين سوريا والعراق.

واضاف. وبالنسبة الى اثر ذلك على الحرب العراقية الايرانية، فمما لا شك فيه ان وحدة الصف العربي دعم للقضايا الاسلامية. وهذه الحرب تدخل ضمن هذا الاطار.

حرب الخليج

وعن المساعي المبذولة لانهاء الحرب بين العراق وايران، قال الامير سلطان

(البقية على الصفحة ٨)

موسكو مستعدة لعلاقات مع دول الخليج

قال السفير السوفياتي في الكويت في مقابلة معه امس ان موسكو مستعدة لاقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع جميع بلدان الخليج العربية، وان تقرير هذا الامر يعود الى هذه الدول

وقال السفير بوغوس اكابوف لصحيفة «البيان» ان اقامة روابط ديبلوماسية بين موسكو ودولة الامارات العربية المتحدة في وقت سابق من الشهر الحالي نتيجة طبيعية للتجارة والسياحة والاتصالات الديبلوماسية الموجودة بين البلدين .

قضية التجسس في طريق الطي: اسرائيل تعتذر الى واشنطن وشولتز يتقبل الخطوة بارتياح

■ المتحدث الاسرائيلي بيلين يدلي ببيانه ■ (ا ف ب)

اعلنت اسرائيل امس انها اعتذرت للولايات المتحدة وتعهدت بحل وحدة سرية يعتقد انها مسؤولة عن تجنيد الاميركي جوناثان بولارد المتهم ببيع اسرار الى اسرائيل .

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء يوسي بيلين وهو يتلو بيانا مكتوبا للصحفيين ان اسرائيل وعدت الولايات المتحدة « بمحاسبة المسؤولين عن المسالة » .

ووفقا لما ذكره مصدر غربي كبير . فان اثنين من كبار المسؤولين الاسرائيليين في طريقهما الان الى واشنطن لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على قضية بولارد .

وقال بيلين للصحفيين امس التجسس على الولايات المتحدة يتعارض مع سياستنا . ومثل هذا النشاط وعلى النطاق الذي بلغه ، كان خاطئا والحكومة الاسرائيلية تعتذر عنه

واضاف قوله الوحدة المتورطة في هذا النشاط ستحل تماما وبصفة دائمة ، وستتخذ خطوات تنظيمية ضرورية لضمان عدم تكرار مثل هذه النشاطات

وقال بيلين ان تحقيقا اسرائيليا في المسالة ، لم يستكمل بعد . سيتابع الحقائق الى آخر تفصيلاتها بصرف النظر عما قد يؤدي اليه هذا التعقب

شولتز يرحب ببيان الاعتذار

وتعليقا على بيان الاعتذار الاسرائيلي ، قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في هيوستن مساء امس ان واشنطن تتقبل بارتياح هذا الاعتذار .

ووصف البيان الاسرائيلي بانه ممتاز

وقال شولتز ان اسرائيل تعهدت لواشنطن باستعدادها للاسهام في تحديد اهمية هذه القضية وحجمها بعد ان قام الخبير بولارد بتسليم اسرائيل اسرارا عسكرية اميركية

والمسؤولان الاسرائيليان اللذان في الطريق الى واشنطن هما مدير عام وزارة الدفاع مناحم ميرون ونائب مدير عام وزارة الخارجية حنان بار - اون وفقا لما ذكرته وزارتيهما .

وقال المصدر الغربي ان المحادثات استمرار لمناقشات اجراها المسؤولان بشان التعاون الاستراتيجي في وقت سابق من العام الحالي

وبولارد وهو اميركي يهودي ، متهم في الولايات المتحدة ببيع اسرار الى اسرائيل

وقد القي القبض على بولارد وهو محلل مخابرات بالبحرية الاميركية الشهر الماضي في الولايات المتحدة لاتهامه بالتجسس

واتهم في جلسة استماع عقدتها محكمة الاسبوع الماضي بتسليم اسرار الى اسرائيل بشان التسلح ونظم جمع معلومات المخابرات لدول اجنبية .

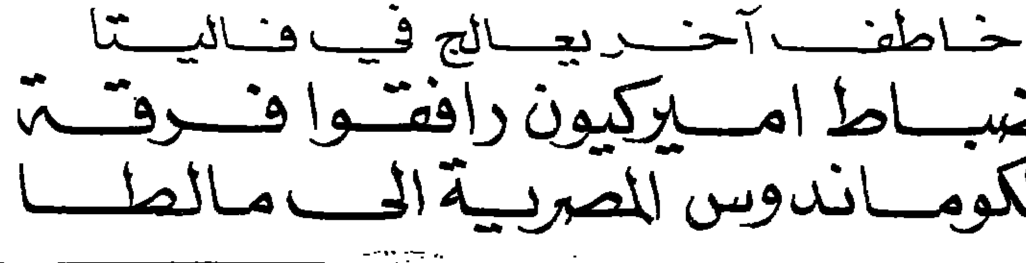
وطلبت واشنطن من اسرائيل تسليمها كل الوثائق التي اشتريت من بولارد والسماح لمحققين اميركيين باستجواب ديبلوماسيين اسرائيليين استدعتهما اسرائيل من الولايات المتحدة بعد اعتقال بولارد

من ناحية اخرى ، قال مسؤول اسرائيلي ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل حصل امس على موافقة مجلس الوزراء على ارسال وفد الى القاهرة لاستئناف المحادثات مع مصر بشان النزاع على قطاع طابا في سيناء

وكان المتشددون بزعامة وزير الخارجية اسحق شامير قد عارضوا استئناف المحادثات حول طابا الى ان تقدم مصر لاسرائيل تقريرا كاملا عن

(البقية على الصفحة ٨)

خاطف آخر يعالج في فاليتا



ضباط اميركيون رافقوا فرقة الكوماندوس المصرية الى مالطا



■ قائد الطائرة هاني جلال يتوسط زوجته جيهان ووالدته عواطف ■

ذكرت تقارير صحفية امس ان ضباطا عسكريين اميركيين كانوا موجودين عندما اقتحم رجال الكوماندوس المصريون طائرة مصرية مخطوفة في مالطا يوم الاحد الماضي ، وقدموا لهم مساعدة فنية .

ونقلت صحيفتا « نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست » عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الضباط الاميركيين سافروا الى مالطا على نفس الطائرة التي اقلت رجال الكوماندوس .

ونسب الى المسؤولين الاميركيين قولهم ان اثنين على الاقل من العسكريين الاميركيين كانا مشتركين ولم يشا المسؤولون التعقيب على دورهم في الهجوم على وجه التحديد .

وكانت حكومة الرئيس ريغان قد ذكرت مرارا انه لم يشترك اي اميركيين بصورة مباشرة في الهجوم الذي لقي فيه اربعة من الخاطفين الخمسة و ٥٥ راكبا مصرعهم

وقالت « واشنطن بوست » ان وصول ضابطين اميركيين احدهما برتبة جنرال والاخر برتبة كولونيل وهما يرتديان ملابس القتال كاملة اثار نزاعا بين المسؤولين الاميركيين والمالطيين في المطار . وربما كان من الاسباب التي ادت الى عدم سماح مالطا بوقت كاف لاحضار فريق عسكري اميركي لمساعدة المصريين .

وقالت « نيويورك تايمز » انه قبل الغارة طلبت مصر مساعدة من خبراء اميركيين في مكافحة الارهاب ، لكن الحكومة المالطية رفضت السماح بوجود عسكري اميركي صريح على ارضها .

هذا وواصلت مصر حشد قواتها على الحدود مع الجماهيرية الليبية . وقال رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ان حكومته ستبذل ما في وسعها لاثبات تورط ليبيا في خطف طائرة ركاب مصرية

وقالت مصادر عسكرية ان القوات المصرية في حالة تاهب قصوى على الحدود . لكن بدا ان الدكتور لطفي الذي كان يلقي كلمة امام مجلس الشعب (البرلمان) استبعد القيام بعمل فوري

وقال لسنا دعاة حرب لكن في الوقت المناسب سيكون لمصر موقف حاسم لاننا لا يمكن ان نغفر هذه الجريمة .

واعلن . ان الحكومة ستلجا الى جميع الوسائل للتحقق من كل هذه القرائن ليس بهدف معاقبة الجناة فقط ، ولكن لتامين حياة المصريين في الداخل والخارج .

وقال ان من بين الادلة التي تشير الى تورط ليبي ان شخصا يحمل جواز سفر تونسيا تعرف عليه الناجون على انه احد الخاطفين كان يعيش في ليبيا لكنه لم يعط تفصيلات اخرى .

وقال قائد الطائرة المخطوفة مساء امس الاول انه يعتقد ان خاطفا آخر قد نجا وانه يتلقى علاجا في احد مستشفيات مالطا بعد ان اصيب بانهيار عصبي .

وقال الطيار هاني جلال الذي عاد الى مصر امس الاول في التلفزيون : هناك شخص نشتبه فيه وهم يحاولون الان معرفة جنسيته ومعلومات عنه وهو

(البقية على الصفحة ٨)

مناورات ضخمة للجيش الاسرائيلي

قال الجيش الاسرائيلي امس انه يجرى تدريبات على نطاق واسع في جنوب اسرائيل

وتبلغ اسرائيل عادة وسائل الاعلام عندما تجري مثل تلك التدريبات لتوضيح انها لا تستهدف دولة مجاورة.

وقال متحدث عسكري ان التدريبات التي تشترك فيها وحدات نظامية وقوات احتياط جوية وبرية، تهدف الى تحسين الاستعداد العسكري والمهارات القتالية

مورفي في بغداد

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي وصل الى بغداد امس في اطار جولة يقوم بها لاطلاع زعماء الشرق الاوسط على نتائج لقاء قمة جنيف الذي عقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الشهر الماضي

بغداد - ر

تل ابيب: مقتل العديد من اليهود في اليمن

ذكر راديو اسرائيل صباح امس وكذلك العديد من الصحف الاسرائيلية ان العديد من اعضاء الطائفة اليهودية الصغيرة في اليمن الشمالية قد قتلوا على يد الفلسطينيين الذين تقع معسكراتهم على مقربة من صنعاء.

واوضحت صحيفة « معاريف » ان السائحين الذين زاروا اليمن الشمالية اخيرا نقلوا هذه المعلومات الى قادة جالية اليهود الاسرائيليين المهاجرين من اليمن الشمالية.

واضاف راديو اسرائيل ان المقاتلين الفلسطينيين الذين انتقلوا الى الدول العربية بعد خروجهم من بيروت شنوا حملة من اعمال العنف والقمع والذابح ضد هذه الطائفة.

المطران حلو زار الجميل ووجه نداء الى اللبنانيين: كفانا ضحايا وخراب وخجل مما سجله التاريخ علينا

استقبل الرئيس امين الجميل في القصر الرئاسي في بكفيا مساء امس ، المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابراهيم الحلو الذي وجه من القصر نداء الى اللبنانيين للعودة بوطنهم الى ما كان عليه ، وطن المحبة والخير والهناء .

واثر اللقاء قال المطران حلو : تشرفنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية بعد عودتنا من الفاتيكان وبمناسبة تعييننا مدبرا رسوليا لبطريركية انطاكيا وسائر المشرق وبحثنا مع فخامته بهذا الموضوع كما بحثنا في عدة مواضيع تتناول شؤون وشجون لبنان وما اكثرها وما امرها

واضاف . وقد عبرنا عن تقديرنا لكل الجهود الجبارة التي يقوم بها فخامته على الصعيد الوطني الدولي لانهاء حالة لبنان المأساوية التي طال عمرها مع الأسف كما عبرنا عن تمنياتنا القلبية لكي يوفقه الله تعالى مع اصحاب الدولة والمعالي وكل المعاونين والمسؤولين في الحكم ليس فقط لانهاء الاحداث المؤلمة في لبنان . بل لاعادة توحيد الصف اللبناني . وتوحيد الشعب اللبناني المفتت والمشرذم لان الوطن اللبناني لا يقوم الا بالجناحين المسيحي والمسلم ويصبح وطنا واحدا لشعب واحد . يصبح وطنا ينعم بالاستقلال التام والناجز وبالحرية المسؤولة والبناءة وبالكرامة الغالية

نداء الى اللبنانيين

وقال المطران الحلو ويطيب لي ان اوجه من هذا المقام بالذات نداء حارا ومن اعماق القلب الى اللبنانيين . كل اللبنانيين . يا ايها الاخوة يا ايها الاحباء . مسؤولية لبنان مسؤوليتنا جميعاً . كلنا مسؤول وكلنا عليه واجب . واجب الضمير ان يسعى امام ربه وامام الانسان وامام التاريخ لخير لبنان . نداء الى الاخوة . ايها الاحباء كفانا ما حل بنا من الضحايا والخراب والدمار والخجل الذي سجله التاريخ علينا . تعالوا نعيد لبنان بقوتنا وحزمنا وعزمنا ليعود وطن الخير والمحبة والهناء وليحتل من جديد مركزه المرموق بين دول العالم . كما كان في تاريخه . والله تعالى ولي التوفيق وهو رب الثواب والعقاب .

وكان المطران حلو قد استقبل بعد ظهر امس وقبل توجهه الى بكفيا وفدا يمثل قرى الشوف والاقليم .

السيد حبيب عبدالساتر تحدث باسم الوفد مهنئا ومطالبا بالعمل على اعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم .

ورد المطران الحلو بكلمة قال فيها : اشكر لكم عاطفتكم الجياشة هذه وامنيتي وصلاتي ورجائي ان يقدرني الله تعالى ليس لاكمل البرنامج المثالي الذي تفضلت به . بل لاقوم بشيء من واجبي من الخدمة المباركة والمقدسة والمفروض علي . وان يقدرني الله تعالى ايضا للسير قدماً في الخط السوي وللطريق المجيد الذي سار عليه رؤساؤها في هذا الكرسي المبارك منذ اجيال واجيال . وعلى الخط الذي علمنا اياه معلمنا الكبير غبطة ابينا البطريرك .

واضاف رجائي ان تساعدوني جميعاً ليس فقط بالدعاء والصلاة بل بالتعاون اليومي العملي والدائم كلنا في الخدمة مسؤول وكلنا اخوة في التعاون والتعاضد في خدمة وخير الجميع هذا هو الواجب . قدرنا الله على القيام به . واشكركم جميعاً واسأله تعالى ان يحقق رغباتنا وامنياتنا فيستجيب لصلاتنا بان يعود كل لبناني الى بيته الكريم وبلدته المقدسة على تراب لبنان بالحرية والكرامة والمحبة والاستقلال التام والنافذ . فنعود الى الحياة الاصيلة في بيتنا . في بيت الاباء والاجداد بإذن الله تعالى وهو ولي التوفيق .

وكان المطران الحلو قد استقبل مساء امس الاول الرئيس كميل شمعون والنائب بطرس حرب والقاضي جوزف جريصاتي

وترأس المطران حلو القداس صباح امس قداسا في كنيسة الصرح البطريركي . وعاونه المونسنيور جان عساف رئيس البعثة البابوية في لبنان والاب يوحنا عويس . وحضره حشد من المؤمنين

وبعد الانجيل المقدس القى المطران حلو عظة تحدث فيها عن « الفرح الكبير لمناسبة تطويب الاخت المكرمة رفقا في روما وما تعنيه . وطلب من العذراء مريم والطوباوية رفقا شفاعتهما لانهاء مأساة لبنان ومساعدة المسؤولين فيه للسير في انقاذ الوطن ودعا الى المحبة والتعاون لخلاص الانسان اللبناني وحنانه في كل لبنان .

بعد القداس انتقل المطران حلو الى الصالون الكبير حيث استقبل المهنئين وفي طليعتهم رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه مع وفد ضم نائب الرئيس الدكتور جورج سعاده والأمين العام جوزف سعاده والدكتور انطوان معربس والمحامي صلاح مطر .

(البقية على الصفحة ٨)

■ الرئيس الجميل والمطران حلو ■ (دالاتي ونهرا)

لبكي : على المتحاربين وقف الحرب

في حوار اجرته معه امس « اذاعة صوت الارز » في باريس . أكد ممثل لبنان الدائم سابقا في الامم المتحدة السفير كسروان لبكي . ان الذين « عقدوا المفاوضات في شأن اتفاق دمشق . هم أطراف متحاربون ينبغي عليهم وقف حال الحرب . وتساءل « مع من تريدون البحث في وقف المعارك الا اذا كان مع الذين يتحاربون ؟

وقال : انه لمن الطبيعي اذا . ان يتحاور المتقاتلون لوقف المعارك وهذا لا يعني ان لبنان الغد يبنونه وحدهم فقط . وهم لو توافقوا على توقيع اتفاق دمشق . فان من الضروري عرضه على مؤتمر مسيحي واسع . وعلى مؤتمر مسلم واسع كذلك » .

وأكد السفير لبكي الذي عاد اخيرا من نيويورك انه « لمن حسن الحظ ان يكون ثمة رهائن اميركية في لبنان . لئلا يتوقف الحديث عنه والاهتمام بقضيته . لان العالم الغربي يولي لبنان اهتماما ولا سيما منه الولايات المتحدة الاميركية بسبب وجود الرهائن فيه » .

وكشف ان قضية لبنان كانت موضع بحث في قمة جنيف بين الجبارين . مشيرا الى ان احدى الوسائل الناجعة لحل مشكلته . تكمن في تسوية بين القوتين العظميين والاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

واوضح ان ريغان وغورباتشيوف خصصا لقاء صباحيا لبحث المشاكل الاقليمية التي يشكل لبنان احداها .

ايغاز : جزين ليست الخط الاخير وهي تتصدر القضية

اكد الموفد البابوي الى جزين المونسنيور سلستيني ايغاز ان « قضية جزين ليست الخط الاخير للقضية اللبنانية . انما هي في الصدارة » . معلنا ان « لبنان باق بكل مقوماته وكامل اراضيه مهما عظمت المحاولات للنيل منه » .

وترأس المونسنيور ايغاز قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كنيسة مار جرجس في القليعة . حضره اللواء الركن انطوان لحد وعدد كبير من مهجري شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب

وفي عظته ركز على الاهمية القصوى التي يعلقها قداسة البابا على منطقتي جزين والشريط الحدودي . وقال « ربما اعتبر البعض هذه المنطقة الخط الاخير للقضية اللبنانية . الا انها في الواقع . تتصدر القضية اللبنانية وان « ما حدث وما سوف يحدث فيها لا بد أن يكون له تاثير كبير في مجريات الامور على الساحة اللبنانية » .

واكد ان « لبنان باق بكل مقوماته وكامل اراضيه مهما عظمت المحاولات للنيل منه . لانه مما يمثل من روح انفتاح على الغير وتعلق باصالته الذاتية . هو ضرورة للعالم اجمع والمثال الاكبر لامكان تحقيق العيش الكريم بين مختلف المعتقدات » .

وأعلن ان « البابا اوفدني الى جزين ليثبت للجميع انه يشارك اهالي جزين والشريط الحدودي مأساتهم وطمأنهم الى ان قداسته « لم يتخل عنهم في نضالهم للحفاظ على القيم التي نشأوا على احترامها وتقديسها . خصوصا انهم قدموا وما زالوا يقدمون العديد من الشهداء لاجلها » .

نشاط الحسيني

اقتصر نشاط رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على معالجة الشؤون الراهنة مع عدد من زواره وفي مقدمتهم الوزراء السابقون السيد محمد صفي الدين والسيد جعفر شرف الدين وابراهيم حلاوي ومستشار رئيس الجمهورية محمد شقير . كما استقبل العميد هشام قريطم .

ومساء امس . استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا والنائب البير منصور الذي عاد امس من الخارج . والسيد عدنان حماده . وعبد العزيز سويدان ونبيل فرحات .

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب حسن الرفاعي . ثم من الوزير جوزف سكاف .

كرامي التقى فعاليات طرابلس وترأس اجتماع هيئة التنسيق

بابتي : عرضنا عودة المعتقلين




■ كرامي يصافح مستقبليه امام مكتبه في طرابلس ■

طرابلس ـ من كمال حيدر :

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس امس على بحث الاوضاع الحياتية والاجتماعية مع القيادات والمسؤولين في سلسلة لقاءات واجتماعات امتدت طوال نهار امس رئس في نهايتها اجتماع هيئة التنسيق المحلية الذي ناقش مجمل التطورات والاوضاع في المدينة .

بدأ الرئيس كرامي اجتماعاته امس بلقاء مع النائب الدكتور هاشم الحسيني . والنائب السابق سالم كبارة . ثم اختلى لمدة نصف ساعة مع وفد من اطراف اللقاء الاسلامي في طرابلس ضم المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي . والمسؤول السياسي لحركة التوحيد الاسلامي ملك علوش . ومحمود المرعبي عن جندالله . واستمر الاجتماع زهاء نصف ساعة

تصريح بابتي

في نهاية الاجتماع ادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه التقينا الرئيس كرامي بعد انقطاع بسبب احداث الغربية وتداولنا معه بكل ما يتصل بهذه الاحداث المفاجئة التي تركت بصمات لا تريح على صعيد الامن وعلى صعيد انقاذ البلد .

اضاف : نحن نشعر ان الحس الطائفي في هذه الاحداث وبصمات اسرائيل النشطة التي اتضحت وظهرت خلال الاسبوع المنصرم في اجواء لبنان وفي اقتطاع وقضم اراض لبنانية جديدة في الجنوب . كل ذلك يطرح قضية البلد بكاملها من خلال احداث بيروت والصراعات الطائفية والمذهبية فيها . لذلك نتطلع الى حسم لهاوالى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحلها جذريا . خاصة على . صعيدالسلاح والميليشيات والخراب والدمار الذي يصيب المواطن من جراء وجود هذا السلاح الكثيف . وهذه التصرفات الرعناء التي تعصف بمستقبل البلد وبمصالح الناس وارواحهم بالمجان .

وتابع : كذلك عرضنا مع الرئيس كرامي موضوع طرابلس والامن فيها . الامن السياسي والاجتماعي . فنحن على صعيد الامن السياسي نجد طرابلس مميزة هذه الايام . لكننا نتطلع الى مزيد من الارتياح وخاصة من اجل عودة المعتقلين والعناصر التي سبق الكلام عنها لدى الجهات المعنية . من اجل ان تعطي عودتها انطباعا من الارتياح ليلتقي هؤلاء المحتجزون باهليهم ويرتاح اهل طرابلس مرة اخرى .

وقال . كذلك اثرنا قضية سعر البنزين وبالذات الخوة المفروضة التي يدفعها كل مواطن بنسبة ست ليرات زيادة على السعر الرسمي . ونجد ان هذا غير مبرر . ونحن نقول هذا الكلام وقد قلناه سابقا ونقوله اليوم وسوف نقوله دائما . ان كل ما يفرض على المواطن لاجل اي اعتبار هو في غير محله وسيكون عبئا على هذا المواطن الذي يواجه ازمة الغلاء بشكل يعجز من خلال كل ظروفه الامنية والاجتماعية عن مواجهته . لهذا نقولها لا بد ان ينصف هذا الشعب وان تكون الاوضاع الاجتماعية مساعدة للقضايا الامنية

واضاف بابتي : بقي ان نشير الى اننا نتطلع الى تنفيذ الوعود بالمساعدات حتى يكون كل متضرر في وضع سليم ويستطيع ان يعيد اعمار بيته ومتجره ليعيش مطمئنا في هذه المدينة . فقد عرجنا على هذه القضية وطالبنا بانجاز خطواتها الاجرائية حتى تنتهي ان شاء الله الى الخير .

واطلع الرئيس كرامي على الاوضاع الامنية في طرابلس في سلسلة اجتماعات ضمت قائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين ورئيس المفرزة القضائية في طرابلس الرائد سمير صبح . وبرئيس جهاز الاطفائية في طرابلس النقيب غسان حداد .

كما التقى على التوالي بقاضيي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة والشيخ ناصر الصالح . وقنصل موناكو في لبنان عوني الاحدب . ومسؤول « اوجيه لبنان » في طرابلس المهندس عبدالله الشهال . ورئيس مصلحة الريجي في الشمال محمود سنجقدار . ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورجل الاعمال طارق فخر الدين ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ومدير مال طرابلس

(البقية على الصفحة ٨).

باخوس : لم نعترض على الوساطة السورية

اوضح النائب اوغست باخوس : نحن لم نعترض على الوساطة السورية وعلى اشخاص المتحاورين اللبنانيين . انما شددنا على ان تصب حصيلة كل الاتفاقات والمقررات في المصب الشرعي الديمقراطي المتمثل بالحكومة وبعدها المجلس النيابي .

وقال باخوس يمكنني التقدير ، دون الجزم . ان نصوص الاتفاق يجب ان تخضع لتعديلات يمهد لها باجواء عقلانية ليسلك الاتفاق مسلك التوافق شبه الكامل

وقال . ان بدء الحوار بين الكتائب و « القوات اللبنانية . هو شأن داخلي لا نرغب بالادلاء بشأنه باي رأي . لانه يتعلق بجناحين للعائلة الواحدة . ولا اعتقد ان له انعكاسا على السياسة الداخلية او الخارجية من لبنان . بدليل ان كلا من الجناحين قد يختلف مع الاخر لجهة تنظيمات وترتيبات داخلية للحزب . انما الرؤية الوطنية واحدة .

لا اعتراض على الوساطة السورية

وتابع اما الاتفاق الثلاثي ومصيره فلم يسبق لنا ان اعترضنا على الوساطة السورية . وعليها اجماع كل اللبنانيين . كذلك لم نعترض على اشخاص المتحاورين من اللبنانيين . فلكل منهم اخلاقيته الوطنية وصفته التمثيلية لجهة حزبه او حركته . انما شددنا على ان حصيلة كل الاتفاقات والحوارات تصب في النتيجة في المصب الشرعي الديمقراطي المتمثل بالحكومة وبعدها بمجلس النواب .

وقال لا اعتقد . شخصيا . ان الاكثرية النيابية تنسلق في اتخاذ مواقف دون تكوين القناعة النابعة من الحس الوطني الواقعي المجرد .

واضاف ويمكنني التقدير ، دون الجزم . ان النصوص الواردة في الاتفاق يجب ان تخضع لتعديلات عرضت او ستعرض يمهد لها في اجواء عقلانية وبعيدة عن التشنجات . وعندها يسلك الاتفاق مسلك التوافق شبه الشامل

التقارب العربي ـ العربي

وقال باخوس اما التقارب العربي ـ العربي فهو امنية كل اللبنانيين . لاننا تعبنا من الصراعات العربية فوق ارضنا . فكل منهم « يجبل في بلاده ويخلف الويلات عندنا .

واعتقد ان الاخوان العرب شعروا مؤخرا . ان الشرارة التي اندلعت عندنا . بفعلهم . قد تتسرب وتنعكس عليهم ويلات يصعب عليهم تلافيها خاصة ان اجسام بعضهم لا تتمتع بمنعة اللبنانيين الذين يمارسون النظام الديمقراطي الصحيح الذي يشكل صمام امان نسبي .

وختم النائب باخوس اعتقد ان المؤتمر الدولي بعيد المنال ولا فاعلية واقعية له . لان تجاذب المصالح عند الدول . خاصة الكبرى منها . جعلت وتجعل منا مطية لبعض المآرب . والانسب ان نتكل على انفسنا ونتوافق في ما بيننا ونتخلى عن العقدة القائلة بان الدول الصغيرة تخضع لتاثيرات الدول الكبرى .

كشيشيان في طرابلس يدعو للحوار البناء والمخلص

طرابلس ـ « الانوار » :

ترأس مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان آرام كشيشيان قداسا احتفاليا اقيم في كنيسة الطائفة بطرابلس . قبل ظهر امس . في اطار زيارته الى الشمال ولقائه برئيس الحكومة رشيد كرامي بطرابلس والرئيس سليمان فرنجية في زغرتا وعدد من الفعاليات والقيادات المحلية حيث جرى استعراض الاوضاع الراهنة في لبنان .

وحضر القداس عدد من ممثلي الفعاليات المحلية بطرابلس واعضاء اللجنة التنفيذية للطائفة الارمنية الارثوذكسية والنائب سورين خان اميريان وابناء الطائفة .

والقى المطران كشيشيان عظة دينية شدد فيها على ضرورة العودة الى الاصالة اللبنانية بين جميع ابناء العائلات اللبنانية على مختلف انتماءاتهم . وتوحيد الصف لبناء لبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات .

وقال : لقد سررنا كثيرا بعودة السلام والطمأنينة الى ربوع هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا جميعا حيث التعايش الاخوي ما زال مستمرا بين جميع الطوائف التي تتألف منها العائلة اللبنانية وذلك رغم كل الصعوبات والمحن .

واضاف نحن كطائفة لبنانية ارمنية نؤمن ان هذا الوطن هو وطننا جميعا لان لبنان ليس للمسلمين ولا للمسيحيين بل لجميع ابنائه بدون استثناء . فالتعايش الاخوي الذي نراه في هذه المنطقة هو خير دليل على ذلك . ونؤمن بالحوار البناء وبالاخلاص والاحترام المتبادل من اجل الوصول الى النتائج المرجوة .

■ المطران كشيشيان في طرابلس ■

حسن هاشم : اشتباكات الغربية استهدفت المبادرة السورية

اكد رئيس الهيئة التنفيذية لحركة « امل » السيد حسن هاشم ان الاجراءات الامنية التي اتخذت في بيروت الغربية بعد الاشتباكات مع الحزب التقدمي الاشتراكي ليست كفيلة وحدها بلملمة الاوضاع والوصول الى حال امنية ، واعتبرها تمهيدا للانتقال ببيروت الغربية الى وضع تنسجم فيه مع الحل .

وقال هاشم ردا على سؤال عن سبب الاشتباكات مع الحزب الاشتراكي . لا نستطيع ان نجزم بماهية التفكير الذي حكم المرحلة التي سبقت الاحداث . انما نستطيع ان نقول ان هذه الاحداث انتجت حالات عدة ليست بايجابية منها ان المبادرة السورية التي تتجه تدريجيا للتنفيذ وتتجه تدريجيا لايجاد حال سليمة تنقل البلاد من حال الفوضى الى حال السلم . انما كانت مستهدفة من خلال نتائج هذه الاحداث . فضلا عن ان الاحداث اذا ما استمرت فانها ستؤدي الى قيام حالة فراغ امنية وسياسية على صعيد بيروت الغربية وبالتالي الى تقطيع اوصال المناطق اللبنانية فيما بين بيروت والجنوب والبقاع الى باقي المناطق اللبنانية . فالمسالة من حيث النتائج ليست عادية . وهي تصب بشكل او بآخر في خانة اسرائيل لان اسرائيل هي التي تسعى الى قيام حالات متفجرة في كل المناطق اللبنانية . عدا المناطق التي تحتلها لانها بذلك تمعن في تفتيت الكيان اللبناني . وبالتالي تستطيع ان تراهن على استمرار احتلالها للارض . لان ما تسعى اليه اسرائيل في هذه الآونة هي ابراز حالة جديدة تؤكد للعالم باجمعه انها ما زالت قادرة على اتخاذ قرار الحرب .

● اعترف الوزير بري بوجود ثغرات في التحالف بين « امل » والحزب الاشتراكي . واعلن الوزير جنبلاط ان ما حصل يتحمل هو مسؤوليته . فما هي الثغرات ونقاط الخلاف بين الحزب والحركة ؟

□ بما يعود للثغرات . في البداية ان العلاقة قائمة على اساس ان للحركة خصوصياتها وان للحزب خصوصياته . وفي هذا تكمن اكثر من ثغرة . ولكن في صدد ايجاد القواسم المشتركة التي تأخذ في الاعتبار وحدة لبنان . وكذلك تبديل الصيغة الطائفية القائمة وهذان الامران هما اللذان شكلا الجامع الاساسي لهذه العلاقات . اما ما عدا ذلك فقد نختلف في كثير من الامور والاراء والرؤى السياسية هذا من جهة . ومن جهة ثانية . فاننا في حركة « امل » لم نكن في موقع المهاجم ولكننا كنا في موقع الدفاع . لذا فان الاستاذ وليد جنبلاط كما عبر واعترف بتحمل مسؤوليته فانه قد يسأل سؤال كهذا عن الخسائر وغير الخسائر .

● القيادة السنية ترفض الامن الحزبي . فهم يطالبون بقوات سورية او قوى شرعية . ما هي اسباب عدم الثقة بينهم وبين الاحزاب (الحركة ـ

(البقية على الصفحة ٨)

متخوفا من عودة الاقتتال
مزبودي : لا يجوز تفويض الامن الى من تسبب بالمآسي

اعتبر نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي ان ما حصل في بيروت الغربية اكد فشل الميليشيات والأحزاب المسلحة وعدم قدرتها على الحلول محل الدولة ، واكد أن العلاج الناجع لا يمكن أن يأتي عن طريق تحالف مصدع ومن خلال عناصر مشحونة وموتورة . انما بتطبيق اتفاق دمشق . وبإحلال قوى الشرعية الموثوقة البعيدة عن التلون الطائفي او المذهبي .

ورأى مزبودي ان العودة للحديث عن الاتفاق الثلاثي باتت اكثر اثارة وقبولا بعد الاحداث المأسوية الاخيرة في بيروت . وشدد على ان مجلس النواب هو المرجع الاساسي والاخير بأي شأن مصيري ولإقرار اي صيغة مستقبلية للبنان الغد .

فعن الوضع في المنطقة الغربية قال مزبودي : باعتقادي ان كل ما حصل في الشطر الغربي من العاصمة بيروت من احداث دامية بين المتحالفين دفع ثمنها المواطن البريء من نفسه وماله . لم يكن بعيد الاحتمال على ما كانت تؤكده التعليقات والتصريحات الصادرة عن جهات مختلفة حول الفشل المحتم للميليشيات والاحزاب المسلحة وعدم قدرتها على الحلول محل الدولة في ضبط الوضع الامني والحؤول دون التردي والتدهور . ذلك انها تشكو جميعاً من قلة الانضباط وهشاشة الاهلية الحزبية لدى الاكثرية الساحقة من العناصر التي انضوت تحت الوية الميليشيات بتأثير شعارات مذهبية او طائفية . فكانت النتائج من نوعية المقدمات . ومن هنا كانت المآسي وخيبات الامل .

العلاج

وقال : وعلى ذلك فان العلاج الناجع . ان كان هناك فعلاً من يفكر بالعلاج . لا يمكن ان يأتي عن طريق تحالف مصدع ومن خلال عناصر مشحونة وموتورة . لان احتمال عودة التفجير والاقتتال يبقى واردا في كل وقت وربما ادى الى عواقب اسوأ وفرقة لها ابعادها المرفوضة .

ولان القوة الضاربة لا يمكن ان تعطي النتائج المرجوة . والاقرار بالخطأ لا يشفي غليلا ولا يفتح الطريق نحو الافضل . الا اذا كان هذا وذاك تمهيدا لا يستمر طويلا لتطبيق اتفاق دمشق القاضي باخراج السلاح والمسلحين نهائيا من المدينة واحلال قوى الشرعية الموثوقة والبعيدة عن التلون الطائفي او المذهبي بانتظار الانتقال الى تنفيذ الاتفاق الذي ما زلنا ننتظره بفارغ الصبر القاضي بانهاء الحروب وطي الملف الامني نهائيا لبدء مسيرة الاصلاح والانقاذ على اوسع مدى .

امن بيروت

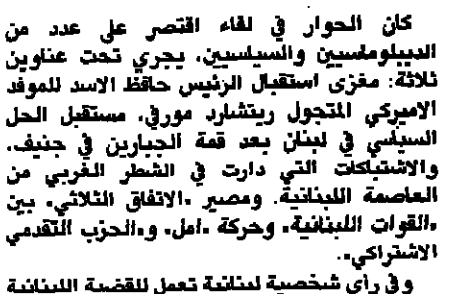
واضاف الدكتور مزبودي : وبديهي ان يكون الاهتمام بامن بيروت . في هذه المرة . من الامور الجوهرية البالغة الاهمية . على اعتبار ان الصبر قد نفذ والعودة لن تكون محمودة العواقب . مما يدعو منذ الآن الى وجوب التنبه على انه لا يجوز ايلاء مهمة الامن الى من اخل بالامن وتسبب بالمآسي الاخيرة وكاد يضع البلاد على كف عفريت .

الاتفاق الثلاثي

وتحدث النائب مزبودي عن « الاتفاق الثلاثي » فقال : يبدو ان العودة للحديث عن موضوع الاتفاق الثلاثي الذي يجري الاعداد له في دمشق بات اكثر اثارة وقبولا بعد الاحداث المأسوية الاخيرة في بيروت . خاصة وان المواطنين لم يعودوا قادرين على تصور بقاء عهد الميليشيات واستمراره على ما ينطوي عليه من عيوب ومآخذ .

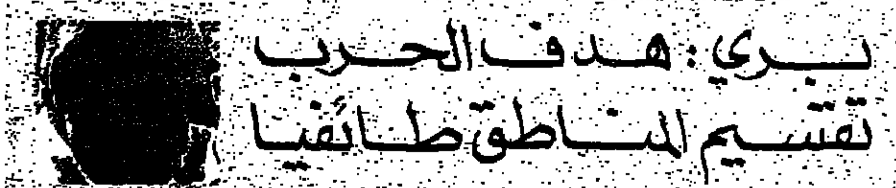
وقال : فالكل يتطلع الى يوم يعلن فيه انتهاء الحرب قولاً وفعلاً . ولا فرق

(البقية على الصفحة ٨)

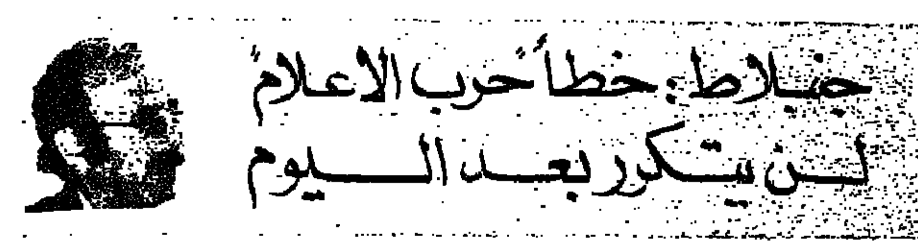


احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول



بري: هدف الحرب تقسيم المناطق طائفيا

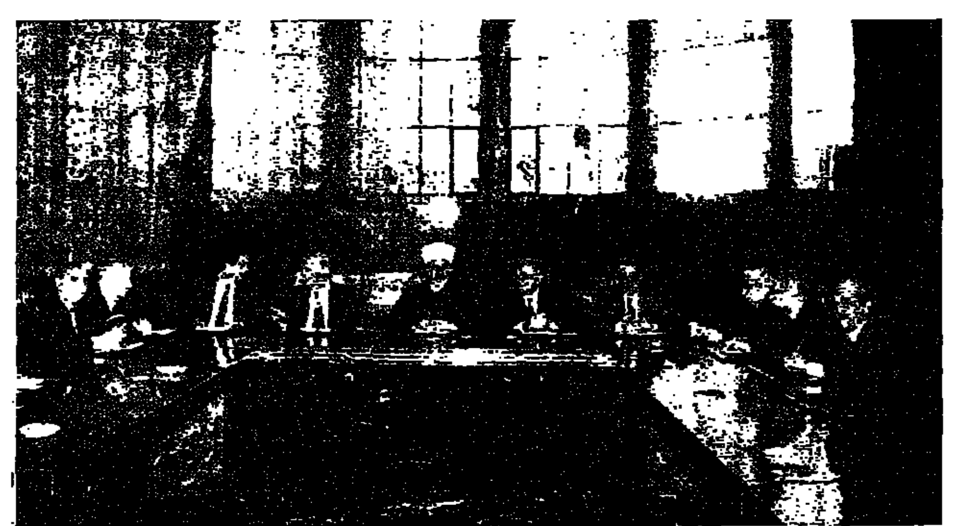


جنبلاط: خطأ «حرب الاعلام» لن يتكرر بعد اليوم

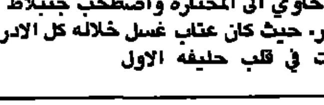
ماذا حمل مورفي في جولته الجديدة الى سوريا؟

الازمة اللبنانية و«مواجهات الحلفاء» والانفراج المتوقع من خلال حرب التجسس بين اميركا واسرائيل

فرنجية: لو طبقوا اتفاق لوزان لما وصلنا الى هذا الوضع



■ اللقاء الاسلامي لا للامن الحزبي



■ الجميل والحسيني · اي امن شرعي لبيروت الغربية؟

كان الحوار في لقاء اقتصر على عدد من الديبلوماسيين والسياسيين، يجري تحت عناوين ثلاثة: مغزى استقبال الرئيس حافظ الاسد للموفد الاميركي المتجول ريتشارد مورفي، مستقبل الحل السياسي في لبنان بعد قمة الجبارين في جنيف، والاشتباكات التي دارت في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية. ومصير «الاتفاق الثلاثي» بين «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

وفي راي شخصية لبنانية تعمل للقضية اللبنانية في المحافل الدولية بعيدا عن الاضواء، ان كل خطوة تقدم عليها دمشق، هي خطوة مدروسة. وان الرئيس الاسد، ما كان ليستقبل مورفي، لو لم يحمل جديدا الى دمشق، لانه في الجولة السابقة للموفد الاميركي، بالكاد استطاع ان يؤمن لقاء مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. والشيء الجديد الذي يمكن ان يحمله الديبلوماسي الاميركي الجوال، هو دعم التحرك السوري لتحقيق السلام في لبنان. الا ان ديبلوماسيا غربيا يعمل في بيروت، لاحظ انه خلال قمة الرئيس ريغان وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي غورباتشيوف، تاكدت جملة حقائق اهمها:

اولا: ان الاتحاد السوفياتي الذي على علاقة تحالف وصداقة مع سوريا، يختلف معها في موضوع فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة، في حين ان الولايات المتحدة التي هي على تناقض في التفكير الاستراتيجي، تؤيد سوريا بامكان فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط.

ثانيا: ان الاتحاد السوفياتي يؤيد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه يعارض توجهها السياسي، سواء من خلال اندفاعها في «اتفاق عمان» والانفتاح على مصر، ويتعاطف سياسيا مع المنظمات الراديكالية الخارجة على قيادة عرفات.

ثالثا: ان الولايات المتحدة تريد ان تؤيد الدور السوري في لبنان، مقابل الا تعمل سوريا على اسقاط «اتفاق عمان» كما اسقطت اتفاق ١٧ ايار في لبنان.

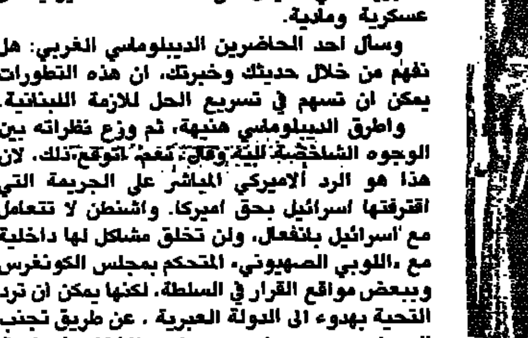
وخلص الديبلوماسي الغربي الى القول ان الادارة الاميركية، على رغم كل التناقضات التي تقوم بين توجهاتها السياسية والخط السياسي لسوريا، ليس بوسعها ان تتجاهل ان سوريا، هي القوة الاساسية المعنية بالتسوية في الشرق الاوسط احباطا واخفاقا او تقدما ونجاحا. ولم يستبعد الديبلوماسي نفسه، ان ترد الادارة الاميركية على فضيحة التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة، بالكف عن اطلاق يد اسرائيل في لبنان، والتوقف عن عرقلة الدور السوري فيه، ذلك ان اميركا يمكن ان تقبل من اسرائيل كل شيء، الا ان تتجسس عليها، فهذه سابقة خطرة في التعامل بين الادارة الاميركية وربيبتها في الشرق الاوسط!

وقال الديبلوماسي الغربي ان الشعب الاميركي نفسه الذي يشعر بانه مشدود عاطفيا الى اسرائيل، لا يمكنه هو الاخر، ان يتقبل تجسس الحكومة الاسرائيلية، على الحكومة التي تقطع مليارات الدولارات عن فمه ورفاهيته، لتطعم بها الدولة العبرية التي تعيش على المساعدات الاميركية من عسكرية ومادية.

وسأل احد الحاضرين الديبلوماسي الغربي: هل نفهم من خلال حديثك وخبرتك، ان هذه التطورات يمكن ان تسهم في تسريع الحل للازمة اللبنانية.

واطرق الديبلوماسي هنيهة، ثم وزع نظراته بين الوجوه الشاخصة اليه وقال: نعم اتوقع ذلك. لان هذا هو الرد الاميركي المباشر على الجريمة التي اقترفتها اسرائيل بحق اميركا. واشنطن لا تتعامل مع اسرائيل بانفعال، ولن تخلق مشاكل لها داخلية مع «اللوبي الصهيوني» المتحكم بمجلس الكونغرس وببعض مواقع القرار في السلطة، لكنها يمكن ان ترد التحية بهدوء الى الدولة العبرية . عن طريق تجنب الصدام مع سوريا، وعدم زرع الالغام في طريق المبادرة السورية في لبنان. وتابع الديبلوماسي الغربي: لقد لاحظتم كثافة الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية. ان هذا العرض الجوي الاسرائيلي في سماء لبنان، لم يكن مجرد نزهة في الهواء الطلق، وانما هو موقف سياسي تريد من خلاله اسرائيل، ان تذكر (بتشديد الكاف) بانها موجودة داخل لبنان، وان تجاهلها في رسم الحلول ليس امرا سهلا، كما لا تستغربوا - اضاف الديبلوماسي - الغربي، ان تكون الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بمهمة تصوير مواقع داخل لبنان، تحضيرا لعمل عسكري مع سوريا، فاسرائيل «لا ترتجل حربا» وليس مستغربا او مستبعدا، ان تفتعل مواجهة في الطيران مع سوريا، لاحراج الولايات المتحدة، استردادا لعطفها واستجلابا لمساعداتها، لان اعضاء الحكومة الاسرائيلية يعتقدون انهم بمثل هذه المواجهة يمكنهم ان يتجاوزوا «قطوع» التوتر والجفاء في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

وفي راي سياسي لبناني، ان الحل الممكن ان يبصر النور في لبنان هو «الحل السوري». وان سوريا لا تملك حلا جاهزا، فالحل الذي تعمل من اجله هو الحل الذي يتفق عليه اللبنانيون، ويحقق الوفاق الوطني في لبنان. لقد كان «الاتفاق الثلاثي» بين اطراف القتال الرئيسيين الثلاثة بعد مفاوضات رعاها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، هو المشروع المعروض ليكون حلا، لكن هذا الحل لم يات حلا متكاملا، والسوريون حرصوا على اطلاع الرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجية عليه، لانهم لا يريدون ان يقفز الحل واصحاب مشروع الحل، على الشرعية اللبنانية، والا يتجاهلوا راي حليفهم الرئيس فرنجية، وليس مستبعدا ان تكون رغبة الوزير جنبلاط في اجهاض الحل السبب الخفي وراء «حرب الاعلام» في ذكرى عيد الاستقلال، لانه اذا كانت القوات اللبنانية قد سارعت الى المطالبة بتعديله، لانه جاء دون طموحاتها وقناعاتها السياسية بالنسبة الى «المجتمع المسيحي»، فان وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجد هو الاخر، ان ممثليه قبلوا بالحد الادنى من النظام السياسي المقبول، لكنه لا يعطيه حصة في حجم ما اعطته الحرب من مكاسب عسكرية وجغرافية.



الحلقة الضائعة في قصة الاتفاق

وهنا وجه السؤال الى احد السياسيين المقربين من «القوات اللبنانية» عن سبب قبول ممثليها الاثنين بـ «مسودة» المشروع، فرد بالملاحظات الاتية:

اولا: ان ممثلي الافرقاء الثلاثة ناقشوا افكارا ومبادىء واسسا لتطوير النظام السياسي اللبناني، ولم يتولوا مجتمعين صياغة «مشروع الاتفاق».

ثانيا: في اثناء فترة صياغة «مشروع الاتفاق» اضطر احد ممثلي القوات السيد ميشال سماحة للسفر الى الخارج، وفي اثناء غيابه زار الرؤساء رشيد كرامي وسليم الحص ورشيد الصلح دمشق، وجرى اطلاعهم على مشروع الاتفاق.

ثالثا: عندما عاد السيد سماحة الى دمشق واطلع على مسودة «مشروع الاتفاق» بادر بالقول انه لا يستطيع اعطاء الموافقة عليها، قبل العودة الى الهيئة التنفيذية للقوات. وبالفعل فقد حمل السيد سماحة ١٦ تعديلا على بنود الاتفاق، قوبلت باهتمام واضح من المسؤولين السوريين.

وراى السياسي المقرب من القوات، ان تحديث النظام السياسي امر لا ينكره الا مكابر، لان نظاما وضع قبل نحو ٤٢ عاما، لا يمكن ان يستوعب تطلعات الجيل المشرف على بداية قرن جديد.

ما هي حصيلة هذا اللقاء؟

الحصيلة الوحيدة في راي الحاضرين كانت تتمثل في ان «الاتفاق الثلاثي» كان فرصة تاريخية لانهاء الاقتتال والحرب في لبنان، وان لم يات فرصة حقيقية للوفاق الوطني اللبناني. والمطلوب الان، الا تسقط فرصة السلام، والا يسقط المتحاورون فرصة الاتفاق على تعديل الاتفاق او البحث عن اتفاق جديد.

فرنجية: الحل ومبادىء لوزان

كان الرئيس سليمان فرنجية في الاسبوع الماضي، يشرح لعدد من زواره، اسباب حملته على «الاتفاق الثلاثي». عندما ساله احد الزائرين، عن المعطيات التي يملكها لينعي اسبوعيا الاتفاق، ويقول انه ولد ميتا.

وبعفويته المعروفة طفق الرئيس فرنجية يتكلم، قائلا ان «الموضوع يقرأ من عنوانه». ان الذين تفاوضوا جعلوا من الاتفاق «لوزان اخرى». في مؤتمر الحوار الثاني في سويسرا، اتفقنا على ان تكون بداية الحل، انهاء الحرب. لانه عندما يتوقف الاقتتال، ويصمت المدفع وتوضع البندقية جانبا، ينصرف المتحاورون الى الحوار السياسي، في اجواء هادئة ومؤاتية للتفكير العميق، والدراسة الشاملة والدقيقة.

وقيل للرئيس فرنجية: انكم تطالبون بمؤتمر وطني، لكنكم في جنيف ولوزان التقيتم وفشل المؤتمران في تحقيق الغاية منهما.

واعتدل الرئيس السابق في جلسته، وهو ياخذ نفسا عميقا من سيجارته وقال: ان مؤتمري جنيف ولوزان لم يكونا هباء منثورا. في جنيف اتفقنا على تكريس عروبة لبنان وعلى الغاء اتفاق ١٧ ايار. وفي لوزان تكرست القناعة بان لا حل للمشكلة اللبنانية في ظل البندقية والمدفع. وعندما عادوا الى لبنان، ساروا على خط مغاير لروحية جنيف ولوزان. اتفقنا في لوزان على تاليف حكومة من ٢٦ وزيرا، ليكون قادة الحرب وزراء دولة، يعنون بشؤون السلام. وينقلون البلاد من اجواء الاقتتال الى اجواء السلام والاستقرار. فماذا فعلوا؟ سأل الرئيس فرنجية واجاب: لقد مسخوا صيغة لوزان والغوا حكومة عشرية، وراحوا يخوضون في بحث عميق حول الاصلاحات السياسية. ملوك الحرب نقلوا خلافاتهم الى مجالس الوزراء المتتابعة، كانوا يتقاصفون في الخارج بالقذائف والقنابل، وفي الداخل بالمشاحنات حتى افترقوا، وتعطل عمل الحكومة، وشلوا عمل الدولة. ودفع المواطن اللبناني من دمه وحياته وممتلكاته ثمن صراعهم العسكري والسياسي.

ويتوقف الرئيس فرنجية لحظة عن الكلام ليشعل سيجارة جديدة ثم يقول: لو بدأوا عملهم بالاتفاق على وقف الحرب، واشاعوا الامان والاستقرار في ربوع الوطن، ومن ثم تحاوروا في مناخات مؤاتية للاخذ والرد، لكانوا توصلوا حتما الى اتفاق سياسي على الاصلاحات المطلوب ادخالها. والتفت الى صاحب السؤال وكرر عبارته المعهودة. حبيبي، عندما تصفو النيات، ونضع البارودة جانبا، فلا بد من ان يتم الاتفاق. ساعتئذ، وبعيدا عن الضغوطات العسكرية، لا يمكن ان نختلف او يختلفوا على عبارة تحذف او تزاد، لان كلا من المتحاورين، يكون مقتنعا بانه لا يستطيع ان ياخذ حق غيره، او يفتئت على سواه بحق. انا واثق بان مؤتمرا وطنيا ينعقد بعد اعلان وقف الحرب، لا بد وان يخرج باتفاق وطني. اللقاء وحده كاف، لتنكفىء معه الاحقاد ورواسب الحرب. اجواء الحرب لا تفرز الا منطق الحرب. واجواء السلام لا تفرز الا منطق السلام. تذكروا في حياتنا الماضية، كيف كانت تحدث حوادث قتل، وعندما يعقد لقاء مصالحة بين اهالي القتيل واهالي القاتل، كيف كانوا يتعانقون ويتصالحون ويترفعون على جراحهم الثخينة. في ظل الحرب لا يمكن ان يتم الاتفاق. هذه من خصائص حياتنا اللبنانية.

جنبلاط القوي و«غلطة الشاطر»

كانت «حرب الاعلام» التي امتدت لتصبح «حرب الحلفاء» بين اقوى حلفين سياسيين وعسكريين على الساحة اللبنانية «غلطة الشاطر» التي ارتكبها الوزير وليد جنبلاط. فتحالفه مع الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» كان وراء «الانقلاب» الذي اطاح اتفاق ١٧ ايار، وتغيير المعادلات السياسية على الساحة اللبنانية، و«طرد» الشرعية من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

والوزير جنبلاط بهر انظار المراقبين. سواء في سرعة احتلاله المركز السياسي الاول لا بل الوحيد على صعيد الطائفة الدرزية. فهو لم يحجب الزعامات التقليدية السابقة من ارسلانية وتلحوقية وسواهما، وانما جعل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، يقول بعد لقاءات دمشق التي قادت الى الاتفاق الثلاثي ان وليد بك هو زعيم الطائفة، وهو الذي يقول كلمتها. على رغم الدور الذي مثلته مشيخة العقل قبل «حرب الجبل» وبعدها.

والوزير جنبلاط سلف حليفه الوزير نبيه بري دينا كبيرا خلال احداث بيروت الغربية. عندما حاصر الفلسطينيون الموالون للسيد ياسر عرفات منزله مع «المرابطون». فتدخل عسكريا لفك الحصار وقصف القوة المرابطة امام منزل حليفه. واسهم مع مقاتلي حركة «امل» في دحر المحاصرين. وان كان بري قد دعم جنبلاط عسكريا، عندما خاض معركته الشهيرة مع السيد ابراهيم قليلات وحركة الناصريين المستقلين «المرابطون».

لكن بعد معركة «حي بربور» حيث يقع منزل الوزير بري، بدأت المعطيات تتبدل على الساحة البيروتية. كل المتضررين من سيطرة حركة «امل» و«الحزب الاشتراكي» على بيروت الغربية، تضافرت قواهم المنظورة وغير المنظورة، في الظلام، من اجل ضرب حركة «امل» وحليفها اللواء السادس. سواء بالقاء المتفجرات على حواجزها، او باطلاق الرصاص عليها تحت جنح الظلام، الى ان جاءت «حرب المخيمات» التي تالبت خلالها كل القوى الفلسطينية من «عرفاتيين» ومنتفضين على عرفات، لمواجهة حركة «امل». وكانت المفاجاة في تلك الحرب، وقوف الوزير جنبلاط على الحياد، وعدم تقديم الدعم المنتظر لحليفه الوزير بري، يومئذ قيل او اتهم الوزير جنبلاط بانه سهل تحرك الفلسطينيين القادمين من الجنوب لضرب قوات حليفه، واعاق تحرك عناصر حركة «امل» من الجنوب الى بيروت. وسواء صحت هذه التهم او لم تصح، وسواء كان فيها تجن على الوزير جنبلاط او حقيقة لا يمكن دحضها، فان تلك الحرب تركت شرخا عميقا بين «الحركيين» و«الجنبلاطيين» ظل يغور يوما بعد يوم، ويتفاعل داخل الفريقين.

بعد «حرب المخيمات» كان امام الذين انهت حركة «امل» و«الحزب الاشتراكي» او احدهما وجودهم السياسي والعسكري على الساحة البيروتية خياران لا ثالث لهما.

اما الاستمرار في مواجهات لا طائل تحتها، واما الانضمام الى احد الفريقين والعمل من خلال الفريق الذي يختاره لضرب الفريق الاخر. وهكذا انضمت عناصر كردية وسنية الى الحزب التقدمي الاشتراكي، وبدأت الحساسيات بين «الحزب» و«الحركة» تطفو على صفحة تحالفهما. وتظهر بشكل حوادث فردية لا تفتأ ان تتحول الى قتال جماعي، ولولا قوة الوزيرين الحليفين، لما تاخر الانفجار الى يوم عيد الاستقلال.

في ذلك اليوم، كان معظم اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل» يتناولون طعام الغداء في منزل الدكتور حسن يتيم على شرف مسؤول كبير يتولى وظيفة كبرى غير مدنية، عندما بلغهم ان عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وصلت الى مبنى «تلفزيون لبنان» في تلة الخياط، وطلبوا من الجنود انزال العلم اللبناني، فرد الجنود بانهم لا يستطيعون ان يلبوا هذا الطلب. وعندما احتدم الجدل، احال الجنود العناصر الاشتراكيين الى الضابط المسؤول داخل المبنى. وما لبث الحوار الكلامي ان تحول حوارا بالسلاح، حيث اقتحم الاشتراكيون المبنى. وصودف ان كان داخله رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور عاكف حيدر يشترك في ندوة تلفزيونية يديرها الزميل فؤاد الخرسا، ويشترك فيها مستشار رئيس الحكومة الديبلوماسي الدكتور جورج ديب وغيره. ولم يمض وقت حتى اتسعت المواجهة العسكرية، وتحولت الى الحرب التي لم تعرف بيروت الغربية اشد منها عنفا، واكثر منها ضررا بحياة الناس وممتلكاتهم.

قبل «حرب الاعلام» لم يسجل اي خطأ استراتيجي للوزير جنبلاط، فقد ظل يتحكم بالاوضاع، ويضيف الى خانته المكسب تلو المكسب، لكن «حرب الاعلام» اوقعته في «غلطة الشاطر» فمعظم حلفائه واصدقائه شعروا بان الزعيم الاشتراكي ارتكب خطأ تاريخيا، حتى ان سوريا التي يعتبر من حلفائها الاساسيين لم تكن راضية على تصرفه، ولم «تهضم» قراره بانزال العلم اللبناني، واعتبرته اختراقا لاحد الخطوط الحمر الاساسية في الممارسات السياسية.

وفي الاسبوع الماضي، التقى مسؤول سوري النائب سليم الداود، وفوجىء نائب البقاع الغربي راشيا، بالمسؤول السوري يساله عن سبب تغييب الاحتفال التاريخي في عيد الاستقلال، في القلعة التاريخية التي سجن فيها رجالات الاستقلال. وقال النائب الداود، والذهول باد على وجهه كما على لسانه: انكم تعرفون الاسباب، لكنه سمع كلاما يندد بانزال الاعلام اللبنانية، فادلى في اليوم التالي بتصريح يحمل فيه على الذين كانوا وراء انزال الاعلام اللبنانية، وهتك احد رموز السيادة والاستقلال.

الا ان المراقب لا بد وان يسجل للوزير جنبلاط جراته في الاعتراف بالخطأ، وممارسة النقد الذاتي.

فلو انهار تحالفه مع بري، لانهارت القوة العسكرية والسياسية اللتان يتمتعان بهما على الساحة اللبنانية، وانقلبت المعادلات راسا على عقب.

وكان للدور الذي قام به السيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، تاثير هام على قرار جنبلاط بزيارة حليفه الوزير بري معتذرا. فقد صعد حاوي الى المختارة واصطحب جنبلاط الى «حي بربور» حيث كان عتاب غسل خلاله كل الادران التي علقت في قلب حليفه الاول

حوار المصارحة والنقد الذاتي

اللقاء استمر ثلاث ساعات تداخلت فيه عبارات «العتاب المر» «بالاعتذارات الواضحة»، والاشارات الى الاختراقات التي فعلت فعلها في ضرب القوتين الحليفتين بعضهما ببعض، وان المطلوب سريعا حملات تطهير في صفوف الفريقين، لئلا تتكرر الماساة، ويعود الاقتتال الى الحلفاء الذين يجمعهم خندق واحد. وكان من الطريف والمؤلم ان يخفت صوت الوزيرين الحليفين تحت اصداء الرصاص الذي كان لا يزال يشق عنان السماء، على رغم ان «القوة الضاربة» التي تشكلت من «الحركة» و«التقدمي» لفرض الامن، وكبح جماح الخارجين على ارادة الزعيمين باستمرار تحالفهما.

ومما اسهم في جلاء شوائب الاحداث ولو على مضض، اعتراف الحليفين القويين بان ما حصل لا بد وان يؤثر على قوتهما التفاوضية مع الفريق الاخر. وقال جنبلاط صراحة لحليفه المظلوم: «الوضع لم يعد يطاق، وينبغي معالجته. وهذا يحتاج الى معالجة دؤوبة».

واعترف جنبلاط بان اطرافا عديدة دخلت على الخط، ولا علاقة لما حدث بضلوع قوى خارجية. وعلينا ان نتفهم الامر، والا نتهم الامبريالية بما حصل. ان عجقة المسلحين على الارض ادت الى وقوع ما وقع. وان حساسيات تراكمت وانفجرت على الارض، بعد ان تزايد تقاسم النفوذ حول من ياخذ هذا الحي او تلك الحارة في ظل الجهل السياسي المطبق.

واعترف الوزيران الحليفان بوجود اطراف ثالثة مثلت دورا اساسيا في تاجيج الصراع. وقال جنبلاط صراحة «ان المعلومات التي يملكها تفيد بان مقنعين، كانوا يسالون عن الانتماءات المذهبية . هذا ما ثبت باللموس...

وقال جنبلاط ان طرفا ثالثا دخل على الخط، وامتلك قوة على الارض بسبب عدم قدرتنا على السيطرة وضبط جماعتنا. وقال ان داخل «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي قيادات «وسطية» تتصرف وكان لا علاقة لها بالتوافق السياسي الحاصل بيني وبين الوزير بري، وان قضية العلم كانت الشرارة الاولى، وانا اعترف بالخطا الذي ارتكبته، واني اتحمل مسؤولية ذلك.

ودخل السيد جورج حاوي على خط الحوار، فقال ان المهم ان تكون اخر غلطة، فالذي حصل لم يعد يطاق، واذا ما تكرر ذلك فان كارثة اكبر ستقع

وادلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان بدلوه خلال اللقاء فسال من قال ان ٦ شباط كان يوما مباركا، فمنذ اليوم المذكور ونحن نشهد تقاتلا سنيا - شيعيا، وشيعيا - فلسطينيا وشيعيا درزيا، ودرزيا - سنيا، فمتى يتوقف ذلك وتابع مخاطبا بري وجنبلاط: علينا ان نعرف اذا ما كنتما حليفين ام عدوين، فالحليف لا يقتل حليفه فهذا العمل عيب ولا يقره دين نحن نطلب منكما للمرة الالف رفع الغطاء عن كل من يسيء الى بيروت، فما ذنب المواطن الذي يعيش في حيرة من امره، ولا يدري ما اذا كان سيعود الى عائلته ام لا وطالب قبلان الوزيرين - الحليفين بموقف واضح لم يعد ينفع في اعقاب وقوع كل حادثة، اللجوء الى ابر مسكنة

كان الوزير بري المتالم الاكبر خلال اللقاء، وكان عليه ان يقبل اعتذار حليفه، وان يتقبل ايضا نقده الذاتي

وفي اجتماع ثان مع قيادي في الحركة فش الوزير بري قلبه وقال كل شيء ذكر ان «حرب الاعلام» لم تكن حربا فعلية بين نبيه بري ووليد جنبلاط، او بين «الحزب الاشتراكي» وحركة «امل» بمعنى الالتزام الحزبي او الحركي، انما كانت بالفعل «حرب المتضررين» بين استمرار تحالف بري وجنبلاط او اسقاط هذا التحالف الا ان اهداف هذه الحرب السياسية والعسكرية واضحة المعالم

ابعاد معركة زواريب بيروت

واضاف بري صحيح ان الوزير جنبلاط اعطى اوامره في موضوع ازاحة الاعلام اللبنانية عن المؤسسات الرسمية، ولكن لم يقرن او يشرط ذلك باستعمال القوة لتحقيق هذه الغاية، وان الحرب الاخيرة او الاقتتال الاخير لم يبق شخص في بيروت الغربية يعرف استعمال السلاح الا ودخل هذه المعركة، ولكن لكل منهم مفهومه الخاص للوضع وتقديره للظرف، فاذا كانت «حرب الاعلام» محصورة في مبنى التلفزيون وفي محيط منطقة تلة الخياط، فان المتضررين من التحالف بين «امل» و«التقدمي» ابوا الا ان تاخذ المعركة شكلا اخر، وهو تعميق هوة الخلاف بين الحزب والحركة، والمتضررين معروفون في معظمهم، انهم مخلفات وبقايا «ابو عمار» والذين انضموا، وعلى مراحل الى «التقدمي» لغاية في نفس يعقوب، واكبر دليل على ذلك، ما اكتشفته قيادتا «امل» و«التقدمي» من خلال اعتقال احد المسؤولين الحزبيين، حيث كان يتولى المسؤولية الامنية لاحدى مناطق بيروت الحساسة، فقد تبين ان هذا المسؤول يملك عدة جوازات سفر مزورة مع اوامر مهمة متعددة، وبالفعل - تابع الوزير بري - وانطلاقا من حرصي على ابقاء التحالف متينا مع الوزير جنبلاط، سلمته الشخص المذكور مع المستندات التي ضبطت معه، حتى تنكشف الامور امام المسؤولين في «الحزب التقدمي» وحركة «امل» معا

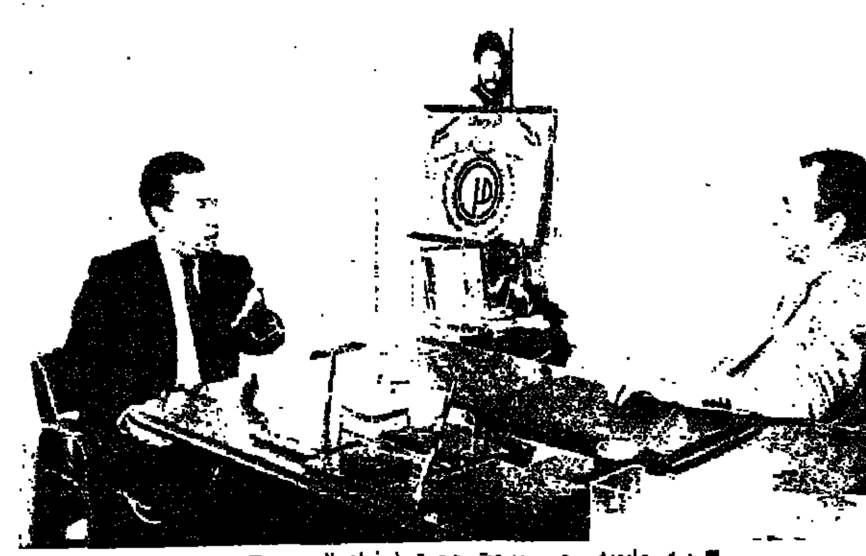
واستطرد بري لقد كان الهدف الاسلسي لمعارك الزواريب الاخيرة، اخراج حركة «امل» عسكريا من بيروت، وهذا الامر حاولوه اكثر من مرة، ولكن من دون جدوى، واذا كان المقصود اخراج حركة «امل» من بيروت عسكريا، ومن خلال الحزب التقدمي، فهذا امر بعيد المنال، وان كان تخطيط المخططين يهدف الى ذلك، فاصحاب المؤامرة كانوا يهدفون الى توجيه ضربة الى حركة «امل» عبر الحزب التقدمي، ولو نجحوا فان الضربة الثانية كانت ستوجه الى الحزب التقدمي مباشرة، وهم حاولوا ذلك، وطالبوا به اكثر من مرة، قبل ان يطلبوا او يحاولوا اخراج حركة «امل» المطلوب بنظرهم، هو ان تعود نغمة تقسيم المناطق، اي ان تصبح بيروت تجمعا سنيا وكذلك طرابلس وصيدا، ويصبح الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع للشيعة، وللدروز الشوف والجبل، وللموارنة مناطق كسروان وبيروت الشرقية والجزء المسيحي من منطقة الشمال هذا هو هدف معركة بيروت الاخيرة، مع العلم انه لم يكن مسموحا به لان الضربة القاضية الى الحزب التقدمي لاخراجه من بيروت، سيؤدي الى فسخ التحالف مع حركة «امل» ومن ثم افساح المجال امام الوزير جنبلاط للتمهيد لخطوة استقلالية في منطقة الجبل، لكن في الوقت نفسه لم يكن مسموحا ايضا ان تخسر حركة «امل» ولو جزئيا في المعارك الاخيرة، لان ذلك لا بد ان يغير في الموازين الاستراتيجية الوطنية، وسيفسح في المجال للبحث عن تحالفات اخرى وجديدة.

ويقول بري يمكن ان اكون مخطئا في تصوري للامور، لكن يبقى ان الامر الوحيد الذي لا خلاف عليه، هو ان خلاف حركة «امل» و«الحزب التقدمي» سيفشل كل المخططات الهادفة الى مواجهة المشاريع الطائفية، ومشاريع الهيمنة، وفي الخروج من مازق الازمة اللبنانية بمشروع الاصلاح السياسي للبنان الجديد

ويختم بري حديثه قائلا المطلوب الان ان ابقى والوزير جنبلاط في بيروت في هذه المرحلة على الاقل، لمواجهة كل التطورات عن قرب، ولتفشيل المخططات الرامية الى تمزيق وحدة الصف الوطني وان بقاءنا في بيروت يجعل الامور تسير بشكل افضل، لان المعالجة القيادية لكل حادث طارىء، لها طابع يختلف عن المعالجات الاخرى، ولعلنا نكون جميعا قد افدنا من هذه التجربة المرة، ولعلنا نكون منطلقا جديدا للعودة الى المنطق والحوار والتعاهد بين جميع الاطراف اللبنانيين

انتهت الحرب، وبقي امام المعالجين مشكلة الامن في بيروت الغربية فرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني زار دمشق طارحا «منطق الامن الشرعي» والاحزاب الوطنية تريد امنا حزبيا لا يفقدها دورها على الساحة، والحوار انتقل الى دمشق، والمهم ان يعود الامن الى الناس، والناس «اشتاقوا» الى الامن الشرعي ولم يعد احد مهيئا يتحمل اوزار الامن الحزبي، والاسبوع الجديد كفيل بحسم هذا الجدل

■ لقاء ميداني بين قائدي القوة الضاربة عقل حمية وابو سعيد عنترازي



■ بري وابديه حرب بيروت حجبت اوضاع الجنوب



■ جنبلاط امام قصر بكفيا مع حماده وشهيب وسماحة من الخلوات الى «الاتفاق الثلاثي»

قبلان: الكل يتصارع على بيروت مركز القرار

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى خروج المسلحين من بيروت الغربية وتسليم الامن للواء السادس.

وشدد المفتي قبلان على وجوب توجيه البندقية لمواجهة العدو الاسرائيلي في الجنوب

جاء ذلك في احتفال تابيني اقامته حركة «امل» في حسينية الشياح في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد محمد عيسى. حضره المفتي قبلان وحشد من العلماء والشخصيات السياسية والاجتماعية وجمع كبير من اهالي بلاد جبيل.

بدأ الاحتفال بكلمة للمفتي قبلان استهلها بالقول: نعيش اليوم في زمن البلاءات والهموم والمآسي. نتعرض دائما للتجارب من قبل العدو وتارة من قبل الشركاء. وطورا من قبل الحلفاء والاصدقاء والاشقاء. حتى بتنا في زمن اختباري جديد لهذا الشعب ولهذه الامة التي خرجت من التمقم. والتي انتصبت كالمارد في وجه كل التيارات الكافرة. لذلك عندما نجرب يجب ان نكون اكبر من التجربة وامتن من الجبال. لان الجبال تزول وايماننا ثابت اصله في الارض وفرعه في السماء

وقال: عندما نكون رجالا حقيقيين. ليس معناه ان نتعدى او نتحدى او نهيمن. بل علينا ان نوجه كل اهتمامنا لقتال الباطل وانتصار الحق. وكنا دائما نتمنى ان يسقط شبابنا في مواقعهم الطبيعية وفي خندق المواجهة مع اسرائيل. ولكن للاسف اصبحنا نتربص بعضنا للبعض الاخر ونعيش النكبات في ازدياد. والاستمرار في هذه الحالة سيحدث جروحا لا مثيل لها

بالامس وقعت الواقعة في بيروت. وقالوا انهم حلفاء. فالتحالف لا يمكن ان يكون على صفحات الصحف. بل يجب ان يترجم على الارض واقعا وعملا ملموسا وعلى اسس متينة حتى نكون جميعا في صف المواجهة للتحديات والاخطار التي تحيط بنا ويسعى عدونا في النفاذ من خلالها الينا

وقال: فالمسؤول يترتب عليه ضبط عناصره ومنع الاختراقات في صفوفه ومحاسبة كل منتهز ومدسوس يمكن ان يؤدي وجوده داخل اي فريق الى تحقيق مآرب اسرائيل وعملائها. ومن خلال هذه المعركة التي حصلت في بيروت الغربية علينا ان نعتبر ونتعظ من اجل خلق حالة وحدوية متينة يمكن ان تكون سدا منيعا في وجه الاختراقات. لان الجميع يتصارع على بيروت. لانها مركز القرار. فلا «امل» يمكن ان تخرج من بيروت ولا الاشتراكيين ولا القوى الوطنية والاسلامية واصحابها لان مركز القرار يحرك الدنيا باكملها. فاذا خرجنا من بيروت اصبحنا نكابد الويلات ونحن نريد ان تتكاتف كل الجهود لمقاتلة اسرائيل في الجنوب. وفي الوقت ذاته نطالب بخروج المسلحين. فنحن لا نريد اي مسلح في بيروت. هذا المسلح الذي يعتدي على الناس ويتسلط عليهم. نحن نريد المسلح الذي يحمي بيروت. ووجوده في هذه الحال ضروري. لانه وطني ومؤمن من اجل صون بيروت وكرامتها. اما المرتزقة. فنطالب باخراجهم فورا. ليس من بيروت بل من كل لبنان.

المطالبة بتسليم الامن للواء السادس

وقال: لقد شكل الرفاق قوة ضاربة وهي من المتقاتلين. وقد تجدي وتنفع. ولكن هذا ليس بحل على الاطلاق ولا يمكن لمن يتقاتل في بيروت ان يحمي امن بيروت وممتلكات وارواح الناس فيها. من هنا نشدد على تسليم القوى الشرعية المتمثلة باللواء السادس امن بيروت لتوفير حياة افضل للناس. ومن يريد ان يحمل السلاح في بيروت. عليه ان يذهب الى الجنوب لمقاتلة اسرائيل.

وختم قائلا: كيف لا تؤمن الميليشيات للواء السادس والقوى الرافضة لدوره الامني في شوارع بيروت. وتأتمنه على مصرف لبنان والدوائر الرسمية في بيروت»

كلمة «امل»

ثم القى عضو قيادة حركة «امل» السيد علي كوراني كلمة الحركة فنوه باهمية الشهادة في تحقيق النصر. وعاهد على السير في هذا الطريق حتى طرد آخر جندي اسرائيلي من ارض الجنوب.

والقى السيد رياض عيسى كلمة آل الشهيد فشكر الحضور واكد على ان استشهاد محمد عيسى لهو دليل على ان الشعب اللبناني مصمم على انتزاع الحرية من الاعداء وتحرير الارض من العدو الاسرائيلي وادواته.

سكاف وابو شرف مثلا الجميل والحسيني في جناز

مثل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والنائب لويس ابو شرف رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، في الجناز الذي اقيم العاشرة قبل ظهر امس في كنيسة الاباء البولسيين الكاثوليك في جونية، عن راحة نفس شقيقة النائب الدكتور راشد الخوري.

ندوة في بعلبك عن الوحدة الاسلامية



■ فضل وامهز وارقه دان في بعلبك ■

بعلبك - «الانوار»

اقامت امس اللجنة المنظمة لاسبوع الوحدة الاسلامية ندوة فكرية عنوانها: «الوحدة الاسلامية. آفاق وعقبات» حاضر فيها العلامة السيد محمد حسين فضل الله. والشيخ صلاح الدين ارقه دان. وقدم المحاضرين السيد محمد امهز. بحضور حشد كبير في قاعة المدرسة الدينية في بعلبك يتقدمهم مسؤول حركة «امل» الاسلامية السيد حسين الموسوي ورجال الدين.

جاء في محاضرة العلامة السيد محمد حسين فضل الله: نلاحظ ان بعض المسلمين يرى ان بعض الممارسات التي يمارسها مسلمون آخرون تمثل وجها من وجوه الشك والانحراف. واصطدمت هذه المشكلة بالواقع السياسي. علينا ان نلاحق الواقع الموجود على الارض. وان نحاول ان نناقش الظاهرة علميا حتى نستطيع حل المشكلة جذريا. فلا بد لنا ان نوجه الفكر الاسلامي الى جذور المشكلة على الارض حتى لا تعالج المسالة فقط على مستوى السطح. بل نتحدث في القضايا الفكرية باسلوب العلم المسؤول. وباسلوب الايمان المثقف. لان الهروب من الواقع لا يلغي الواقع.

وركز على ضرورة افساح المجال في حركة الوحدة الاسلامية الى دوائر علمية ثقافية يجتمع فيها علماء المسلمين ومفكرو المسلمين ليتحدثوا عما يختزنونه من افكار على اسس الصراحة العلمية. وللوصول الى نتائج محددة فمن الممكن للاسلام ان يحتوي كل المسلمين في وحدة تحمل التنوع

وتناول المؤسسات الدينية التي ركزت مواقعها على اساس مذهبي في لبنان. فاصبحت الشخصيات السياسية وربما الدينية التي تاخذ موقعها من خلال الجو الطائفي. او النظام الطائفي، تعتبر ان الغاء النظام يمثل عقدة لها. واصبح الغاء الحاضر بين السنة والشيعة يشعر كل فريق ان الفريق الآخر ياخذ من حصته. وهذه هي المشكلة. بينما المطلوب ان يتنازل الجميع السنة والشيعة عن حصتهم الى الاسلام. وياخذون امتيازاتهم من خلال الاسلام.

وقال: الواقع الذي عشناه لم يحمل ربحا لا للسنة ولا للشيعة. فرئاسة الوزراء لم تستطع ان تقدم الكثير للمسلمين السنة المحرومين في البقاع الغربي وعكار وغيرها. ورئاسة مجلس النواب لم تستطع ان تقدم للمسلمين الشيعة في البقاع والجنوب اي شيء. انها افادت اشخاصا يتحركون في ظل اللعبة التي ارادت لهم ان يكونوا رؤساء.

واضاف: الحكم هناك والمجلس هناك. والحكم يعطي الاشارة الخضراء والحمراء. وهو يطلب من الحكومة ان توقع او ان لا توقع. انه واقع اريد له ان ياخذ شكل الحكم الوطني. لكن وراءه تختفي اجهزة تعرف كيف تتلاعب بكل قطع الشطرنج

وتابع: عندما الشيعة لا يهددون بالسنة. والسنة لا يهددون بالشيعة. عندها نتوازن اسلاميا. ونتوحد من خلال الموقف الاسلامي الواضح. وتكون عملية التوحيد عملية ارادة وفعل للواقع. وليست عملية ارتهان. وخيار المسلمين في لبنان ان يقفوا على اقدامهم ويشعروا ان لبنان لهم حتى ولو كان لهم شركاء فيه. واننا نعمل لاسلمة العالم كما اراد الله

والقى الشيخ صلاح الدين ارقه دان محاضرة قال فيها: بعض الناس يريدون وحدة اسلامية على مستوى الفولكلور. ونحن نريد وحدة على مستوى القرار السياسي. نريد استراتيجية لتحقيق انسانية الانسان في لبنان. وان الاسلام يحقق العدالة للجميع من المسلمين وغير المسلمين

واعلن: لا يمكن لهذا البلد الا ان يتجه نحو الاسلام عندما يترك المجال للفكر وللعلم. ويعطي المواطن الوقت

(البقية على الصفحة ٨)

طرابلس تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني



■ الحضور في المهرجان ويبدو ابو موسى ■

طرابلس - «الانوار»:

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني نظمت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الشمال احتفالا في سينما «كولورادو» بطرابلس قبل ظهر امس، حضره امين سر القيادة المؤقتة في حركة «فتح» - الانتفاضة على رأس وفد من جبهة الانقاذ ضم عبدالله قيس وابو احمد مصطفى وابو جهاد ورامز ومسؤول جبهة النضال الشعبي الفلسطيني فارس فياض.

كما حضره مسؤولون في الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة. وابو اياد عن الصاعقة، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني رشيد يوسف، والمسؤول السياسي للحزب بطرابلس فاروق حداد، ووكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال. والمندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال زهير حكم. وامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن. ومسؤول حزب العمل الاشتراكي العربي. ومسؤول حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) احمد الايوبي. وعضو قيادة الحزب العربي الديمقراطي علي شحادة. ومسؤول اتحاد قوى الشعب العامل محمود سليمان. وسمير جركس ودرويش مراد عن التنظيم القومي الناصري ورجل الاعمال طارق فخر الدين. وجمال السيد عن منظمة الشباب التقدمي واميلي حمزة وهنا شهلا عن الاتحاد النسائي التقدمي ومسؤول جبهة التحرر العمالي في الشمال. ورئيس لجنة اصحاب البسطات. وحشد من ممثلي الهيئات الفلسطينية وابناء مخيمي البداوي والبارد في الشمال.

افتتح المهرجان بالنشيدين اللبناني والفلسطيني ونشيد جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عزفتها فرقة اشبال فتح. وبكلمة من عريف المهرجان عيسى الايوبي.

والقى كلمة منظمة البعث عبد الرحمن عبد الرحمن فقال: لا يسعنا في هذا اليوم الا ان نفخر بما قدمناه من شهداء عبر مسيرة التصدي للعدوان الاسرائيلي حيث تبقى قضية تحرير فلسطين المحور الرئيسي لاي موقف وطني وقومي، تقدمي وتحرري. وبالامس القريب جسدت هذا المفهوم الذي ننهجه رفيقة لنا هي عضوة في منظمة شبيبة الثورة. رفيقتنا المقاتلة في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة حميدة طاهر فكانت هذه العملية اعطاء العهد بمواصلة وتصعيد القتال ضد عدو امتنا العربية الاول الذي استطاع ان يمد له جذورا فكان ويا للاسف عملاء هنا وخونة هناك ومستسلمون ومترددون. على سلحتنا الوطنية تارة والقومية تارة اخرى.

وقال: يجب ان لا يغيب عن بالنا استعراض ما شهدته الساحة الفلسطينية والقضية القومية ككل من هذا الجانب ولا بد من التاكيد على التمسك بالنهج القومي الثوري، نهج الكفاح المسلح لاستعادة حقوقنا المشروعة وتحرير الارض.

واضاف: اي خيار لا يحقق الاهداف النضالية لامتنا العربية وللشعب الفلسطيني. واي خيار لا يؤكد على الطموحات الوطنية الثورية الفلسطينية هو خيار ساقط. لانه خيار يخدم العدو ولا يخدم لا امتنا ولا قضيتنا.

ومضى يقول: نحن على ثقة بان رفاقنا في جبهة الانقاذ. وهم يستعرضون اليوم المهام الاساسية يقفون على كثير من الحقائق الثابتة في طريق التحرير والثورة. ونحن على ثقة اكبر بضرورة توحيد البنادق الثورية المقاتلة. اللبنانية والفلسطينية والسورية لمجابهة كل اشكال المؤامرات. فسوريا عازمة على السير في هذا الدرب فلنتعانق معا في هذا النهج التحرري القومي والوطني. ولنا اصدقاؤنا في العالم. ولنا حلفاؤنا وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية. ونملك قوة اذا وضعناها في مسارها الصحيح. ونظمناها في اطار تحالف وطني ثوري سليم. والنضال الحقيقي والتحالف الحقيقي يبدأ في كل جزء اينما وجدت احزابنا الوطنية والتقدمية واينما وجد المقاتل الفلسطيني الثوري والجندي العربي السوري.

ثم تحدث زهير حكم فالقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي فقال: كما رفضنا تقسيم فلسطين فاننا نرفض التقسيم الجغرافي فلا حواجز ولا حدود بيننا وبين فلسطين. فالثوار المستشهدون الغوا وسيلغون معاهدة سايكس بيكو. وبهذا الايمان ايضا نرفض التقسيم النفسي والاجتماعي والطائفي في امتنا فكل من عاش على هذه الارض باستثناء الاغتصاب اليهودي هو من اهلها.

وقال: ان القرار القومي المستقل الذي تمثل بالارادة القومية مجسدة بالاحزاب الوطنية والتقدمية وانتفاضة فتح وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية المستند للرؤية الواضحة والارادة

(البقية على الصفحة ٨)

احتفال تأبيني في شتورا لنقيب المزارعين في البقاع

■ الحضور في احتفال شتورا ■

زحلة - من عبد الاشقر:

اقيم امس في صالة «مطعم العقل» في شتوره، حفل تأبيني للمرحوم فهد محمد البيطار رئيس نقابة الفلاحين والمزارعين في البقاع - برعاية وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وقد حضر الاحتفال محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ممثلا الوزير سكاف الذي تغيب لاسباب طارئة. كما حضر الحفل العقيد ميشال زيادة ممثلا العميد ابراهيم شاهين. والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية درك زحلة. والنقيب جان عقل آمر فصيلة زحلة. والنقيب ناجي ملاعب آمر فصيلة شتوره. ومفتي زحلة البقاع الغربي الشيخ محمد الميس. والدكتور فواق سليمان حيدر ممثلا وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران. والسيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني للمستخدمين. والمحامي فاروق الدحروج والدكتور محمد ابو حمدان والمحامي ايلي الفرزلي والسيدة ليلى نبيه غانم. وحشد كبير من الفعاليات الزراعية والشعبية في زحلة والبقاع.

افتتح الاحتفال عريف الحفلة علي حمود. وبعده قلد محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ممثلا الوزير سكاف باسم رئيس الجمهورية - بتعليق وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة فارس بعد الوفاة على صورة الفقيد، ومسلما براءة الوسام الى ارملة الفقيد.

ثم القى المحافظ جدعون، كلمة باسم الوزير جوزف سكاف. وبعده، القى الدكتور فواق سليمان حيدر كلمة باسم وزير الزراعة والدفاع الرئيس عادل عسيران.

كما القيت خلال الاحتفال عدة كلمات اشادت بالفقيد في تضحياته وعمله لدفع شان المزارعين. وقد تكلم رئيس الاتحاد الوطني للمستخدمين الياس الهبر. والسيد ملحم الزرزور عن نقابة مزارعي البقاع. والسيد محمد الجمال رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب. وشقيق الفقيد السيد يوسف البيطار باسم آل الفقيد.

١٢٩ قتيلاً و٣١ انفجاراً خلال تشرين الثاني

قتل ١٢٩ شخصا معظمهم في العاصمة بيروت ووقع ٣١ حادث انفجار عبوات ناسفة وسيارات ملغومة في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

ويمثل عدد القتلى ادنى رقم يسجل منذ تسعة اشهر في اعمال عنف خلال شهر واحد.

وبين القتلى ٦٥ شخصا سقطوا في الاشتباكات التي وقعت في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وحسب المصادر الامنية والحزبية والمستشفيات التي استقيت منها هذه الارقام، فان ١٧ شخصا سقطوا برصاص اسرائيلي او رصاص الميليشيات في الجنوب اللبناني فيما قتل ٣ اشخاص للاشتباه بتعاونهم مع اسرائيل.

وقتل ١٣ شخصا على الخط الفاصل بين شطري العاصمة. وسقط قتيلان في عملية انتحارية في الجنوب.

وسقط اربعة قتلى في انفجار بسيارة ملغومة في دير عوكر.

وقتل شخصان في اشتباكات وقعت شرقي مدينة صيدا، فيما سقط قتيل في اشتباك وقع في الشطر الشرقي من العاصمة.

نقابة المعلمين استنكرت صرف النقيب سبعلاني

قرر المجلس المركزي لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة، الغاء المادة ٢٩ من قانون المعلمين المتعلقة بالصرف الكيفي، وتعديل المادة ٣٤ التي تعطي المدرسة الحق في صرف المعلم لدى بلوغه الخامسة والخمسين، وتعديل المادة ٥٣ التي تجيز انشاء نقابات للمعلمين وحصر تمثيلهم في نقابة واحدة، واستهجن صرف النقيب انطوان سبعلاني.

واجتمع امس المجلس المركزي وبحث في المواضيع المدرجة في جدول اعماله واذاع امينه العام البيان الآتي:

١ - تحريك اللجنة البرلمانية التربوية التي يرأسها النائب لويس ابو شرف والممثلة فيها النقابة بامين صندوقها مارسيل بارون.

٢ - الغاء المادة ٢٩ من قانون المعلمين المتعلقة بالصرف الكيفي الغاء نهائيا والاكتفاء بالصرف التأديبي كما في قوانين الدول الراقية وذات الانظمة الحرة.

٣ - استهجن مجلس النقابة صرف النقيب انطوان السبعلاني من مدرسة يفترض ان تكون مثالا في الحفاظ على حقوق المعلمين، ويامل من القضاء اللبناني الذي يثق بعدالته ان يلفظ حكمه في القريب العاجل في هذه القضية التي تعني جميع المعلمين.

٤ - وجه المجلس شكره الى الاساتذة المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن هذه القضية.

٥ - بناء على طلب الاتحادات العالمية للمعلمين «الفيز» «الكموب» واتحاد المعلمين العرب، تقرر استجابة طلبها وارسال ملف قضية النقيب اليها

٦ - واستهول المجلس العدد الذي وصل اليه المعلمون المصروفون واستنكر الاساليب المتبعة من قبل

(البقية على الصفحة ٨)

الاسرائيليون طوقوا قرى العرقوب

واصلت القوات الاسرائيلية امس تطويقها لبلدات وقرى منطقة العرقوب.

وافادت المعلومات الواردة من هناك ان اكثر من ١٥٠ جنديا اسرائيليا داهموا شبعا، كفرشوبا، وراشيا الفخار، وسدوا مداخلها بالآليات ومنعوا التجول في داخلها.

وقد انسحب الجنود من هذه القرى بعد ان مكثوا فيها اربع ساعات اضرموا خلالها النار في عدد من المنازل وسرقوا محتويات عدد آخر من المنازل في شبعا.

وطوقت القوات الاسرائيلية صباح امس، عيتا الشعب وبنت جبيل، وسدت كافة المعابر المؤدية الى منطقة الجنوب. وقصفت محيط النبطية، جرجوع، عربصاليم، كفرتبنيت وحبوش، واحدث القصف اضرارا مادية.

من جهتهم، نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة عمليات ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات لحد. فقصفوا تجمعا للآليات الاسرائيلية على بوابة القليعة، وموقعا لقوات الاحتلال على جسر الحمرا، وهاجموا موقعا لانطوان لحد في منطقة امان.

وصدر عن المقاومة الاسلامية بيان اعلن ان مجموعة الشهيد خالد الاسلامبولي اشتبكت ولمدة ربع ساعة مع جنود العدو في منطقة الصالحاني بعد قصفها لمواقعهم واطلقت اربعة صواريخ باتجاه مستوطنة زرعيت.

٣ مسلحين سلبوه السيارة وشلحوه ثيابه

اعترض ثلاثة مسلحين كانوا داخل سيارة من نوع اوبيل ريكورد بيضاء اللون وبدون لوحات، الجندي روبير جوزف حداد لدى مروره في محلة البربير واقتادوه الى تحت جسر سليم سلام حيث سلبوه السيارة وهي من نوع بيجو ٥٠٤ بيضاء اللون مع اوراقها وامواله اضافة الى ثيابه وفروا الى جهة مجهولة

طيران اسرائيلي فوق العاصمة

خرق طيران حربي اسرائيلي الاولى والدقيقة الخامسة بعد ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة بيروت.

اخبار الناس

مي صلاح مطر

يسر لين وصلاح صلاح مطر الاعلان عن ولادة شقيقتهما «مي».

وكانت الولادة قد تمت في مستشفى الروم. ثم انتقلت الوالدة الى المنزل حيث لا تزال تستقبل المهنئين بسلامتها وسلامة المولودة الجديدة. مبروك

شهيب عن احداث الغربية: فاتورة الحرب يدفعها الابرياء

وصف عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب المواجهة الدامية التي حصلت مع حركة «امل» في المدة الاخيرة، بانها من اقوى واصعب الجولات العسكرية. واكد ان الاجراءات التي اتخذها الحزب والحركة تهدف الى خلق دفاعات مستقبلية تجنبا لحدوث اي خلل في التحالف المصيري الدائم الباقي.

وفي حديث مع اسبوعية «المونداي مورننغ» عدد الاجراءات القاضية بمنع تجدد الجولات العسكرية، وقال

اولا: اننا نعمل الآن على تطهير الصفوف الداخلية في الحزب والحركة. ثمة عدد كبير من الناس انضوى تحت لواء الحزب التقدمي الاشتراكي او تحت لواء حركة امل. وهذا العامل ظرفي، وهو القوة او العامل الاساسي للحماية. انما هؤلاء لا يمتون للحزب التقدمي الاشتراكي بصلة ولا لحركة امل. انما استغلوا خلافات امل مع الحزب التقدمي الاشتراكي. ودخلوا من خلالها لتاجيج النار الآن نعمل على قطع دابر هؤلاء وعلى العودة الى الحجم الطبيعي العسكري في بيروت.

ثانيا: نحن وحركة امل بعد ٦ شباط تمددنا بشكل كبير. اصبح هناك انفلاش للحركة وللحزب في بيروت الغربية. واقصد ان نعمل الآن على العودة الى الحجم الطبيعي العسكري في بيروت لان الهدف ليس فتح المكاتب ولا الهدف التقاتل مع الاخوة في حركة امل. انما الهدف هو العدو المشترك الموجود على خطوط التماس اعني الجيش اللبناني والكتائب والقوات اللبنانية والعدو المشترك الموجود في الجنوب. فمن هذا المنطلق ايضا نحاول تخفيف الوجود العسكري بشكل اوضح.

ثالثا: نحاول ان نلغي اي احتكاك واية مشكلة تؤدي الى احتكاك على الارض من خلال التفاهم على كل الامور المطروحة مرحليا.

هذه العوامل اؤكد انها ستمنع اي خلل مستقبلي ومن هنا ضرورة تطهير كل الصفوف ان داخل الحركة او داخل الحزب حتى لا نقع في الذي وقعنا فيه في الماضي.

خلافات سياسية

● يتردد ان المعارك الضارية التي وقعت بين «امل» والحزب ليست بسبب نزع علم ورفع آخر، انما هنالك خلافات سياسية عميقة بين الطرفين. ما هو رأيك؟

□ العلم كان الشرارة. بالنسبة الى العلم، نحن نعتبره علما كتائبيا. العلم اللبناني هو علم صنعته الكتائب وهو يمثل بالنسبة الينا القهر، التسلط، الهيمنة وصورة عن هذا النظام من عام ١٩٤٣ حتى اليوم. ومن هنا كان الهدف ليس اللون الاحمر والابيض والارزة في الوسط انما الرمز. رمز الحكم، رمز التسلط الذي اوصل البلاد الى هذه المرحلة. طبقة تملك وتسيطر وطبقة تسعى لان يكون المواطن فيها مواطنا في هذا البلد هذا العلم يمكن ان تكون الغلطة تكتيكية بعملية رفعه في بعض المناطق. وليس من خلاف سياسي بين الحزب والحركة، والدليل اننا خضنا معركة عسكرية سوية والآن نخوض المعركة السياسية هناك خلافات في التكتيك وفي وجهات النظر انما الهدف الاستراتيجي واحد. هو خلق بلد عربي ديمقراطي. سياسيا، ليس هناك اي خلاف

● اعتراف الوزير وليد جنبلاط بان الخطأ في ما حصل يتحمل هو مسؤوليته ماذا قدم بذلك للضحايا والجرحى والخسائر المادية الجسيمة التي حصلت هل هناك تعويض؟

□ شجاعة وليد جنبلاط انه دائما يقول حقيقة ما يشعر به وهذه ميزة

(البقية على الصفحة ٨)



المؤتمر الاول لجهاز الشؤون الاجتماعية في القوات اللبنانية

حبيقة يحدد ٧ نقاط لمعالجة اقتصادية - اجتماعية مباشرة ويطالب الدولة بوضع سياسة انتاج بدل الاكتفاء بالانفاق فقط

بشاره وابو صالح واسود ومالك يعرضون مشاكل وحلول



■ في الصف الامامي بو صالح . مالك . غانم . ابو سليمان . فريحه . بقرادوني . بريدي . عدوان ■

■ حبيقة واسود ■

■ الحضور في المؤتمر ■

قال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ان المقاومة المسيحية لا تستطيع مواصلة النضال دون برنامج اجتماعي اقتصادي. واضاف اننا اليوم نسعى الى تخفيف انعكاس الازمة الاقتصادية الاجتماعية في اطار النظام الحر مثلما نسعى الى انهاء الحرب في اطار السيادة والاستقلال. وحدد سبع نقاط للمعالجة الاقتصادية المباشرة. وقال ان القوات اللبنانية الى جانب الشعب لينتصر امام مجموعة التحديات وهي اي القوات اللبنانية في خدمة مؤسسات العمل بما تضم من طاقات انسانية ومادية ومعنوية.

جاء ذلك في كلمة القاها في ختام المؤتمر الاول الذي نظمه جهاز الشؤون الاجتماعية في القوات اللبنانية تحت شعار «الشباب والمستقبل» في كازينو لبنان قبل ظهر امس في حضور حشد كبير من الفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمالية وفي مقدمهم: رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، والدكتور شارل مالك والسادة كريم بقرادوني، انطوان بريدي، شارل غسطين، ايلي اسود، سيريل بسترس جان غانم جورج عدوان، جورج فريحة ،سمير طويلة. ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ومدير الدفاع المدني بالوكالة ايلي حنين ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، وتوفيق ابو خليل وفارس داغر وحشد كبير من اصحاب العمل والعمال.

كلمة بشارة

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ثم دقيقة صمت على ارواح شهداء المقاومة اللبنانية. ثم القى عريف الاحتفال السيد جوزف عقيقي كلمة وقدم رئيس الاتحاد العمالي العام الذي قال:

ان اشتراكي في مؤتمركم الاول هذا هو تاكيد اخر على دوركم الوطني وعلى الانفتاح الذي يمارسه الاتحاد على جميع الاحزاب والفعاليات بهدف شرح وجهة نظره من القضايا المعيشية التي تعني العامل بصورة خاصة والمواطن بصورة عامة.

ان قضية الشباب والمستقبل موضوع هذا المؤتمر الذي يحييه جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تاخذ في نظرنا اهمية كبيرة في المرحلة الراهنة نتيجة الحرب المستمرة منذ اكثر من عشر سنوات والتي اصابت في الصميم شباب لبنان ومستقبل الوطن. ولا بد من ان يكون للاتحاد العمالي العام وللهيئات الفاعلة على الارض الدور المسؤول في هذا الشان لبعث الامل في نفوس الشباب وصولا الى تعزيز تمسكهم بالارض والكيان في مناخ تسوده الحرية والديمقراطية والسيادة والاستقلال.

وهنا اتوجه بصورة خاصة الى القوات اللبنانية بصفتها من الفعاليات الاساسية على الارض لادعوها. ومن منطلق مسؤولياتها على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الى المساهمة الايجابية في معالجة الانعكاسات السلبية الاقتصادية والاجتماعية على حياة المواطنين في ظل تعطيل دور الدولة بقصد او بغير قصد. لان هذا الفراغ اذا استمر لا بد من ان يؤدي الى حالة فراغ مميت يشل المجتمع اللبناني في جميع حلقاته ويضيع المستقبل والامل لدى الشباب.

ان الوضع الاقتصادي يسجل انحسارا في الانتاج وشللا شبه تام في قطاع الخدمات وتراجعا كبيرا في حقل التوظيف والتثمير وازديادا مضطردا في التضخم المالي وتقليصا لدور الدولة المراقب والضابط والموزع والمتدخل في القطاعات الاساسية، الامر الذي ادى على الصعيد الاجتماعي الى زيادة البطالة التي اخذت حجما كبيرا وكبيرا جدا وكذلك الى افتقار الفرد وخصوصا ابناء الطبقة الوسطى التي كانت تعتبر من ركائز ازدهار لبنان. كما ادى الى تزايد المهجرين وعدم ايجاد الحلول المناسبة لهذه الفئة التعيسة والتي اذا ما استمرت على هذا الحال سوف تشكل مجتمعا ضاغطا كبيرا يضاف الى المجتمع الذي افتقر قسريا مما يؤثر بالتالي على تكوين النظام ويهدد بتهديم الكيان.

كل ذلك يحملنا على التفكير بان الشعب متروك لمشيئة القدر وكلنا نطالب الدولة وكلنا على الدولة. شريعة الغاب تتحكم بمشيئة العباد وهل يحق لنا بعد كل ذلك ان نتنصل من المسؤولية ونعتمد سياسة النعامة؟

ان من يريد ان يربح الحرب عليه ان يعمل لربح السلام. من هنا تبتدىء مسؤولياتنا جميعا كمؤسسات مسؤولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ان هذا الكلام اوجهه لجميع القوى الفاعلة اينما كانت على ارض الوطن. واوجهها لدولة وان كانت مستضعفة لانها تبقى الاقوى نظرا الى ان في يدها سلاح القانون ولكن اي دولة هي هذه في ظل مجلس وزراء مفكك الاواصر ومعارض لبعضه البعض.

وعلى رغم الواقع القاتم الذي تكلمت عنه يبقى الامل في الرجال والمؤسسات اذا اردنا كل من منطلق موقعه ان ننسق الجهود وان نفكر وطنيا. والاتحاد العمالي العام الممثل الوحيد للحركة العمالية الجامع الموحد الضامن حقوق العمال والناطق باسمهم ومن منطلق مسؤولياته الوطنية منفتح على الجميع ويطلب رحمة بالشعب الكف عن التعاطي بلغة المدفع ووقف الحرب ويؤكد على ضرورة الحوار ويبارك مفاوضات الوفاق ويؤيدها كمنطلق ثابت لانهاء حالة الحرب وبناء لبنان الغد المشرق الذي يوفر حقوق الجميع ويبشر بعدالة اجتماعية ويعكس سياسة اجتماعية واقتصادية وتربوية تاخذ بعين الاعتبار حقوق الافراد وموجباتهم، وتخرجنا من التركيبة الطائفية وصولا الى الارتقاء الى مجتمع علماني تصان فيه حقوق الطوائف وتنوع واقعهم الكياني. وفي هذا المجال لا يسعني الا ان اتوجه بكلمة شكر وامتنان للقوات اللبنانية التي عملت جاهدة لدفع الحوار في اتجاه اتفاق على جوامع تصلح لبناء وطن جديد واستقلال تام دفع الشهداء ثمنا باهظا له من دمائهم الذكية.

واقول في المناسبة ان كل حركة تولد، تلقائيا، معارضة ونقدا. ولذلك، ايضا، يواجه الاتحاد العمالي العام، احيانا انتقادات ومنها ما يشكك بدوره او باسباب انفتاحه السياسي.

ونحن هنا لنقول اننا ماضون في سياسة الانفتاح على الجميع، وهاجسنا الاول توفير حرية العمل لنا وضمان حقوق العمال الذين نمثلهم.

ثم اننا نؤكد للملأ ان الاتحاد العمالي العام يبقى سيدا مستقلا لا يتسع للهيمنة او التمحور وان انتماءه الوحيد هو الانتماء الى لبنان وعمال لبنان.

ايها السادة، ايها الاخوة،

اننا مقبلون على تغيير جذري. فاذا لم نستوعب حدوده نسقط جميعا. واننا نريد التغيير ونباركه ونعمل له. نعم نحن من اهل التغيير ليس على المستوى السياسي والوطني العام، فحسب، بل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ايضا.

واذا كان التغيير الوطني لا يتعارض مع مبررات وجود لبنان في الوحدة والسيادة والحرية، فان التغيير الاقتصادي والاجتماعي يجب ان يقوم على تعديلات اساسية في الهيكلية والممارسة.

ولذلك ندعو الى مجلس اقتصادي اجتماعي يضع، حالا، ما نسميه خطة انقاذ وطنية، وهي خطة تستاهل العمل السريع لها فورا للنهوض بالاقتصاد واعادة تحديد الثروات واستعمالها.

وندعو الى «معاهدة اجتماعية»، الى عقد اجتماعي على المستوى الوطني، كما ندعو الى عقود على المستوى القطاعي، وندعو الى اعادة بناء الجسم النقابي على تلك الاسس القطاعية اياها.

وبينما ندعو الى معاهدة اجتماعية تفاجئنا الدولة بقرار غادر ادى الى تعديل سعر المحروقات دون الاخذ بعين الاعتبار واقع الشعب بصورة عامة والعمال بصورة خاصة وما لهذا القرار من انعكاسات سيئة على حياتنا.

ان القرار الآيل الى تقليص عجز المحروقات لا شك بانه يساهم في تقوية الليرة وبالتالي الى دعم القوة الشرائية للاجر له مبرراته فيما اذا سلكت الدولة برنامجا لمكافحة الهدر على مستوى الموازنة العامة والتوظيفات من خلال موازنة مجلس الانماء والاعمار.

والاتحاد العمالي العام الذي آل على تحمل مسؤولياته الوطنية كان ولم يزل على استعداد لتفهم هذا الاجراء فيما لو استتبعته اجراءات تخفف عن كاهل المواطن والعامل الضواغط على دخله المتواضع، وحيث ان هذا التدبير لم يراع وجهة نظر الاتحاد العام لا يسعنا القول به الا اذا استتبعه فورا التقديمات التالية.

١ - تصحيح الاجور فورا في القطاعين العام والخاص بنسبة مؤشر غلاء المعيشة الصادر عن الاتحاد العام وذلك ابتدا من اول تموز ١٩٨٥ مع اجراء التعديلات الفصلية عليها بالتتابع.

٢ - انشاء صناديق مستقلة تديرها هيئات مختصة وتمول على مدة خمس سنوات بالمبالغ التالية:

ا - قروض للاسكان طويلة المدى بفائدة ٣٪ (مليار ليرة سنويا).

ب - قروض للمركز التعاوني طويلة المدى بفائدة ٣٪ (٦٠٠ مليون ليرة سنويا)

ج - قروض تشغيلية لقطاعي الزراعة والصناعة والسياحة طويلة المدى بفائدة ٥٪ (مليار ليرة سنويا)

٣ - تشغيل النقل العام فورا بكافة وسائله وطلب الاتوبيس الموجود في فرنسا.

٤ - تمويل تعاونيات نقل في كل انحاء لبنان بنسبة ٧٥٪ من الدولة بقروض دون فائد وبنسبة ٢٥٪ من التعاونيين.

٥ - وضع خطة فورية لسياسة الطاقة تهدف الى تنوع مصادرها وتخفيف استعمالها.

٦ - استيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصولا للمكتب الوطني للدواء تامينا للحاجات الصحية لكافة الشعب اللبناني.

٧ - تفعيل قطاعات الدولة الاستشفائية والتعليمية وتقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٨ - انشاء المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي.

٩ - تقليص الهدر في الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

١٠ - اعادة النظر في اولويات التوظيف على مستوى الموازنة العامة والموازنات الملحقة.. وموازنة مجلس الانماء والاعمار واعطاء الافضلية لقضايا الانتاج بهدف استيعاب البطالة وتقوية القوة الشرائية للاجر ومعالجة قضية المهجرين وتاهيل التجهيزات والانشاءات العامة والخاصة التي تضررت من جراء الحرب.

ان موقف الاتحاد العام ملتزم بتحقيق هذه القضايا التي لها طابع وطني جامع ولا يمكنه الموافقة على تدبير الالغاء ويؤكد على توظيف جزء منه في الحقول المنوه عنها اعلاه او سوف يدعى الى اجتماع طارىء وسريع لتحديد موقفه الضروري والمناسب من هذه القضية تنويرا للراي العام والتزاما منه بمسؤولياته الوطنية.

كلمة ابو صالح

وبعده تحدث الدكتور فؤاد ابو صالح فقال.

مما لا شك فيه ان لبنان يقف على عتبة تحول تاريخي في مواجهة مصيره بعد ان لاحت في الافق معالم تبشر بزوال الكوابيس التي رزح تحتها خلال السنوات العشر الماضية. فاذا صح فالنا وتجاوزنا الازمة وتمكنا من ايجاد حلول ثابتة ونهائية لمعضلاتنا السياسية والامنية، واجهتنا على الحال مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية وقد كنا حتى الأمس القريب نتهرب من واجب معالجتها بالعمق.

ان ما يقلقنا جدا هو ان لا يكون لبنان قد توصل بعد الى اعتماد سياسة واضحة تستند الى نظرية اقتصادية علمية تعي ابعاد وخصائص الواقع اللبناني في ادق مرحلة من تاريخه المعاصر. واذ سأحاول بسرعة رسم ما يبدو لي انه اهم من يميز الواقع الحالي ارجو ان يقود تحليلي هذا الى استقراء واقع ما بعد الحرب تمهيدا لرسم سياسة الانقاذ. بدءا بالتدابير السريعة والصعبة التي يجب اتخاذها لدرء المخاطر الاتية.

ارجو اولا اعطاء صورة عامة عن الواقع مستندا الى بعض الارقام التي تدل على مدى تردي الاوضاع الاقتصادية وتفسر واقعنا الحالي. الحرب اللبنانية مستمرة منذ ما يقرب من احدى عشرة سنة الان كل حقبة منها تتصف بطابع خاص. المرحلة التي نعيش حاليا والتي تبدا سنة ١٩٨٣ هي اخطر ما مر علينا. اولا لانها تحمل وزر الماضي بكل ثقله ولاسباب اخرى اهمها.

اولا - انخفاض حجم التحويلات من العملات الصعبة الى لبنان من ما يقرب من ملياري دولار ونيف الى ما يقل عن مليار دولار سنويا.

ثانيا - وفي الوقت نفسه انخفاض صادراتنا الى الخارج بنسبة ٥٠٪ مع خسارة ما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار عن السنين السابقة

ثالثا - استمرار حركة الاستيراد على حالها لا بل ارتفاعها ارتفاعا ملموسا سنة ١٩٨٣ (من ١٣ مليار الى ١٥ مليار ونصف) وكذلك استمرار انفاق القطع الاجنبي على خدمات من الخارج كارسال اولادنا الى المدارس في الخارج واستقدام العاملين في بيوتنا من الخارج وغيرها من نفقات على السفر والسياحة الخ... وقد ادى الانفاق الزائد مع الايراد المنخفض الى عجز في ميزان المدفوعات كبير...

ولم يكن ليحصل ذلك لو ان السلطات النقدية تحت وطأة الراي العام لم تدعم الليرة خلال سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ باحتياطي العملات الاجنبية المتراكم لدينا من سنين سابقة مما ادى الى ابقاء قيمتها مرتفعة والى لجم التصدير وزيادة الاستيراد ..

كنا في السنين الماضية نخشى زيادة سعر الدولار بالقروش. اما الآن فاعتدنا ان نرى سعره يتقلب بين يوم ويوم بالليرات. وكدنا في فترة من الزمن نخشى بان لا يتوقف ارتفاع سعره عند حد...

لماذا تركنا انفسنا نصل الى هذا الحد؟

بالطبع الاوضاع الامنية مسؤولة الى حد بعيد ولكن ذلك لا يكفي لتفسير كل الواقع. لو ان المسؤولين واجهوا الراي العام بالحقائق منذ البداية واتخذت التدابير الملائمة لوقف موجة الهدر في الانفاق لكنا خففنا كثيرا من سلبيات الظروف الامنية التي نمر بها وربما كان سعر الدولار يقف عند التسع الليرات فقط...

وهذه المسؤولية تقع علينا جميعا لان الناس لم تكن لتقبل ايامها ان يرتفع سعر الدولار من اربع ليرات الى ثماني او تسع ليرات كما انها لا تقبل بسهولة اليوم ان يلغى الدعم وان تدفع قيمة البنزين الحقيقية.

ولكن علينا ان نقبل بما تفرضه علينا الايام الصعبة التي نمر بها وان لا نحاول تاجيل الاستحقاقات لان بتاجيلها نزيد من عمق ضررها. واليوم نحن على ما نحن عليه بسبب عدم وعينا لمشاكلنا الاقتصادية ومعالجتها في الوقت المناسب.

- قواعدنا الاقتصادية من صناعة وزراعة وغيرها مشلولة.
- الخدمات التي كنا نعتمد عليها توقف نشاطها تماما.
- التحويلات المالية من الخارج انخفضت وكنا الى تاريخ قريب نعيش منها.
- شبكات التلفون والكهرباء ومختلف البنى التحتية والتجهيزات الهيكلية عاجزة عن مواكبة التطور لا بل عن الاستمرار بالعمل بشكل مقبول

عفوا اذا كنت رسمت هذه الصورة المتشائمة امامكم فليس ذلك من طبعي المتشائم ولا خفة في الراي. انها صورة الواقع. انه لو حصل الانهيار فستعم البطالة، وليس بطالة من بقي في لبنان فقط بل كذلك الذين نترقب عودتهم من بلاد الاغتراب العربية. اذ ان هجرتهم التي طالما عللنا النفس بانها مؤقتة ستنقلب الى هجرة نهائية، وقد حصل ذلك الان بالنسبة للكثيرين. اما بالنسبة للذين لم يتمكنوا من الهجرة فسيعانون من ازمات اجتماعية ليس اقلها انقسام العائلة بين عامل في المغترب وساكن في الوطن.

اما الاجيال الطالعة وهنا اتوجه الى جحافل المتخرجين من الجامعات والمدارس بصورة خاصة ويعدون بعشرات الالاف. فماذا اعددنا لهم؟ ان خياراتهم تنحصر بالفقر او الهجرة .. ان العمل على دعم الاقتصاد الوطني ياخذ طابع الاولوية المطلقة وانقاذ لبنان يكون بانقاذه اقتصاديا وليس فقط امنيا او لا يكون.

ان المتسترين وراء واقع الحرب لتفسير ما وصلنا اليه يجهلون بان تاريخ لبنان الطويل لم يكن صراعا دمويا في محيطه بقدر ما كان صراعا اقتصاديا مع طبيعة ارض قاسية وشحيحة الموارد كانت دائما العائق الاساسي في زيادة عدد سكانه وسبب هجرة اهله...

... سواء وضعت الحرب اوزارها ام طال امد الازمة فان البنية الاقتصادية اللبنانية لن تعود لسابق عهدها. لقد بدلت الحرب المعادلات وابرزت اوضاعا ومعضلات لم يعد من الممكن معالجتها من ضمن البنية السابقة والمفاهيم التي لازمتها.

... السؤال المطروح الان. هل يمكن لهذه الصيغة ان تستمر وتطبق على اوضاع ما بعد الاحداث اللبنانية في ظل انحسار اقتصادي كالذي نشهد وبطالة مستشرية وهجرة متواصلة للكفاءات اللبنانية؟

هنالك مع الاسف من لا يزال يعتقد ذلك فهو يريد مواجهة مشاكل ما بعد الحرب بالذهنية التي كانت سائدة قبلها

من الضروري ان نعي منذ الان عمق التحول الحاصل والذي يتلخص باعتقادي بالظواهر التالية:

١ - تخرج الدولة من الحرب - هذا اذا خرجنا منها - مع دين عام يتجاوز الاربعين مليار ليرة او ما يعادل ضعف موازنة الدولة وعشر مرات مواردها في السنة الحالية. ومن المرجح انه حتى لو استقر الوضع الامني ان يستمر عجز موازنة الدولة سنوات وبالتالي زيادة الدين العام. خاصة وان اعباء الدولة ستتزايد بقوة مع بدء مرحلة الاعمار.

٢ - بقدر ما ان الدولة بحاجة الى الاقتصاد فالاقتصاد بحاجة اقوى من السابق الى الدولة. الا ان حاجة الاقتصاد الى الدولة لا تنطوي على ضرورة اعتماد سياسة توجيهية او تدخلية تحد من مبادرة الافراد في تسيير امورهم. بل على ضرورة قيام نوع من التكافل الحقيقي بين الدولة والقطاعات الاقتصادية بحيث تتصرف الدولة باعتبارها معنية مباشرة بكل نواحي الاقتصاد ومسؤولة عن تنشيطه ومنحه الحوافز اللازمة والدفاع عن مقوماته مع خيارات واضحة في اعتماد اولويات اقتصادية اجتماعية.

... من الصعب جدا من خلال هذا الواقع اعتماد سياسة اقتصادية لانقاذ لبنان. والامل الوحيد هو في ان يعي الراي العام في اكثريته الساحقة الخطر الداهم فيحمل مختلف المسؤولين من رسميين وغيرهم تحت ضغط الراي العام على اخذ التدابير التي يفرضها الواقع والعلم.

وهذه الايام الصعبة تستلزم قيادات واعية وجريئة تعمل على اخذ مواقف شجاعة وخطيرة واستثنائية بقدر ما هي - الاحداث - التي نعيش - خطيرة واستثنائية.

فكيف لنا ان نتبع سياسة اقتصادية تقشفية موجهة نحو استغلال طاقاتنا الاقتصادية خاصة في حقول الانتاج وتسخير مواردنا المالية على قلتها نحو هذه الغاية اذا لم تكن هنالك ارادة سياسية قادرة على فرض سيطرتها على المؤسسات الرسمية من تشريعية واجرائية وكذلك على المسؤولين على الارض؟

التحدي صعب للغاية ولكن لا مفر لنا من مواجهته اذا اردنا للمجتمع اللبناني البقاء.

لسنا حاليا في هذا الوارد لسوء الحظ.

لا زالت الدولة غير قادرة على التخلص من تدابير اتخذت في الماضي لدعم السلع المعيشية بعد ان اصبح هذا الدعم بمعرفة الجميع اكبر كارثة مالية تساهم مساهمة فعالة بارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية وافقار الشعب اللبناني.

اذا كانت الدولة قادرة على تخصيص ما يقارب من عشر مليارات ليرة لغير رواتب الموظفين فمن الاحرى بها ان تدعم بجزء او بكل هذا المال القطاعات الانتاجية عوضا عن تخصيصه لدعم سلع تهدر في الداخل وتهرب الى الخارج وترتب عجزا على الدولة.

تكبدت خزينة الدولة في السنوات العشر الماضية ما يزيد عن العشرين مليار ليرة لدفع فروقات بعض السلع الاستهلاكية المستوردة دون ان يستفيد منها الاقتصاد اي شيء. تطالب المؤسسات وبصورة خاصة الصناعية المسؤولة عن تشغيل الناس ورفع مستوى معيشتهم منذ بدء الاحداث بتوفير السيولة والتسليفات الميسرة لها لكي تتمكن من مواصلة اعمالها ومواجهة المصائب التي خلفتها الحرب عليها فلم تعط سوى ما يقرب الـ ٥٠٠ مليون ليرة اي بمعدل ٥٠ مليون ليرة سنويا كقروض بفوائد مخفضة وليس كدعم تخسره الدولة نهائيا

وكلما كنا نطالب بزيادة هذه المبالغ او تسهيل المعاملات اللازمة لمنحها نتواجه بالحساسيات المختلفة ويكتشف عندها الجميع ان هذه الاموال هي اموال الخزينة لا يجوز ان تقرض بسخاء او بسهولة لئلا يضيع منها شيء. لئلا تخسر الدولة بما يضيع عليها اقل مما تدفع فائدة شهرية على ما خصصته للدعم؟!

ان سياسة الدولة النقدية يجب ان تتجنب الحد من التسليف للقطاعات الانتاجية بحجة دعم سعر صرف الليرة لان اعتماد العلاجات السهلة والانية تعطي نتيجة عكسية على المدى البعيد اذ ينتج عن ذلك شلل في القطاعات الانتاجية يؤثر سلبا على سعر صرف الليرة كما حصل بالفعل

... ان العجز الذي ظهر في ميزان المدفوعات منذ ثلاث سنوات والذي هو السبب في تاكل سعر صرف الليرة يفترض معالجة سريعة لكي نحول دون تفاقم نتائجه

ان تاثير انخفاض سعر الليرة على معيشة الناس لم نتبين كامل اثاره السلبية بعد. فمع مرور كل يوم سنشعر اكثر فاكثر بان مستوى معيشتنا انخفض. حتى الان ما زلنا نعيش من وهج ازدهارنا الماضي ولكن جميع مستورداتنا من الان وصاعدا بالعملة الاجنبية سترفع كلفة معيشتنا بشكل غير معقول ولن نتمكن من مواجهة هذا الغلاء. لا بزيادة الاجور، لان من شانها ان تخفض سعر الليرة اكثر، ولا بتسعير السلع، لان هذه السلع المستوردة حديثا بسعر الدولار الحالي ستصل الى لبنان باسعار مرتفعة على كل حال.

الوسيلة الوحيدة هي في ان نضاعف الانتاج لكي نتمكن من تزويد اسواقنا الداخلية بسلع من انتاجنا وتصدير الفائض منها الى الخارج لكي نتمكن بثمنه من استيراد ما لا ننتجه. والى ان يصل مستوى الانتاج الى هذا الحد لا بد لنا من اعتماد سياسة تقشف مهما كلفتنا. وعلى المجتمع اللبناني ان يقبل بالحرمان من الكماليات بتخفيض الاستيراد الى ادنى حد ممكن خاصة اذا كان هذا الاستيراد مدعوما من قبل الدولة وبالتالي الدعم الذي يتمتع به يشجع على الاسراف بهدره.

كلمة أسود

سياسة شعب من دون سياسة اقتصاده هي سياسة الوجاهة.

والسلطة في الدولة من دون خدمة الشعب هي سلطة التسلط.

ان امة تكره حكامها. وحكامها في اغتراب عن الشعب. هي امة الى احدى عشرة سنة من الحرب والى التفكك والدمار.

ان دولة ينهب من عمرها حكام لا يزولون ولا يحولون. قرنا من زمن النمو. هي دولة نساؤها عواقر ومستقبلها عتيق.

فالقوات اللبنانية بشبابها وديناميتها. بالكادح وبالمهجر. بالرافض وبالواعي. تطل عبر اهتراءات الرجل المريض. وعبر سلطان الذهنية القديمة. الى نور المستقبل محروقة بنار الماضي والحاضر. ساعية الى استيلاء الذات. الى هدم الاصنام. الى كبح المساوىء. الى استعادة الازمنة من بطن الانانية والمزاجية والمصلحية والمحسوبية .. انها في انتفاض ومع كل انتفاضة من الموت وعلى الموت وفي الموت.

سقط الوطن لأن الحكام كانوا ساقطين في التجربة. في الخطيئة. واتسعت الحرب لأن الحكام يتسعون على الزمن.

قال المسلمون في المسيحيين انهم اصحاب امتياز لا بل اصحاب عمل قيمون على مجتمع مسلم محروم وعامل

ونحن نقول ان المسيحيين كانوا محرومين عند اصحاب عمل هم الحكام مسيحيين ومسلمين.

وتبدا مسيرة الانقاذ بمسيرة الاستشهاد من اجل وطن حر لا تشترى سيادته ولا تباع كما كان امره زمن التهافت على سياسة المزرعة وعلى مقامات المصالح. وتاتي مسيرة الانقاذ بمسيرة العمل من اجل وطن سليم. من اجل دولة عادلة ومجتمع متكافىء

وغابت الدولة في غياهب دخان الحرب لان الحرب مولودة طبيعية حبلت بها الامة يوم كانت الدولة تعبد ذاتها فتمثلها الشعب وعبد كل ذاته.

ولكن الحرب ان هي تولد الالام فهي ايضا تهيىء لولادة التغيرات

لا عودة الى الوراء. وكل من التفت الى سادوم صار تمثالا من الملح. والملح الفاسد لا يصلح لطعام مستقبلي.

ان مجتمعنا المسيحي المقصوف حينا والمخطوف حينا. والمهجر حينا اخر لا بد سيولد من معاناته متضامنا من اجل بنية جديدة في رؤية جديدة لوطن جديد بجيل جديد

والقوات اللبنانية جهاز التغيير لانها كانت بنت الدم ولانها ابنة التاريخ ولان الحياة لا تتعامل مع مسببات الحرب، بل مسببات الموت.

واذا غابت الدولة فلا يغيب في شعب شارك الوعي الحضاري في نشاته وعي سياسة امره وتدبير وضعه فيمسك زمام ادارته عبر مؤسسات تسعى الى تغيرات اعلامية وتربوية واجتماعية واقتصادية.

وجهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في القوات اللبنانية اذ يعنى بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. فهو يسعى الى دينامية المجتمع لان الحركة. كما يقول جبران. عمياء لا بركة فيها ان لم ترافقها المعرفة

. والمعرفة تكون عقيمة. سقيمة. ان لم يرافقها العمل.

. والعمل يكون باطلا. بلا ثمر. ان لم يقترن بالمحبة.

فالمحبة هي الله. هي المسيحية في عمقها

فليس من المحبة بشيء ان يبني الاجير المسيحي نضاله في سبيل عدالة عيشه الكريم على الاضرار براس المال ولا على تغذية الكراهية في العلاقة بين العمل وراس المال وفي المقابل. ليس من المحبة بشيء ان لا يقر راس المال بحق الاجير في العيش الكريم حتى ولو كان احقاق هذا الحق على حساب التدني في مستوى ارباح راس المال

فليس مطلوبا من صاحب العمل ان يضحي ابدا بنفسه في سبيل مستوى العيش الكريم للعامل ولكن المطلوب منه. مسيحيا. هو ان يضحي بكل الجزء اللازم من ربحه. توصلا لهذه الغاية. فلا بد اذا من ان تتامن لراس المال الوسائل اللازمة لمحاسبة العامل، عند الاقتضاء. على قعوده عن القيام بواجباته. وان يكون للعامل. في المقابل. الحق بان يتاكد بالوسائل الصارمة التي يضعها المجتمع. من ان حقه مصان تجاه صاحب العمل في القوت والصحة والاعالة والمسكن والكساء وطوارىء المستقبل على انواعها. وليس متروكاً لمزاجية راس المال او نزواته فصاحب الحق حقيق بان يتيقن من ماهية حقه ومداه. والا تحول حقه الى منة استنسابية ليس الا.

وهذا ما لا تقوله المسيحية لان الضمير لا يرتضيه.

وقد حاولنا. وما زلنا. اقامة التوازن بين هذين الحقين والموجبين. بين كل من صاحب العمل والعامل كي يكتب لمجتمعنا عمل خير. منتج. يكون دفعا في سبيل بناء المجتمع العادل والوطن الدافىء.

فالرغبة في التغيير. والثورة على المفاهيم القديمة والممارسات المطبوعة بالانانية. والطموح الى بنية مجتمع متماسك متفاعل. متنام. صاحب قضية. وليد معاناة. جميعها لا ندعيها عملاً عجائبياً لان المخاض الحالي دلالة على الولادة السليمة.

وما انجازات جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات سوى محاولات وحقول اختبار من اجل الافضل

لذلك فان افكارنا واجهزتنا ليست قوالب جاهزة كما انها ليست نماذج ثابتة. هي. دائما. في خدمة المجتمع النامي المتطور وفي خدمة الطاقة الانسانية المتحركة. المتكاملة.

هذه الدينامية نتجدد معها لان الحياة فعل تحرك ولأن المجتمع فعل حياة.

نحن لم نسع الى الغاء الدولة. بل تحركنا هو لاملاء فراغ الدولة. ونحن لم نستغيبها بل حاولنا استحضار غيابها.

فالصعاب الاجتماعية لا تنتظر. والمشاكل الاقتصادية لا تؤجل. والعدالة لا تخضع لمزاج. واذا كنا قد انشانا هيئة العمل التحكيمية فلكي نضع الحق في نصابه فلا يتاثر القوي بالضعيف ولا ينتظر البطن الجائع حضور الدولة على قدمها الكسيحة بيدها المشلولة

واذا كنا نظمنا عمل الاجانب فلكي لا نصبح مزرعة. كما في السابق. نجهل من الداخل ونستغرب من الخارج. وكي تبقى الكمية في حدود الحاجة. والحاجة في حدود النوعية

واذا كنا نظمنا مكاتب الاستخدام فلكي لا نغرق في تجارة الرقيق وفي سراديب السمسرة واستثمار الارواح والغنى السريع وغير المشروع. ولكي يعرف كل جدية عمله ومسؤوليته الوطنية.

واذا كنا قررنا اعطاء تراخيص قبل اجراء الانتخابات النقابية فلكي نسهل على النقابات عملها الحر فلا تقع تحت قضم المندس عليها او تجارة المستغل مسؤولياتها فالتنظيم النقابي السليم يبقى المدخل الصحيح لكودرة شباب الصف الثاني الراغب بالعطاء النقابي والتمثيلي داخل مؤسساته. فلا اتحاد مسيحي من هنا ولا اخر اسلامي من هناك بل هو اتحاد قطاعي جامع. ومنظم تتفاعل فيه كل الآراء والتيارات. وتتحصن فيه الحريات المسؤولة على اوسع مدى

فالحرية تتلون بنوعية ممارسيها من دون كشف بواطنه. ولكي تكون. يكون العمل النقابي فعل تعبير عن القضية يتفاعل وجسم المجتمع العسكري والسياسي في وحدة مسار متكاملة

واذا كنا قد جمدنا عمل الخلايا الحزبية واللجان العمالية في المؤسسات العامة والخاصة. فلكي لا يستغل النفوذ من اجل الفوضى. ولكي لا يتسلط الابتزاز على الانتاج

نحن نعمل وسنعمل من اجل المجتمع ككل ولسنا فريقا يعطي حقا ليسلب حقا اخر. اننا نطالب باعطاء حقين لنسهر على تحقيق موجبين

نحن نموت بوعي القرار ولكننا نرفض الموت المجاني. نحارب ذهنية قديمة وليس الاعمار نحارب الرشوة والتوسط والنفعية لان مجتمعنا لم يعد صالحا ان يكون بارزا. فقضم الجثة يعل قاضميها ويقضي بالفناء

ان لحس المبرد هو لعق لدمائنا لذلك فعلينا. كمسؤولين وكمواطنين ان نتوقف عن نهش بعضنا بعضا. عن استغلال جيوب بعضنا البعض

ونحن في القوات اللبنانية لن نحمي كسل العامل مرة. وفي اخرى استغوانه

كما اننا لن نحمي استغلال رب العمل له مرة. وفي اخرى استضعافه

واذا كنا نسعى الى انشاء لجنة اجتماعية اقتصادية تضم جميع القطاعات في لبنان فلكي لا نتفرد في القرار ولكي يكون ما لقيصر لقيصر وما لله لله

وعلى امل التعاون من اجل مجتمع مسيحي متكاتف. ومن اجل بناء لبنان جديد فان الافكار الخيرة. والكلام الطيب لا يترجمها غير العمل الجيد. وخير عمل هو اقرار بعضنا بحقوق بعضنا الاخر. وهذا فعل محبة

ان الهنا محبة .. ونحن نؤمن باننا على صورته ومثاله ولذا سنعمل ان يكون وطننا على تلك الصورة والمثال

هي تطلعات نرودها براند. وهي واقعات نحققها بقائد

وطننا الذي نريد. لبنان ياكل مما يزرع مما ينسج يسوسه قادة خضت آلام الشعب جروحهم. فلا برج ولا عاج يصدران نفاقا بل مولود النار يدعى

اليس ابناء المقاومة المتوجون بغبار الحرب يعرفون مجد غبار الارض؟

اليس قادة المقاومة المدعوة قوات لبنانية صانعي القرار لا ورثة يلهون بالتركة؟

اليس ايلي حبيقة بناء عاملا عمد بالماء. بالنار. بالتراب؟

نرود بتطلعاته ونحقق بواقعيته

ان ارضا انبتت بشيرا. بثراها لكل مسار اطلالة بطل

ان البطولة نسغ ترابة. تحول ثلاثينات ... وهي روح فاعلة في الارض فسكان الصخور صخور لبنان لا جرف سهول ولا سراب صحارى

كلمة حبيقة

وبعد ذلك تحدث رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة فقال.

حين كانت المقاومة المسيحية تدافع عن ارض كانت عسكرية. ولما صارت تدافع عن كيان تذوقت السياسة اما وقد بلغت مرحلة الدفاع عن المجتمع. فاصبحت حركة تولي القضية الاقتصادية - الاجتماعية. الشان الضروري

لا نستطيع المقاومة المسيحية ان تواصل نضالها بدون برنامج اجتماعي - اقتصادي. فمؤسسات النضال في عصر العشرين تفقد الكثير من مبررات وجودها. اذا لم تف القضية الاجتماعية حقها فكيف الامر اذا كانت هذه المؤسسات من نوع القوات اللبنانية التي تجاهد في وطن يعاني حربا مدمرة وصعوبات اجتماعية واقتصادية باتت تفوق المشاكل العسكرية والسياسية؟

ان الحرب التي شنت على اللبنانيين ما كانت سياسية وعسكرية فقط. انما اقتصادية واجتماعية. بل اقول ان السلاح الاقتصادي الاجتماعي هو الذي يستعمل ضدنا اليوم اكثر من الاسلحة الاخرى. وسنواجهه بعزم وحسم

ان اراضي الخصب الزراعي مهملة. ومناطق المعامل والمصانع خطوط تماس او ارض محروقة. ومؤسسات السياحة والاصطياف مدمرة. ومرافق الاتصال بالعالم فئوية ومعقدة. وقطاع التجارة متضرر من اقفال المعابر في العاصمة والكانتونات الواقعية في البلاد ويأتي التهجير بمثابة وقود للازمة. ذلك انه سياسي وعسكري المنشأ لكنه اقتصادي واجتماعي الانعكاس والتفاعل

لقد بدأ المواطن اللبناني يسأل كل يوم عن الوضع الاقتصادي قبل ان يسأل عن الوضع الامني لانه يشعر بأزمة اقتصادية تجتاح لبنان وتتجسد بانخفاض النمو الاقتصادي وتدني نسبة الاستثمار وحركة العمران بتضخم مالي وانخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية بزيادة العجز في موازين التجارة والمدفوعات بهبوط مستوى العمل وعجز في الموازنة بسبب سياسة الانفاق العشوائية التي اتبعتها الدولة في المرحلة الاخيرة

وطبيعي ان تتفاعل الازمة الاقتصادية اجتماعيا من خلال انخفاض المستوى المعيشي وتفاقم البطالة والهجرة. وازدياد ازمة السكن والتعليم والطبابة واذا كان هذا الواقع يصيب الجميع فانه يضايق خصوصا الفئات الاجتماعية المحدودة الدخل والمهجرة. مما يهدد بعواقب متنوعة

ذلك ان الحلول السياسية تعجز عن نقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلم اذا لم تعالج الناحية الاقتصادية - الاجتماعية فالدساتير. والاصلاحات والانظمة المثالية. والمصالحات تبقى نظريات على الورق اذا لم تكن ترسم شعب يشعر بالاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي

من هنا. ان الرهان الحقيقي في لبنان ان ننتقل من حالة الحرب الى حالة السلم بل ان ننتقل الى السلام دون المرور بالثورة ولا مجال لكسب هذا الرهان اذا لم تخف الضائقة الاقتصادية وتنحسر الازمة الاجتماعية. والا فان حالة ثورية ستطيح الحلول السياسية لان للخبز والحياة ثورة مثلما للسيادة والاستقلال حرب

صحيح ان الحرب هي السبب الاساسي لازمتنا الاقتصادية - الاجتماعية. لكن الصحيح ايضا اننا قادرون على الحد من انعكاسات هذه

(البقية على الصفحة ٨)

حسب الرواتب الحالية وبدون زيادة الاجور المرتقبة من اول السنة المقبلة
مشروع الموازنة يقدر النفقات الادارية للدولة بـ ١٤ مليارا
منها ٥ مليارات فوائد ديون و ٢٢٨٤ مليونا رواتب الجيش

كتب جورج بشير :

حتى نهاية الاسبوع الماضي . لم تكن الحكومة بعد قد احالت رسميا على مجلس النواب مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ القادم .

وبرغم ان المهلة التي يحددها الدستور اللبناني للحكومة لاحالة مشروع الموازنة السنوية الى البرلمان قد انتهت لدى بدء دورة مجلس النواب العادية الاولى اي انها انتهت منذ يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول الماضي .

حيث ستسوى هذه المخالفة الدستورية الشكلية باصدار مرسوم احالة الموازنة الى المجلس النيابي حاملا تاريخاً مسبقاً . هو تاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٨٥

التاخر الكبير في احالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب هذه السنة . سببه ان العين بصيرة واليد قصيرة فالاعتمادات المالية التي اقترحت وزارة المال رصدها بموجب مشروع موازنة ١٩٨٦ هي ضخمة جدا وتبلغ حوالى ٢٠ مليار ليرة

في حين ان الواردات المقدر تحصيلها من الضرائب والرسوم خلال السنة القادمة . هي حسب مشروع الموازنة نفسه حوالى ١٥ مليار ليرة اي ان مشروع الموازنة ذاته يلحظ عجزا في موازنة السنة القادمة قدره ٥ مليارات ليرة

وتقديرات الواردات بـ ١٥ مليارا خلال سنة ١٩٨٦ هي تقديرات متفائلة جدا جدا حتى لا نقول بكلام فج انها تقديرات مضخمة عمدا ومبالغ فيها بشكل خيالي

فتقدير الواردات بـ ١٥ مليارا مبني على اساس ان الحرب في لبنان قد انتهت تقريبا . وعلى اساس ان سلطة الدولة والقانون عائدة الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٧٥ وعلى اساس ان النشاط الاقتصادي في البلاد يكاد يعاود دورته الاعتيادية .

بدليل مثلاً ان مشروع الموازنة قدر واردات الدولة من رسوم الجمرك وحدها فقط خلال السنة القادمة باربعة مليارات ليرة . وهذا التقدير المتفائل والمضخم لرسوم الجمرك يعطي نموذجا واضحا عن مدى تضخيم باقي الواردات . اذ موازنة سنة ١٩٨٥ كانت قدرت عائدات الدولة من رسوم الجمرك بثلاثة مليارات ليرة . لكن رسوم الجمرك المحصلة فعليا خلال السنة الجارية لن تتجاوز ٣٢٥ مليون ليرة .

ولذلك . يحاول الرئيس رشيد كرامي (عبر مستشاريه الشخصيين الدكتورين عمر مسيكه وسهيل بوجي وامين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه) التفاهم مع وزير المال الرئيس كميل شمعون (عبر مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي) على تخفيض بعض النفقات المقترحة في مشروع الموازنة . وعلى تقليص ارقام بعض الواردات المقدرة في مشروع الموازنة .

وذلك لاجل احالة مشروع موازنة شبه متوازن وواقعي وعقلاني الى مجلس النواب . لئلا يقدم النواب في فورة انفعال وغضب على نسف مشروع الموازنة الوارد من الحكومة بشكل مضخم . والتسبب في ازمة سياسية بين الحكم وبين النواب .

علماً ان مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ لم يلحظ اي اعتماد مالي . لاجل زيادة الاجور مجددا لموظفي ولعسكريي ولمعلمي الدولة من اول السنة القادمة فصاعدا . تعويضا عن غلاء المعيشة خلال سنة ١٩٨٥ وكل اعتمادات النفقات مرصدة على اساس الرواتب الحالية المعمول بها من اول السنة الجارية .

ودرس تخفيض النفقات المقترحة يشمل معظم ابواب الموازنة . وخصوصا النفقات المقترحة لوزارة الدفاع . والنفقات المقترحة لوزارة الخارجية . والنفقات المقترحة لمكتب الحبوب . والنفقات المقترحة لوزارة السياحة ...

زيادة النفقات الادارية للجيش ٤٦٪

فمشروع الموازنة يقترح جعل النفقات الادارية لوزارة الدفاع عن سنة ١٩٨٦ (رواتب وتعويضات الجيش والبسة واكل الجيش) حوالى مليارين و٢٨٤ مليون ليرة . بينما الاعتمادات المرصدة في موازنة السنة الجارية للنفقات الادارية هي حوالى مليار و٥٦٧ مليون ليرة فقط .

اي ان مشروع الموازنة يقترح زيادة نفقات الرواتب والتعويضات والمآكل والالبسة للجيش اللبناني . بمعدل ٤٦ بالمئة عما كانت عليه في السنة الجارية . وذلك دون اعتبار لزيادة الاجور التي ستفرض من اول السنة القادمة تعويضا عن غلاء السنة الجارية .

وزيادة نفقات التسلح ١٢٠٪

ومشروع الموازنة لعام ٨٦ يقترح جعل نفقات صيانة الاسلحة الموجودة وشراء الذخائر والاسلحة الجديدة حوالى مليار و ٦٥ مليون ليرة . بينما موازنة ١٩٨٥ رصدت ٤٨٥ مليون ليرة فقط لهذا الغرض . اي ان مشروع الموازنة يقترح زيادة نفقات التسلح لعام ١٩٨٦ بما يقارب ١٢٠ بالمئة عما كانت عليه خلال العام الجاري . وذلك بسبب تضاعف كلفة استيراد الذخائر والاسلحة نتيجة لتدني سعر صرف الليرة تجاه كل العملات الاجنبية .

زيادة نفقات الخارجية ٩٣٪

ومشروع الموازنة يقترح رصد حوالى ٣٦٢ مليون ليرة لوزارة الخارجية خلال سنة ١٩٨٦ . منها حوالى ٣٣ مليون ليرة فقط نفقات رواتب وتعويضات موظفي الادارة المركزية للخارجية في بيروت . ومنها حوالى ٣٢٩ مليون ليرة نفقات السفراء وموظفي السفارات اللبنانية في الخارج .

وذلك بدلا من رصد ١٨٧ مليون ليرة فقط لوزارة الخارجية في موازنة سنة ١٩٨٥ . منها حوالى ٢٣ مليونا لموظفي الادارة المركزية ببيروت ومنها حوالى ١٦٥ مليونا للسفراء ولموظفي السفارات اللبنانية في الخارج .

اي ان مشروع الموازنة يقترح زيادة نفقات وزارة الخارجية حوالى ٩٣ بالمئة عما كانت عليه خلال السنة الجارية .

وكل ذلك بسبب تدني سعر الليرة وارتفاع نفقات رواتب وتعويضات الدبلوماسيين والموظفين العاملين في الخارج حيث اضطرت الحكومة ولاول مرة بتاريخ لبنان لدفع رواتب موظفي الخارجية العاملين خارج لبنان حسب الدولار الدبلوماسي . اي اضطرت لمضاعفة رواتب وتعويضات الدبلوماسيين العاملين في الخارج حوالى ٣ مرات

وزيادة دعم القمح ٣٧٤٪

ومشروع الموازنة يقترح تخصيص حوالى ٧٦١ مليون ليرة في موازنة وزارة الاقتصاد لعام ١٩٨٦ . لاجل سد خسارة مكتب الحبوب في استيراد القمح من الخارج باسعاره العالمية وبيعه الى المطاحن اللبنانية بسعر مدعوم وثابت قدره حوالى ٥٠ قرشا فقط للكيلو .

في حين ان الاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٨٥ لسد خسارة مكتب الحبوب بدعم اسعار القمح هي حوالى ١٦٠ مليون ليرة فقط لا غير

اي ان مشروع الموازنة يقترح زيادة الاعتمادات المخصصة لدعم الدولة لاسعار الطحين . بنسبة ٣٧٤ بالمئة عما كانت عليه خلال السنة الجارية .

وذلك بسبب تدني سعر الليرة وارتفاع اسعار مستوردات القمح الى لبنان بمعدل يقارب ٣ مرات . ثم بسبب ازدياد الطلب على شراء القمح المدعوم من الدولة . اما لاستخدامه علفا للمواشي في لبنان واما لتهريبه الى خارج لبنان . لكون الدولة تبيع كيلو القمح للمطاحن بنصف ليرة . فيما سعر الكيلو في السوق الحر يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قرشا لبنانيا .

وزيادة نفقات السياحة ١٠٠٪

ومشروع الموازنة يقترح رصد ٤٩ مليون ليرة كنفقات رواتب واجور في موازنة وزارة السياحة خلال العام المقبل . بينما موازنة السنة الجارية ترصد ٢٤.٥ مليون ليرة فقط للرواتب والاجور في وزارة السياحة اي ان المشروع يقترح زيادة النفقات الادارية في وزارة السياحة اكثر من ١٠٠ بالمئة

وذلك على الارجح لسببين . اولا بسبب اعادة بعض موظفي مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الملغى الى ملاك وزارة السياحة . وثانيا . بسبب ارتفاع اجور موظفي مكاتب وزارة السياحة خارج لبنان بشكل هائل نتيجة لتدني الليرة . مثله مثل ارتفاع اجور موظفي السلك الدبلوماسي العاملين في الخارج .

وزيادة نفقات فوائد الديون ٩٣٪

ومشروع الموازنة يقترح رصد ٥ مليارات و ٣٦٤ مليون ليرة لتسديد . الديون المتوجبة الاداء . على الدولة خلال ١٩٨٦ . ومعظم هذه الديون المتوجبة هي الفوائد المستحقة للمصارف عن تسليفاتها الى الدولة . ثم تعويضات صرف موظفي الدولة المحالين للتقاعد خلال السنة المقبلة .

وذلك نتيجة لارتفاع حجم الدين على الدولة . من حوالى ٣٠ مليار ليرة في اخر سنة ١٩٨٤ الى حوالى ٥١ مليار ليرة في اخر سنة ١٩٨٥ . والحبل على الجرار خلال سنة ١٩٨٦ . اذا بقي الحال الامني على هذا المنوال

في حين ان موازنة السنة الجارية رصدت مليارين و ٨١٢ مليون ليرة فقط لتسديد الديون المتوجبة الاداء اي ان الاعتمادات المقترحة للسنة المقبلة تزيد ٩٣ بالمئة عن الاعتمادات المرصدة في موازنة السنة الجارية .

ولا مجال لتخفيض الاعتمادات

(البقية على الصفحة ٨)

	قيمة الاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٨٥	قيمة الاعتمادات المقترحة بموجب مشروع موازنة ١٩٨٦
رئاسة الجمهورية	١٥٥٥٧١٠٠	١٦٩٦٧٨٠٠
مجلس النواب	٤٩٣٦٨٦٠٠	٥٢٣٥٠٠٠٠
رئاسة مجلس الوزراء	٢٢٨٤٦٠٨٠٠	٢٢٨٧٧١٨٠٠
امانة مجلس الوزراء	٦١٢٠٣٤٠٠	٣٦٦٥٨٧٠٠
ديوان المحاسبة	٤٣٠٦٨٠٠	٥٩١٧٦٠٠
مجلس الخدمة المدنية	١٢٣٢٦٤٥٠٠	١٣٥١٦٠٠٠٠
التفتيش المركزي	١٥١١٥٨٠٠	١٩٢٩٢٤٠٠
دوائر الافتاء	٢٠٧٧٦٠٠	٢٦٥٦٤٠٠
المحاكم الشرعية السنية	٦٤٨٣٦٠٠	٩٤٦٩٦٠٠
المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى	١١٢٨٥٠٠	١٣٨٢٥٠٠
الافتاء الجعفري	١١٧٨٤٠٠	١٣٩٩٥٠٠
المحاكم الشرعية الجعفرية	٤٦٦٦٧٥٠	٥٤٠٤٠٠٠
مشيخة عقل الطائفة الدرزية والمجلس المذهبي للطائفة	٩٢٤٨٥٠	١١٥٩٠٠٠
المحاكم المذهبية الدرزية	١٦٨٠٣٠٠	٢٦٢٠١٠٠
المجلس التاديبي العام	١٣٨٠٨٠٠	٩١٠٥٠٠
ادارة الاحصاء المركزي	٤٨٢٩٥٠٠	٦٥١١٥٠٠
الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠
وزارة العدل	٧٧٢١٥١٨٠	٩٥٢٥٤٤٠٠
الادارة المركزية لوزارة العدل	١٥٦٣٩٧٠٠	١٣٤٢٣٨٠٠
المحاكم المدنية بوزارة العدل	٥٧٥٥٨٠٠٠	٧٥٨١٦٦٠٠
مجلس شورى الدولة	٤٠١٧٤٨٠	٦٠١٤٠٠٠
وزارة الخارجية والمغتربين	١٨٧٤٤٨٧٠٠	٣٦١١٦٣٨٩٠٠
الادارة المركزية للخارجية	٢٢٧٤٨٧٠٠	٣٢٩٦٦٩٠٠
البعثات في الخارج	١٦٤٧٠٠٠٠٠	٣٢٨٦٧٢٠٠٠
وزارة الداخلية	٦١٧٢٦٦٢٠٠	٧٤٦٥٧٦١٠٠
المصلحة الادارية المشتركة بوزارة الداخلية	١٩٨٩٠٠٠	١٨٧٦٥٠٠
الدوائر الادارية بوزارة الداخلية	١٨٨٥٦٥٠٠	٢٣٠١١٥٠٠
قوى الامن الداخلي والسجون	٤٥٥٨٥٩٠٠٠	٥٧٠٤٣٨٠٠٠
الامن العام	١٣٣٥٣٢٥٠٠	١٤٢٧٢٣٠٠٠
المديرية العامة للاحوال الشخصية	٥٢٠٦١٠٠	٦٢٥١٠٠٠
المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين	١٨٢٣١٠٠	٢٢٧٦١٠٠
وزارة المالية	١٤٧٦١٥٦٦٥	١٧٧٤٣٢٢٠٠
المديرية العامة للمالية	٦٣٠٥٨٩٠٠	٦٩٤٦٨١٠٠
ادارة الجمارك	٦٣٣٥٦١١٤٠	٨٠٠٦٩٨٠٠
مديرية الشؤون العقارية	٨٠٥٨٩٢٥	٩٤٢٧٥٠٠
مصلحة المساحة	١٣١٤١٧٠٠	١٨٤٦٦٨٠٠
	قيمة اعتمادات ١٩٨٥	قيمة اعتمادات ١٩٨٦
وزارة الدفاع الوطني	١٥٦٦٥٨٤٧٠٠	٢٢٨٣٥١٦٨٠٠
الادارة المركزية والغرفة العسكرية	٧٤٨٨٠٠	٨٢٧٧٢٠٠
الجيش	١٤٧٨٣٤٥٠٠٠	٢١٨٨١٣١٥٠٠
المحاكم العسكرية	٧٤٧٩٠٠	٩٤٥٦٠٠
المديرية العامة للادارة في الجيش	٢٢٠٨٢٥٠٠	٢٦٠٧٩٥٠٠
المفتشية العامة للجيش	٧١٥٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
المجلس العسكري	٥٥٠٠٠	٥٨٠٠٠
المديرية العامة لامن الدولة	٦٣٢٩٠٠٠٠	٦٦٢٧٥٠٠٠
احكام قضائية ومصالحات	٥٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة	١٧٥٧٩٧٦٥٥٠	٢١٢٠٧٢٩٣٠٠
المصلحة الادارية المشتركة بوزارة التربية	٢٨٨٨٥٦٧٨٠	٢٨٩٠٤٠٨٠٠
المديرية العامة للتربية	١٣٣٣٨٦٦٤١٠	١٦٧١٣٢٢٣٠٠
المديرية العامة للتعليم المهني والتقني	٨٨٥٠٨٠٦٠	١٠٣٧٢٢٠٠٠
المديرية العامة للشباب والرياضة	٤٢٢٤٢٠٠٠	٥١٨٠٧٠٠٠
المعهد الموسيقي الوطني	٤٥٠٣٣٠٠	٤٨٢٧٧٠٠
وزارة الصحة العامة	٣٣٧٥٤٦٣٠٠	٥٦٥٣٨١٦٠٠
مديرية الصحة العامة	٣٣٢١٤٩٢٠٠	٥٥٩٤١٤٠٠٠
المختبر المركزي للصحة العامة	٥٣٩٧١٠٠	٥٩٦٧٦٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٩٩٥٠٩٣٠٠	١٠١٠٠٣٠٠٠
	قيمة اعتمادات ١٩٨٥	قيمة اعتمادات ١٩٨٦
وزارة الاعلام	٥٨٤٩٢٢٠٠	٥٩٤٣٤٢٠٠
الاعلام	٣٢٩٥٧٩٠٠	٣٢٢١٣٥٠٠
مديرية الاذاعة	٢٥٥٣٤٣٠٠	٢٧٢٢٠٧٠٠
وزارة الاشغال العامة والنقل	١٣٧٥٣٥٢٠٠	١٦٤٤١٢٢٠٠
المديرية الادارية المشتركة بوزارة الاشغال	٢٦٠٠٥٠٠	٣٣٦٧٠٠٠
المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية	٥٣١١٦٠٠٠	٦٠٣٦٧١٠٠
المديرية العامة للتنظيم المدني	١٣٥٩٤١٠٠	١٧٠٤١٣٠٠
المديرية العامة للطيران المدني	٦٣٣٥٧٧٠٠	٧٨١٤٩٣٠٠
المديرية العامة للنقل	٤٨٦٦٩٠٠	٥٥٨٧٥٠٠
وزارة الزراعة	٢٥٧٤٩٨٠٠	٣٢٤٧٠٤٠٠
وزارة الاقتصاد والتجارة	١٦٠٤٨٣٠٠٠	٧٦٠٤٨٣٧٠٠
وزارة البريد	٦٤٤٠٤٣٠٠	٧٧٧٩٢٧٠٠
احكام قضائية ومصالحات في مديرية البريد	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
	قيمة اعتمادات ١٩٨٥	قيمة اعتمادات ١٩٨٦
وزارة الموارد المائية والكهربائية	١٧١٩٧٨٠٠	٢٥٢٥١٦٠٠
المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي	١٣٩٢٨٣٠٠	٢١٥٤٧١٠٠
المديرية العامة للاستثمار بوزارة الموارد	٣٢٦٩٥٠٠	٣٧٠٤٥٠٠
وزارة السياحة	٢٤٥٧٨٤٠٠	٤٩١٦٠٥٠٠
المديرية العامة للشؤون السياحية	٦٧٩١٤٠٠	٢٧٣٢٩٧٠٠
المديرية العامة للآثار	١٧٧٨٧٠٠٠	٢١٩٣٠٨٠٠
وزارة الصناعة والنفط	٤٤٤٩١٠٠	٤٩٠٧٠٠٠
المديرية العامة للصناعة	٣١٥٣٣٠٠	٣٤٩١٠٠٠
المديرية العامة للنفط	١٢٩٥٨٠٠	١٤١٦٠٠٠
وزارة الاسكان والتعاونيات	٩٩٣٣٥٠٠	١٢٥٧٥٥٠٠
الوحدة الادارية المشتركة بوزارة الاسكان	١٧٣١٣٠٠	٢٢٦٧٥٠٠
المديرية العامة للاسكان	٦٠٨٩٥٠٠	٧٦٩٦٠٠٠
المديرية العامة للتعاونيات	٢١١٢٧٠٠	٢٦١١٢٠٠
الديون المتوجبة الاداء على الدولة	٢٨١٢٠٠٠٠٠٠	٥٣٦٤٠٠٠٠٠٠
احتياطي لنفقات طارئة	٦٨٤٣٨٨٨٠٠	٤٦٢٤٣٤٣٠٠
مجموع النفقات الادارية للدولة (عدا مديرية الهاتف ومديرية اليانصيب)	٩٠٨٣٧٦١١٩٥ ليرة	١٣٧٦٢٥٤٤٠٠٠ ليرة

باخوس: يقتضي تمديد قانون الايجارات لاخر ٨٦ مع زيادة الايجارات القديمة وتخفيض الجديدة وجعل نفقات المصعد والتدفئة على المستاجرين

قال رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس. انه لا يكفي اصدار تعميم من وزير العدل الى المحاكم بوجوب التوقف عن اصدار الاحكام في دعاوى الايجارات اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦، ريثما يصدر قانون جديد للايجارات يحل محل القانون الحالي الذي ينتهي مفعوله بنهاية سنة ١٩٨٥ .

وقال الاستاذ باخوس، ان تعميم وزير العدل اذا صدر هو مجرد توصية وتمن فقط . وهو من الناحية المبدئية لا يلزم المحاكم بصورة جبرية . وقد لا تتقيد محاكم كثيرة بهذا التعميم، خصوصا في الظروف الامنية والسياسية الراهنة، حيث البلاد «مشلعة» الى مناطق نفوذ لكل منطقة اجتهاداتها وادواتها

وتعميم الوزير غير ملزم ايا كان وزير العدل. لانه حسب الدستور اللبناني لا يمدد قانون ولا يعدل قانون ولا يلغى قانون الا بموجب قانون جديد. ولا يمكن التمديد او التعديل او الالغاء بمرسوم او بقرار او بتعميم

واضاف نائب المتن، انه يقتضي على مجلس الوزراء ان يضع مشروع قانون ويحيله بصفة المعجل الى مجلس النواب، بتمديد مفعول قانون الايجارات الحالي النافذ من اول سنة ١٩٨٢ وحتى اخر سنة ١٩٨٥، لمدة سنة واحدة فقط . مع ادخال بعض التعديلات الضرورية جدا على القانون الحالي وهي تعديلات يفرضها الغلاء الفاحش الذي حصل خلال السنوات الاخيرة. وخصوصا الغلاء الذي حصل خلال السنة الجارية .

وقال رئيس لجنة الادارة والعدل، انه قد يصعب على الحكومة الحالية في مثل الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة وضع مشروع قانون جديد وشامل للايجارات يرسم سياسة جديدة للتاجير وللبناء. فوضع صيغة مثل هذا المشروع الشامل من جانب وزارة العدل يستوجب بضعة اشهر من الدرس والبحث. ويستوجب ان تكون احوال البلاد مستقرة. ويستوجب على الاقل ان يكون مجلس الوزراء في حالة انعقاد لمناقشة هذا المشروع ويستوجب ايضا ان يكون مجلس النواب في حالة انعقاد متواصل لدرس هذا المشروع في اللجان ثم في البرلمان.

ولذلك يقتضي استصدار قانون بتمديد قانون الايجارات رقم ٢٠ - ٨٢ الصادر في ٩ ايلول ١٩٨٢ والمعمول به من اول سنة ١٩٨٢ ولغاية اخر سنة ١٩٨٥ وذلك حتى اخر سنة ١٩٨٦ مثلا، مع ادخال تعديلات طفيفة على القانون الحالي. على امل ان تستقر اوضاع البلاد خلال السنة القادمة ويتيسر اشتراع قانون جديد شامل للايجارات، يضع حلا جذريا لمشكلة السكن المتفاقمة. حيث لم يعد يوجد شقة معروضة للتاجير السكني مهما دفع المستاجر من بدل ايجار مرتفع.

وبسؤاله عن التعديلات التي يرى ادخالها على قانون الايجارات الحالي، من خلال مشروع قانون تمديد مفعول القانون الحالي حتى اخر سنة ١٩٨٦، قال الاستاذ باخوس

التعديلات التي ارى ضرورة ادخالها على القانون الحالي. ولو كان التمديد سيكون لفترة سنة واحدة فقط وحتى اخر سنة ١٩٨٦، هي التالية :

اولا : زيادة بدلات الايجارات القديمة بنسب تصاعدية حسب قدم عقود هذه الايجارات . اذ ان الايجارات القديمة صارت بخسة ورمزية بعد موجة الغلاء التي اجتاحت البلاد مؤخرا. والايجارات القديمة التي يقتضي زيادتها هي بصورة خاصة تلك المعقودة قبل سنة ١٩٨٠. وبصورة اخص تلك المعقودة قبل سنة ١٩٧٥ فهنك مؤجرون مظلومون جدا ولم يعد مقبولا تحميلهم هذا الظلم .

ثانيا : تخفيض بدلات الايجارات الجديدة بنسبة ما. لان هناك ايجارات عقدت خلال السنوات الاخيرة تحت ضغط الحاجة الى المسكن، لقاء بدلات فاحشة. وقد يكون مستحسنا تخفيض الايجارات الجديدة المعقودة بعد اول سنة ١٩٨٢ على الاقل .

ثالثا : جعل كامل نفقات المياه والكهرباء والتدفئة والتبريد والمصعد والناطور على عاتق المستاجرين وحدهم، وعدم تحميل الملاكين اية مساهمة في هذه النفقات. لانه بعد الارتفاع الفاحش باسعار المحروقات والكهرباء والمعدات وبأجور العمال لم يعد هناك ملاكون مستعدون للمساهمة بهذه «النفقات المشتركة» .

فهذه النفقات صارت احيانا اكثر من بدلات الايجارات نفسها. والاصرار على تحميل الملاكين جزءا من هذه النفقات المشتركة لا يعني سوى الايهام في خلق المشاكل، وفي تعطيل تقديم هذه الخدمات

رابعا : جعل كامل نفقات صيانة المصعد وصيانة خطوط واجهزة التدفئة والتبريد وخطوط المياه والكهرباء على عاتق المستاجرين. نظرا لارتفاع هذه النفقات ولبقاء بدلات الايجارات على حالها .

وبسؤاله لماذا لا يتقدم باقتراح قانون بتمديد مفعول قانون الايجارات لمدة سنة مع ادخال بعض تعديلات عليه، قال رئيس لجنة العدل النيابية . نحن ننتظر ان تضع الحكومة مثل هذا المشروع . اما اذا حلت السنة الجديدة ولم تكن الحكومة قد احالت مشروعا بهذا الشان الى البرلمان بسبب عدم انعقاد مجلس الوزراء . فان هناك عدة نواب على استعداد لتقديم اقتراح قانون بهذا المعنى. ومن بين هؤلاء النائب نديم نعيم والنائب عبده عويدات .

مصرف اجنبي قد يندمج بمصرف اخر ؟

دعا احد المصارف الاجنبية العاملة في لبنان زبائنه من مودعين ومن مستلفين . الى مراجعته قبل ١٠ كانون الاول الجاري . لابلاغهم امورا مهمة تتعلق بحساباتهم مع هذا المصرف .

وترددت شائعات بان هذا المصرف يعتزم ابلاغ زبائنه بانه دمج نفسه مع مصرف اخر شقيق له يعمل في لبنان . وان كل حقوق وواجبات زبائن المصرف صارت لدى المصرف الاخر الشقيق .

وذلك على نمط ما كان حصل لزبائن مصرف تشارترد البريطاني الذي دمج ببنك المشرق وعلى نمط ما كان حصل لبنك نوفا سكوتيا الكندي الذي دمج بالبنك اللبناني الفرنسي

وكان مهموسا في الاوساط المصرفية منذ اسابيع . بان هذا المصرف ينوي صرف بعض موظفيه وتقليص حجم اعماله في لبنان . بسبب الظروف الامنية السائدة لكن لم يكن واضحا ان هذا المصرف سيصل الى تحويل حقوقه وواجباته الى مصرف اخر ووقف نشاطه كليا في لبنان

اتحاد الطباعة والاعلام: معظم الاطباء والمستشفيات يتقاضى من المضمونين اكثر بكثير من التعرفة الجديدة

قال رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال قطاع الطباعة والاعلام السيد حليم مطر . انه يؤيد بقوة التحذير الذي وجهته الهيئة الشعبية في القوات اللبنانية منذ ايام الى الاطباء والمستشفيات . بشان عدم زيادة اجور المعاينات والعمليات بصورة فاحشة وبشان وجوب مراعاة الاوضاع المعيشية القاسية للمرضى

لكن السيد مطر قال . ان تحذير الهيئة الشعبية الموجه الى الاطباء والى المستشفيات جاء تقريبا في اطار العموميات . ولم يحدد بدقة جوهر المشكلة التي بدا يعاني منها معظم الموظفين والعمال في لبنان .

اذ تحذير رئاسة الهيئة الشعبية لم يحذر الاطباء والمستشفيات من تقاضي اجور معاينات واجور عمليات ومعالجات من المضمونين . تفوق تعرفة المعاينات والعمليات المتفق عليها بين ادارة الضمان الاجتماعي وبين نقابتي الاطباء والمستشفيات . والمطبقة منذ اول ايلول الماضي .

وقال رئيس اتحاد نقابات موظفي الطباعة والاعلام . انه يناشد الهيئة الشعبية بان تحذر الاطباء والمستشفيات من تجاوز تعرفة الاجور المطبقة منذ اول ايلول ١٩٨٥ والمحددة بموجب ميثاقي التعاون المبرمين بين الضمان وبين نقابتي الاطباء والمستشفيات .

وذلك لان ادارة الضمان الاجتماعي في الظروف الامنية الراهنة غير قادرة تماما على فسخ التعاقد مع الاطباء ومع المستشفيات الذين يتقاضون اكثر من التعرفة . والقوى الحزبية الفاعلة على الارض سواء هنا او هناك . هي الاقدر بصورة مؤقتة على حمل الاطباء والمستشفيات على الالتزام باتفاقهم مع الضمان وهو الذي لم يمض عليه سوى ٩٠ يوما .

الاكثرية تتجاوز التعرفة

واوضح السيد مطر ان اكثرية الاطباء ولا اقول كلهم صاروا يتقاضون حاليا من المضمونين اجور معاينات في عيادة الطبيب او في منزل المريض . اكثر بكثير من التعرفة المحددة بموجب اتفاق الضمان مع نقابة الاطباء والنافذة من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا .

لدرجة ان بعض الاطباء يتقاضون حاليا ١٢٥ او ١٥٠ ليرة عن المعاينة في العيادة . ويتقاضون ٢٠٠ او ٢٥٠ ليرة عن المعاينة في منزل المريض . في حين ان تعرفة المعاينات الطبية المتفق عليها بين الضمان ونقابة الاطباء هي كما يلي :

٤٠ ليرة للطبيب غير الاختصاصي في العيادة . و ٦٠ ليرة للطبيب غير الاختصاصي في منزل المريض نهارا . و ٨٥ ليرة للطبيب غير الاختصاصي في منزل المريض ليلا .

و٧٥ ليرة للطبيب الاختصاصي في العيادة . و ١١٠ ليرات للطبيب الاختصاصي في منزل المريض نهارا . و ١٤٠ ليرة للطبيب الاختصاصي في منزل المريض ليلا .

علما ان الضمان لا يدفع للمضمونين فروقات الـ ٧٠ بالمئة من تكاليف الطبابة والدواء . الا على اساس تعرفة المعاينات المحددة من الضمان . مما يعني ان المضمون صار يدفع اكثرية نفقات الطبابة والدواء من ماله الخاص .

واستطرد رئيس اتحاد موظفي الطباعة والاعلام . ان معظم المستشفيات ايضا تتقاضى حاليا من المضمونين اجور عمليات وعلاجات اكثر بكثير من تعرفة اجور الاستشفاء المحددة في جدول الاعمال الطبية المتفق عليه بين الضمان ونقابة المستشفيات والمعمول به من اول ايلول الماضي فصاعدا .

وحجة المستشفيات ان معظم الاطباء لم يعودوا يقبلون بالتعرفة المحددة من الضمان . وبان تكاليف العلاج ايضا صارت اكثر بكثير من التعرفة المحددة من الضمان . بعد تدهور سعر الليرة خلال سنة ١٩٨٥ ووصول سعر الدولار الى ١٨ ليرة .

مما يعني ان المضمون صار يدفع اكثر من ٥٠ بالمئة من مجمل نفقات الاستشفاء والمستشفيات تتقاضى هذا الفرق من المضمون سلفا ونقدا وعدا . لان الضمان لا يدفع للمستشفيات فروقات الـ ٨٥ بالمئة من نفقات الاستشفاء الا على اساس التعرفة المقررة منه

الميثاق ينص على الزامية التعرفة

واكد مطر ان ميثاق التعاون المبرم بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء يفرض على الطبيب فرضا عدم تقاضي اجور من المضمونين اكثر من التعرفة المحددة من الضمان . والمادة ٧ من ميثاق التعاون هذا تنص حرفيا على الاتي

يدفع مباشرة للطبيب بدل اتعاب جميع الزيارات والمعاينات والاعمال التي يقوم بها . وتكون بدلات الاتعاب التي يتقاضاها الاطباء من المضمونين مطابقة للتعرفة المتفق عليها بين صندوق الضمان ونقابة الاطباء انفاذا لاحكام هذا الميثاق . ويحظر على الطبيب تجاوز البدلات المتفق عليها ، الا في الحالات التالية .

١ ـ تلبية لرغبة المريض الخاصة . في ظرف او مكان او زمان استثنائي . او ناجم عن الحاح من المريض لا مبرر طبي له .

٢ ـ اخذ الطبيب بعين الاعتبار وضع المضمون المادي . على ان لا يقل دخل المضمون عن عشرة اضعاف الحد الادنى للاجور . وعلى ان يتقاضى الطبيب في حال تجاوز التعرفة بدل اتعاب معقول ومتزن ويسجل المبالغ المقبوضة على استمارة المرض وكذلك اسباب التجاوز . وعلى الصندوق ان يعلم اللجنة المشتركة عن كل المخالفات التي يرتكبها الاطباء في استيفاء زيادات على بدلات الاتعاب للتعرفات المتفق عليها .

ولذلك فان كل الاطباء ملزمون بالتعرفة المقررة من اول ايلول ١٩٨٥ . ولا يحق لهم تجاوز هذه التعرفة الا اذا كان دخل المضمون اكثر من ١٤٧٥٠ ليرة في الشهر . والمضمونون الذين دخلهم اكثر من ١٠ اضعاف الحد الادنى للاجور هم قلة قليلة في لبنان . ولا يجوز التحجج بهذه الفئة من المضمونين القلائل الاثرياء . لاستيفاء اجور عالية من جميع المضمونين

نقابتا الاطباء والمستشفيات ستطلبان زيادة التعرفات

وعلى صعيد اخر . كشفت مصادر مطلعة ان كلا من نقابة اطباء لبنان ونقابة اصحاب المستشفيات في لبنان سوف تطلبان رسميا من ادارة الضمان زيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية وتعرفة اجور العمليات وتعرفة اجور الخدمات الاستشفائية . وذلك من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا . وبما يوازي ارتفاع نفقات المعيشة الحاصل خلال سنة ١٩٨٥ .

فاذا زيدت اجور العمال بنسبة ٥٠ بالمئة مثلا . ستطالب نقابتا الاطباء والمستشفيات بزيادة تعرفة اجور المعاينات والعمليات والاستشفاء بمعدل ٥٠ بالمئة ايضا .

وتقول هذه المصادر ان كلا من نقابة الاطباء ونقابة المستشفيات تتريث قليلا في طلب زيادة تعرفة اجور الطبابة والاستشفاء رسميا . بانتظار صدور مرسوم زيادة الاجور للعمال والموظفين .

وتقول هذه المصادر ان تعرفة اجور الاطباء والمستشفيات التي نفذها الضمان من اول ايلول الماضي فصاعدا هي تعرفة مخفضة جدا . وهذه التعرفة كان قد اتفق عليها مع نقابتي الاطباء والمستشفيات في اواخر سنة ١٩٨٤ . اي اتفق عليها قبل تدهور قيمة الليرة وقبل حصول موجة الغلاء الفاحش . وعندما كان سعر الدولار بين ٧ و ٨ ليرات لبنانية .

حتى ان نقابة الاطباء كانت ابدت اعتراضها على هذه التعرفة في ايار ١٩٨٥ . عندما كانت لا زالت مشروعا . وقبل صدور قرار بها وقبل تطبيقها .

تطور تعرفة المعاينة الطبية

يذكر ان تعرفة الضمان الرسمية لاجور المعاينات الطبية . كانت قد زيدت تباعا منذ سنة ١٩٧١ وحتى سنة ١٩٨٣ . كما يلي

- منذ اول شباط ١٩٧١ . ٥ ليرات للطبيب غير الاختصاصي في العيادة . و ١٠ ليرات للطبيب غير الاختصاصي في منزل المريض نهارا .

و ١٠ ليرات للطبيب الاختصاصي في العيادة . و ٢٠ ليرة للطبيب الاختصاصي في منزل المريض نهارا

- منذ ١٨ كانون الاول ١٩٧٣ . ٧ ليرات للطبيب غير الاختصاصي في العيادة . و ١٣ ليرة للطبيب غير الاختصاصي في منزل المريض نهارا .

و ١٣ ليرة للطبيب الاختصاصي في العيادة . و ١٨ ليرة للطبيب الاختصاصي في منزل المريض نهارا .

- منذ اول حزيران ١٩٧٧ . ١٠ ليرات لغير الاختصاصي في العيادة . و ١٥ ليرة الاختصاصي في منزل المريض نهارا .

و ١٨ ليرة للاختصاصي في العيادة . و ٢٥ ليرة للاختصاصي في منزل المريض نهارا .

- منذ ٥ حزيران ١٩٧٨ . ١٥ ليرة لغير الاختصاصي في العيادة . و ٢٥ ليرة لغير الاختصاصي في منزل المريض نهارا .

و ٢٥ ليرة للاختصاصي في العيادة . و ٣٥ ليرة للاختصاصي في منزل المريض نهارا .

- منذ ٣ كانون الاول ١٩٨٠ ٢١ ليرة لغير الاختصاصي بالعيادة . و ٣١ ليرة لغير الاختصاصي بمنزل المريض نهارا .

و ٣٥ ليرة للاختصاصي بالعيادة . و ٤٥ ليرة للاختصاصي بمنزل المريض نهارا

- منذ سنة ١٩٨١ . ٢٥ ليرة لغير الاختصاصي بالعيادة . و ٣٥ ليرة لغير الاختصاصي بمنزل المريض نهارا .

و ٣٥ ليرة للاختصاصي بالعيادة . و ٥٥ ليرة للاختصاصي بمنزل المريض نهارا .

- منذ سنة ١٩٨٣ وحتى تاريخ اول ايلول ١٩٨٥ ٣٠ ليرة لغير الاختصاصي بالعيادة . و ٤٢ ليرة لغير الاختصاصي بمنزل المريض نهارا .

و ٤٢ ليرة للاختصاصي بالعيادة و ٦٦ ليرة للاختصاصي بمنزل المريض نهارا

أوتوبيس الدولة بين بيروت وطرابلس من السابعة الى الثانية فقط !

. اوضح مدير عام مصلحة النقل المشترك الامير عبدالله شهاب ان خط اوتوبيس الدولة بين بيروت وطرابلس . يعمل بالوقت الحاضر بمعدل رحلة واحدة فقط كل ساعة .

فيبدا رحلاته اليومية من حوار قصر العدل ببيروت عند الساعة السابعة صباحا . ويستمر بالانطلاق كل ساعة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .

وكذلك يبدا رحلاته اليومية من ساحة التل في طرابلس عند السابعة صباحاً وبمعدل رحلة كل ساعة . وحتى الثانية بعد الظهر

اما تعرفة الراكب في اوتوبيس الدولة فهي ١٢ ليرة بينما كانت التعرفة في السيارات العمومية ٢٥ ليرة من بيروت الى طرابلس . و٣٥ ليرة من طرابلس الى بيروت . وذلك قبل زيادة اسعار البنزين يوم السبت اول امس

ويتعذر زيادة عدد الاوتوبيسات وزيادة عدد الرحلات وتسيير رحلات بعد الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم . بسبب وضع معابر المرور بين شطري بيروت . وبسبب الوضع الامني عموما في البلاد . حيث لا ركاب بعد غروب الشمس

صندوق تعويضات صرف المعلمين يفتح فرعا في الشرقية

قال مدير صندوق تعويضات معلمي المدارس الخاصة السيد جورج خاطر ، ان ادارة الصندوق فتحت فرعا لها في المنطقة الشرقية ، وجعلت مكانه في مبنى وزارة الصناعة والنفط قرب قصر العدل ببيروت .

وقال ان المقر الرئيسي لصندوق تعويضات المعلمين سيبقى في مكانه الحالي الكائن قرب كلية العلوم بجوار منطقة الاونسكو في غربي بيروت .

وقد توجب مؤقتا فتح . فرع شرقي . لصندوق التعويضات اضافة للمقر الرئيسي الكائن في غربي بيروت ، لاجل تسهيل وتسريع معاملات تصفية تعويضات صرف المعلمين المقيمين في المنطقة الشرقية

وذلك لان قسما كبيرا من هؤلاء المعلمين كان يدعي صعوبة حضوره الى منطقة الاونسكو . خصوصاً في الاشهر الاخيرة بعد اقفال طرق العبور بين شطري العاصمة

ومعروف ان معلمي المدارس الخاصة لهم وضع خاص في موضوع تعويضات نهاية الخدمة . فلا هم يقبضون تعويض نهاية خدمتهم من الضمان الاجتماعي مثل سائر موظفي القطاع الخاص . ولا هم يقبضون تعويض نهاية خدمتهم من الدولة مثل موظفي القطاع العام . بل هناك نظام مستقل لتعويض نهاية خدمة المعلمين يمول من اشتراكات سنوية يدفعها المعلمون والمدارس ووزارة التربية معا .

وهناك ادارة حكومية ـ اهلية مشتركة اسمها صندوق تعويضات المعلمين . تتولى دفع تعويض نهاية الخدمة لكل معلم يبلغ سن الصرف القانوني ولهذه الادارة مدير هو حاليا السيد جورج خاطر . كما لها مجلس ادارة يضم ممثلين عن وزارة التربية والمدارس والمعلمين .

قضايا ثقافية

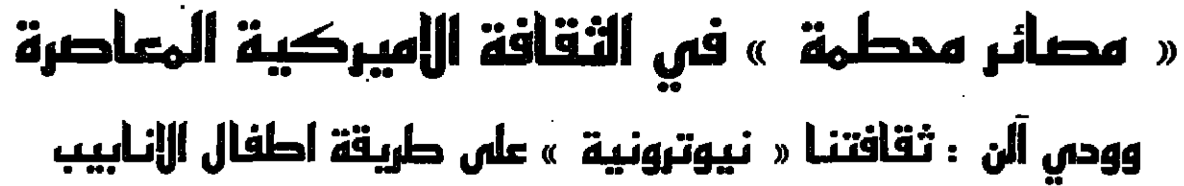
عمرك صوت فيروز

حزنك غميق
وشايفك عم تكبري بين الدقيقة والدقيقة.. شي سنة
ومبكّرة ع الخوف .
حاجي ترتّي، متل حطبة يابسة، حالك، بتنّور الضجر
وتندهلك، من القهر، ايدين الشجر
قومي يا بنت استقبلي عمرك
عمرك متل طير انكتب ع جوانحو كتاب الامانْ
عمرك مبلّش بالقصيدة من زمانْ
عمرك متل سحبة «يا ليل» بتوصل وفيها غرام مجرّح
وتعبانْ
عمرك صوت فيروز بيغني ومنقلّو سوى
غنّي كمانْ..

عمرك ولد شيطان
عمرك تلج عم ينزل يوقّع وراق البيلسانْ
عمرك هوا مارق على مهلو تا حتى مرقتو ما تخرّب
البستانْ
عمرك عباية مدهبّة وصوت الدهب رنانْ
عمرك حكاية غالية تخبّت ع راس لسانْ
عمرك شهر آذار جارر أخره نيسانْ
عمرك ملّبس طيّب بعرس الامير، ورز عم يتفرّقه
النسوانْ
عمرك غصن ارزة، وفيّة ستديانْ
عمرك بكي وريحة حنانْ
عمرك قمر صيف
وسهر جيرانْ

عمرك سقاني البحر كلّو، وردني عطشانْ
عمرك إلك
انت أمري
وبيصير موج البحر حراسك
وبينفتح شباك ايامك على شرق وهوا
ويتوسع بأمرك بيوت الناس
وعيون الحبايب ما بيعود يطالها النسيانْ
انت أمري
وع الارض ما بيضلّ في جوعانْ،
يا بنت ليش مبكّرة ع الخوف
وقدامك مواسم
وخير كتير
قدامك دني ع خاطرك بتلبّسيها من الفرح الوانْ
قومي بقى
يا بنت لازم تعرفي
انو السنابل بس مرّة واحدة بتعيش
وانو الجداول ما بترجع لــ ورا
وانو السّما بتبقى غنية.. وبيتها مليانْ
قومي يا بنت:
الليل ناطر ضحكتك
والصبح ناطر دعستك
والعمر جاييلك من كنوز الزمانْ
.. تاج وصولجانْ

عبد الغني طليس



« مصائر محطمة » في الثقافة الاميركية المعاصرة

وودي آلن : ثقافتنا « نيوترونية » على طريقة اطفال الانابيب

ثمة من يصر على وضع الثقافة الاميركية في قفص الاتهام انه وودي الن في كتابه الصادر حديثا في باريس، بعنوان «مصائر محطمة». الثقافة لا تعني هنا فقط ايقاع الاصدارات و «فلس» المعارض التشكيلية ومهرجانات الفكر التي تتحول عادة الى تظاهرات لنرجسية الذين ينظمونها انها في اختراق القشرة الخارجية للحدث. والبحث عن اسباب الضياع المر والغاء جهات الطموح. والنوم تحت اضراس الحثالة والخطا وودي الن. المراهق البشع يطلق الضحكة السوداء من خلال المراة الاميركية. ويقول «ان العدو ليس مجهولا تماما. انه حصيلة الاحباطات التي يختزنها الانسان الاميركي المعاصر من اجل المراة وبسببها .. لذلك تحول قلب الن الى مضخة ميكانيكية تبث الدم الاصطناعي في جسم يطغى عليه التكوين البلاستيكي لكن من تراه قادرا على رمي الن بحجر او بوردة؟

قبيح الشكل «يركب» نظارتين فوق وجه نحيل شعر اشعث فوضوي لباس يوحي بالفقر والعوز ومشية عصبية تخفي نزقا وتهورا .. هذا هو الشكل العادي جدا لوودي آلن. رائد الضحك حاليا في الولايات المتحدة. والجالس سعيدا على عرش شارلي شابلن وخلفائه وابرزهم جيري لويس وميل بروكس.

قيل انه برع سينمائيا لاعتماده على الحركات الهزلية الذكية الممزوجة بملامح وجه قبيح وايقاع جسم خجول ومرتبك. وقيل ايضا انه تالق على الشاشة الكبيرة بسبب انطلاقته الدائمة من حياته الخاصة منذ ولادته وحتى زواجه من الممثلة ديان كيتون وطلاقه منها.

اول افلامه «نياناس» و «خذ المال واهرب» تنسج على منوال الفكاهة الممزوجة بالفلسفة الاجتماعية وفق طريقة خاصة به. لكن وودي الن يسخر من هذه التصنيفات ويقول ببساطة «انا فنان اعيش فني من دون تهريج. اريد التعبير عن رؤيتي للحياة والناس وفق اسلوب هزلي ساخر. لان المعجبين بي يتدرجون من الفلاسفة الى ماسحي الاحذية. وهذا مظهر من تعددية الاذواق والامزجة التي تتعاطى مع احباطات معينة، خصوصا وان النظريات سقطت وسقط معها العقل .»

هل وودي الن ساخر الى هذا الحد؟

الذين شاهدوا افلامه الاخيرة، خصوصا «مانهاتن» مع الساحرة ماربيل همنغواي (٢٢ عاما) وهو عبارة عن سمفونية رائعة لفوضى الحياة في المجتمعات الصناعية المعقدة، يؤكدون ان وودي الن صاحب نظرة اجتماعية ـ فلسفية تتسم بالحنان والسخرية قوته في انه يزاوج بين التناقضات ويلعب عليها بشكل منير. وتظهر نماذج من كتابته الساخرة في الاعترافات والتاملات التي ينشرها في مؤلفه الثالث «مصائر محطمة». وفيها يحكي باسلوب الابيض والاسود رماديات مانهاتن. وقصص الليل والفجر والوحدة والوحشة. لذلك ترتسم تحت ريشته قصص حب تنتهي وتبدأ من جديد، كما ان علاقات غرامية تتالق وتنطفىء بين رجال في الاربعينات من عمرهم وصبايا في السابعة عشرة. يرتدن الجامعة ويتصلن بالاطباء النفسيين لشفائهن من «وخز» القلق والياس. المجتمع الاميركي بخفاياه وتناقضاته الصارخة وانحداراته الثقافية يعيش من جديد بين دفتي كتاب وودي الن الثالث «مصائر محطمة». ويسخر من «المربع الجهنمي» حيث يعتقد السكان ان الكرة الارضية تتنفس من انوف حكامهم الطويلة. والتي لا تختلف عن انف كليوباترة الامبراطوري.. .

الاطفال الكبار والحنان الصغير

وودي الن يترك احيانا لغة الحنان لاصحاب القلوب الصافية، الاطفال ـ الكبار كما يسميهم. ويفلسف ايقاع المجتمع الاميركي ثقافيا واجتماعيا. يقول. «ان الثقافة الشعبية الاميركية اصبحت نوعا من فتات طعام هضم مسبقا» ويستطرد «فيلم «مانهاتن» يتطرق الى ما يحدث للثقافة الشعبية في نيويورك، التي سقطت الى اسفل. الامر الذي جعلها تحول دون علاقات حب متعافية وسعيدة وسائل التلفزة عندنا. برامجنا الاذاعية. موسيقانا. رجالنا السياسيون. هندستنا المعمارية. عبارة عن خردة بالية. صالحة فقط للمزاد العلني هذا مؤسف. بالمال والمعرفة التقنية لدينا. كان بوسعنا ان ننعم بثقافة نخبوية. لقد جعلنا انفسنا حمقى بالمخدرات. بالتلفزيون القليل الاحساس. بمحلات بيع الغذاء السريع الهضم. بحياتنا الغرامية الآلية. وبغباء سياسيينا . .

قليلون جدا اولئك الذين استكشفوا وراء نكات وودي الن اللاذعة رفضا للارهاب الثقافي النابع من ناطحات السحاب. «حيث الانسان جزء لا يتجزأ من الالمنيوم والزجاج او هو في احسن الاحوال مجرد قتيل ما يزال، لسبب من الاسباب، على قيد الحياة

وودي الن يريد في كتابه الجديد «مصائر محطمة» ان يكون شاهدا على ما يدور فوق المسرح الاميركي الدائري ان خسارة الذات بلغت درجة خطيرة، وان مفردات مثل «البطولة» و «الابداع» و «الطليعية» تاخذ الآن شكلا ماسويا داخل البنية الثقافية الراهنة فثمة مكان للثقافة النيوترونية على طريقة اطفال الانابيب او نظرية الانسان الانبوبي التي اطلقها هكسلي ..

وتنحصر الماساة في عالم الفتيات والنساء بشكل خاص. لماذا؟

لا يتورع الساخر وودي عن الاجابة، من ضمن منطقه اليائس حتى من الحب واستياء العاطفة «في نهاية كل نهار جديد. اتيقن ان ليس هنالك فيلم يستحق المشاهدة. ولم يبق ممكنا العثور على فتاة اصحبها من دون ان تكون هاذية بالمخدرات والمهدئات. لم يعد بامكاني الثقة باحد من السياسيين. ونادرا ما امشي في الشارع من دون ان اصطدم بفضلات ونفايات. وان ادخل حديقة عامة من دون ان ينهال علي صبيان الحي . .

صراخ وهمس وخوف من الموت!

ويتابع «انا لا اهاب الموت. لكن عندما يتقدم. افضل ان اكون غائبا. ولو كان في وسعي اعطاء مائة صيغة من هذا النوع في فيلم «مانهاتن».. ما كان النقاد قد صنفوني بين الاذهان الكبيرة مثل اوسكار وايلد. انه طموحي احب تحقيق فيلم مثل افلام بوب هوب. كلها نتوءات حوارية وصواريخ روح مرحة... لكن في الوقت الحاضر، انا على طول الموجة مختلف. الموت والميتافيزيقيا يتوغلان في كل ما اتممه. اصبو الى الكلاسيكية احب البيتزا مع قليل من الجبنة في «مانهاتن». لا اهاجم فقط نيويورك، وانما جذور الشر بهدف دعوة الناس الى تنظيف حياتهم الانفعالية .

وعن طريقة صياغة افلامه التي تنقل بدقة خلفيات المجتمع الاميركي وتجاذباته، يقول «كنت اظن ان فيلما كوميديا عليه ان يكون عفويا متفككا، كانه مسودة. لكنه يملك حيوية مثل افلام الاخوة ماركس. ما اصبو اليه هو بناء مشاهدي باحكام اصور لقطات بعدسات مدروسة وبحركات كاميرا واسعة واعمل اشهر طويلة على التركيب قضيت اياما طويلة وانا اشاهد الافلام الاوروبية التي يهزأ منها نقادنا حيث الشخصيات تتنزه كثيرا في الشوارع او تظل جالسة تاكل في «صراخ وهمس» مشهد رائع تاكل فيه الشخصيات يدوم دقائق طويلة جدا. ولا نسمع سوى اصوات الاواني الخزفية وكل همسة مثيرة للانتباه انا اهتم بالناس الذين ياكلون وبالطريقة التي ياكلون بها.. .

ضاحك وباك، هذا هو وودي الن في كتابه «مصائر محطمة». هو ضاحك عندما يتطرق الى معرفته بماربيل همنغواي، بطلة «مانهاتن». شقراء جذبت وودي من لامبالاته. خصوصا وانها لا تحمل في عينيها اكثر من وعد السبعة عشر ربيعا، وعلى الرغم من ان في اكتمال جسدها كل... الوعد.

اللافت للانتباه ان وودي الن، صاحب النظارتين الغريبتين والانف الفضولي يتكلم باسهاب ومن دون تحفظات على معبودته الجديدة

ومن المعروف ان «مليحة هوليوود» حفيدة الكاتب الاميركي ارنست همنغواي. لم تكن الى الامس القريب سوى مجرد «وارثة مجد» الى ان التقى بها وودي الن واغراها بالوقوف امام الكاميرا و ... امامه. في اول مواجهة مع الشاشة الكبيرة. وقبل ان تصبح مصيدة لعدسات المصورين

ماربيل الخجولة منعطف في حياة الساخر وودي الن وقد رسمت بدقة ظروف تعرف وودي اليها اقترب مني بحشرية، يسبقه انفه الطويل واخذ يحدق بي لم يكلمني. بل حشر نفسه الى جانبي وراح يتابع حديثي مع صديق لي. انتظرنا حتى النهاية ثم تقدم من صديقي وقال له من دون ان يفرج عن جمود معالم وجهه «هل لي ان استعير الآنسة بعض الوقت.»

وتتابع اعترافها الذي ينقله الن بحرفيته «الحقيقة لو لم يسارع وودي لتقديم نفسه. لكان تعرض لضربة ساخنة من صديقي داني بطل الملاكمة في الجامعة الاميركية. وقد اثارتني طريقته. فجلست استمع اليه يحدثني عن تنوع الاحاسيس عند البشر... والحاسة السادسة. والموت وما بعد الموت الى ان ختم قائلا بعد مناقشتك. شعرت بانك تصلحين زوجة لي.»

وتستطرد صيغت لطلبه، خصوصا وانه شدد بلهجة جادة على طلبه. والتفت لاستنجد بصديقي. فوجدت ان داني قد لاذ الى الانسحاب من دون ان يلقي علينا تحية الوداع ولعل الن لاحظ كم كنت مرتبكة. فاسترسل في معزوفته المنفردة «انا في صدد اعداد سيناريو لفيلم سوف اخرجه حديثا الى السوق واريد ان تشاركيني في البطولة متقمصة دور زوجتي السينمائية.. ومن دون ان ينتظر موافقتي، اجاب ادعوك غدا الى احتساء صحن من مرقة الدجاج، وعندها نضع اللمسات على مشروعنا العتيد.

لم يكن لي خيار اخر. تستدرك الجميلة ماربيل همنغواي. قبلت. والتقينا في اليوم التالي لكن بعد معرفتي التامة به اكتشفت ان اعماله السينمائية لا تختلف كثيرا عن حياته الخاصة. فكما هو في حياته اليومية ولنقل انه يحيا سينمائيا.. .

العلاقة توطدت من خلال العمل السينمائي بين ماربيل ووودي. لكن هذا التناغم الزوجي لم يمنع الساخر الن من الاستمرار في نظرته الى المراة بشكل عام وهو يؤكد في «مصائر محطمة» ان افضل النساء هي الدمية، لافتا النظر الى المناخ الاجتماعي ـ السياسي الذي يجعل من المراة مخلوقا تتضح فيه تناقضات الثقافة الراهنة ولشرح هذا الموقف، يعود وودي الن الى حيثيات فيلمه الشهير «مانهاتن». تمشيا مع ملاحظة ماربيل التي اكدت ان حياة صديقها سينما مستمرة وان سينماه حياة من لحم ودم يقول وودي الن «التناقض بين الرجل والمراة في المجتمعات الصناعية موجود بالدرجة الاولى على مستوى الفارق في الاعمار هو في الثانية والاربعين، وهي في السابعة عشرة. ويبدو ان ذلك بشكل عقدة له. بينما الصبية تتطلع اليه بشيء من السخرية وتدله على عقده النفسية هو يبحث عن منقذ في الحب الخاسر والقاتل. الذي هو في الواقع قصة حزينة تبعث باستمرار على الضحك الغريب وعلى السخرية اللاذعة والحب الحنون. الضارب جذوره في ثقافة سطحية وافكار مسبقة فنيويورك الضخمة تلتهم الاذهان عوضا عن ان تصقلها وتغذيها.. .

لا شك في ان لمحات «مصائر محطمة». بعيدا عن طابعها المباشر، تعكس سمات الوحشة في العالم الجديد هنا تتطاير الحمم اللاذعة في كل اتجاه. كاي ضحكة يطلقها شخص تعب في صالة مقفلة ونستشف في فصوله «محكومو القدر» و «مدام بوفاري، هي الاخرى» و «الحب المشطور الى قسمين» و «لماذا اطلقت الرصاص على الرئيس» و «هل الانسان تافه» نزوعا الى «الناس المرهقين واللاضروريين الذين يعملون على الغاء جميع الفوارق الثقافية والمادية ..» اما سبب تبرمه بالساسة والرؤساء، فيعود الى تفكيرهم بعقليات القرن الثالث عشر، واعتبارهم المواطنين نوعا من الحوذي الذي يجب عليه ان يحتسي النبيذ حتى ينسى كل شيء ويلقي تحية منتصف الليل على صورة الملك كما في احدى روايات الكاتب الفرنسي اونوريه دو بلزاك.. .

يرفض التصنيفات الكلاسيكية في عالم السياسة اليمين نشا نتيجة اصابة التاريخ بالطاعون اما اليسار فكان نتيجة اصابته بالجدري. والمهرجون وحدهم يستطيعون حل مشكلات الناس. باعتبار ان الضحك يمثل الايديولوجيا المناسبة لكن وودي الن يعقب بسرعة. انني اتقن البكاء ببراعة ايضا. ويتساءل هل اصحاب البشرات الملونة يملكون القدرة على الولادة مرة ثانية؟

لسان وودي الن عابر للقارات. مثل انفه وافلامه. لذلك يرى في فصل «الحب المشطور الى قسمين» ان الجنون مفهوم نسبي. مثل الزمن والضجر والحب. فيصعب بالتالي تصنيف الانسان المجنون او المخبول بشكل نهائي. يشذ عن هذه القاعدة مرشحو الانتخابات والمواسم السياسية السالخة الذين لا يفعلون شيئا من اجل بلادهم سوى الدعاء الى الله لكي يحول مواطنيهم الى ناخبين.. مخبولين..

«بابل» الجديدة

يستطرد: مفهوم الجنون اختبرته ميدانيا لاول مرة مع المراة التي احببتها. كانت ذات شخصية قوية، ذكية ودمثة الاخلاق. لكن هذا الحب اخذ بالذوبان على طريقة حبة السكر في قاع كوب من الماء. وبقدر ما اخذت اعجب بمزاياها الفكرية. اخذت الرابطة الحميمة التي تشدني اليها تتداعى وتتاكل. وحدثت مفارقة عكسية مع «اوليف» التي وقعت في شبكة غرامها لكن ضعفها الفكري والثقافي جعلني اضجر من الخروج معها..

يستنتج وودي آلن ان المجتمع الحديث بمضمونه الاجتماعي والاقتصادي يحول الانسان المعاصر الى دمية، كما انه يحول النساء، لقاء اجور مغرية، الى مهمات الحراسة، ضمن الضرورات الذاتية التي تفرضها استهلاكات العظمة...

على هذا المنوال يتابع في «مصائر محطمة» معزوفة سخريته من «برج بابل» الحضارة الحديثة في العالم الجديد الاميركي. ويحاول من خلال الغمز واللمز العثور على جذور «المرض الفتاك» الذي يفرز تراكمات من الضحك... الاسود في هذا السياق نلحظ فلسفة خاصة بوودي آلن، نابعة من فشله في الحب والزواج ومركبات النقص تجاه شكله الخارجي الذي وصفه بابشع المفردات والنعوت.

هذه الفلسفة ذات طابع متوتر، تعترف بان الحرب العالمية الثالثة سوف تكون حربا بين الالسنة الساخرة لانه حتى الابالسة ضجرت من اهل... السياسة. ثم يضيف بمرارة ان مواطنيه الاميركيين مصابون بداء العظمة الفارغ، خصوصا وانهم يعتبرون انفسهم سطح العالم، الامر الذي يجعلهم يفقدون اقدامهم ويمشون على رؤوسهم

وودي آلن يضع الجميع في قفص الاتهام، بدءا بنفسه وانتهاء بصديقته ماربيل همنغواي التي فضلت على ما يبدو هجرد والعودة بسلام الى صديقها الرياضي داني «انها تندرج في سياق الغلطة، يقول وودي بحسرة، مستطردا «انا الغلطة، انا حثالة بشرية تؤمن بالفن للخروج من الورطة، لحسن الحظ، ساقاي طويلتان تجعلانني الامس الارض، عوضا عن السير على راسي». ولانه عاجز عن اعطاء الحلول، مثل السياسيين والنخبويين الاخرين، يقترح على مواطنيه نوعا من الفالس السياسي، الذي يصلح وحده «لرأب الصدع» بعد ان حفظ رجال النخبة في العالم الصناعي عن ظهر قلب مقولة الملك ـ الشمس لويس الرابع عشر من بعدي الطوفان.

لكن الطوفان، يلاحظ وودي الن، يجتاح دائما الرعية ونادرا ما يجتاح الراعي هنا تكمن المفارقة التي يحاول المخرج الاميركي العثور على حلول لها في كتابه «مصائر محطمة». وعلى ضوئها يؤكد ان العدو ليس مجهولا، تماما. انه حصيلة الاحباطات التي يختزنها الانسان المعاصر في قلبه ويعجز بالتالي عن التخلص منها. انه ايضا الضياع المر، من اجل المراة وبسببها

ويتساءل صاحب النظارات الغريبة الى اين يؤدي الفشل مع المراة؟

ويجيب بمرارة الى الغاء كل جهات الطموح والنوم تحت اضراس العشيق الذي ينتزعها مني. عندئذ يتحول قلبي الى مضخة ميكانيكية تنظم عملية بث الدم الاصطناعي في جسم يطغى عليه التكوين... البلاستيكي

ويستدرك وودي قبل ان يسدل الستار على الجزء الثالث من اعترافاته من تراه يستطيع الوقوف وحيدا وسط تلك العاصفة؟

اعداد: فؤاد ابو منصور





■ حفيدة همنغواي علّمت الن كيف يبكي

■ وودي الان المراهق البشع والمتأثر بهسكل ■

■ الفاشل بسبب المراة ومن اجلها ■

اسبانيا ٨٥

العدد ١٤٥ ـ ١٤٦ السنة ١٣ اغسطس ـ سبتمبر ١٩٨٥ من مجلة اسبانيا ٨٥ صدر حديثا عن مكتب الاعلام الديلوماسي بوزارة الخارجية الاسبانية ـ توزيع المعهد الثقافي الاسباني في بيروت ـ وذلك لاطلاعنا على ما يجري في اسبانيا حاليا من تطورات واحداث سياسية وثقافية واجتماعية

حوى العدد المواضيع التالية زيارة رسمية هامة لملك اسبانيا الى فرنسا، زيارة وزير خارجية اسبانيا الى هلسنكي والمغرب، الموافقة على القانون النقابي وقانون الحق في التعليم، المؤتمر السادس والعشرون الدولي للشباب الاشتراكي، جيل الثمانينات، الاحتفال بالذكرى المئوية للشاعرة غاليتيا روساليادي كاسترو، وفاة الفيلسوف الكبير مانويل ساكريستان، لقاء مع عمدة العاصمة البروفسور انريكي تيرنو غالفان

مع اخبار قصيرة حول موت المصارع الشاب (اليبو) والمؤتمر الثالث للكتاب في اللغة الاسبانية. وعملية انتخاب مارتين مونيتيو رئيسا للمجمع الملكي للعلوم، والمؤتمر الحادي والثلاثون لمهرجان المسرح في ميريدا !

أدب النهضة الثانية ومتري بولس

تأمل في الاستنتاجات والمعلومات والتحاليل

يسعى الدكتور متري بولس في جديد نتاجه «في ادب النهضة الثانية» الى تقويم واع لبعض انعكاسات الفكر النهضوي من خلال محطات تحليلية توقف فيها عند الخاصيات الادبية لكل من جبران ونعيمه ومارون عبود وفؤاد افرام البستاني وتوفيق يوسف عواد. في محاولة تجديدية منه للتاكيد على الزمنية الثانية للنهضة، التي تنحاز عن الزمنية الاولى بالكثير من السمات.

ففي حين يبرز في الزمن النهضوي الاول، ربط الادب العربي بالتراث العربي القديم (تحديث الادب وقوننته)، يبرز في النهضة الثانية، ربط الادب بالحياة المعاصرة وقضايا الانسان بعامة (انسنة الادب وتحرره). لقد حرص متري بولس، العارف بالادب والمشتغل بالادب، لغة وقصصا ودراسات، ان يضمن سباعيته النهضوية، وهي باصلها محاضرات القيت في غير مناسبة، ولمعا تنير عتمات ناحية من نواحي هذه النتاجات، التي ارادها المؤلف مدخلا للتاكيد على التشارك الهام والفاعل لرواد النهضة الثانية في اكمال العمارة النهضوية، وتهيئة الارضية الصالحة، من ثم، للنهضة الثالثة او الوعي الاول والمتمثل بادب ما بين الحربين، وزمن الحداثة. ان ما اتاه الدكتور بولس من خلال هذه المحاضرات المتناولة لاثار خمسة ادباء وادبية واحدة، يسهم الى حد بعيد في الاصرار على تشارك ادباء النهضة الثانية في عملية تقعيد اسس الفكر النهضوي وجلو طفورته.

وان حق لنا تناول هذا الكتاب من حيث هو مدخل مستحدث لفهم النهضة وتصنيفها، لنا ان نطلب من المؤلف تمهيدات تحليلية وتحديدية شارحة لزمنية «النهضة الثانية» ومكانيتها وظروفها واعلامها، بحيث يكون بذلك اول من استخرج عصرا من عصر، واول من قال كلمة في موضوع فصل زمن بين الحربين عن الزمن الامتدادي للقرن التاسع عشر، بحيث صار لنا ان ننظر الى اعادة تقويم وادخال منهج للعصر الذي ما زلنا نجتر مخزوناته ونتعامل معها بغير وجه.

كما ان لنا ان نستخلص في هذه العجالة القرائية بعض التحديدات التي اوردها متري بولس في محاضراته، من مثل اعتباره ان نصف الحقيقة هي ان الادب اللبناني ينشأ في القرية ويزدهر في المدينة، وان نصفها الثاني لبناني المنطلق عالمي السمة، إنساني النزعة. (ص ٩٥).

على ان هذا الكتاب، الناهل من غير نبع معرفي، ومن غير اتجاه فلسفي وادبي وتحليلي يبقى دلالات اولى كاشفة عن طرائق جديدة للتعامل مع الناتج النهضوي ومحاولة تاريخه واعادة فهمه من جديد. من هنا كانت الوقفات السبع مع روافد الادب الجبراني ـ جبران الوجه الاخر ـ مي زيادة والصراع الوجداني ـ مارون عبود الاديب المتشائم ـ ميخائيل نعيمه الرحالة ـ فؤاد افرام البستاني في ثلاثية الامير ـ توفيق يوسف عواد في حصاد العمر، لاستنباط اساليب جديدة في فهم نتاج ما. وهنا اشارات واجبة الى الروح الاكاديمية الممنهجة التي اتصف بها متري بولس وعرفناه من خلالها، استاذا محاضرا، في جامعة القديس يوسف، ومشرفا على اطاريح. واديبا قاصا. كما عرفناه حجة في فن الكلم تدل على ذلك البنيوية التي تتميز بها كتاباته والتي اتصف بحسن استعمالها شرحا وتحليلا ونقدا، حتى كان بينه وبينها بعض تلازم جعلها لصيقة محاضراته وندواته.

ما يهمنا من هذا الكتاب، كونه عالج من الموضوعات، منتقيات ادبية نهضوية راها نتيجة مباشرة للنهضة العربية العامة. وفي هذا تاكيد على امرين:

اول: ريادة الفكر اللبناني، وفضله على العربية ادبا ولغة.

وثان: تاكيد على دور القلم المسيحي في بناء عمارة النهضة الفكرية بكل جوانبها (ادب شعر صحافة جمعيات مدارس مطابع) ومظاهرها (الانثوية والذكرية).

وإذ انظر الى هذا الكتاب من حيث كونه معالجة متخصصة لادب نهضة، ومن حيث كوني على شيء من التخصص في الادب النهضوي عامة والادب النسوي خاصة، لي ان اتوقف مع انموذجين نقيضين: ميخائيل نعيمة ومي زيادة.

١ ـ ميخائيل نعيمة

اعترف بحق، انني كنت اسير فكرة مسبقة وخاطئة، منعتني من قراءة كتاب واحد لميخائيل نعيمه، الذي صوره البعض ملحدا احمر وكافرا ومستعليا على كل ايمان. الى حين ان اهدى الي استاذي الدكتور سليم قهوجي المجموعة الكاملة لميخائيل نعيمه في ١٦ شباط ١٩٨٥ يوم نيلي شهادة الدكتوراه فزادت من عدد الكتب في مكتبتي من دون ان اشعر بلهفة لاستنباش مجلداتها البنية التسعة. واذ اقع على مقال متري بولس (استاذي) بعنوان «ميخائيل نعيمة الرحالة»، وارى ما فيه من خصوصيات وخيوط معرفية تدل الى عمق معرفة المؤلف بالاديب، وجمال اخراج المقال الذي اعطى صورة مشوقة عن نعيمة اللبناني والمسيحي، احسست ان شيئا قذف في صدري ودفعني الى تناول المجلد الاول من مجموعته الكاملة وقراءة «سبعون» في اقل من اربعة ايام. ولشد ما كانت المشاعر متناغمة والاحاسيس متقاربة بيني وبين احداث «سبعون» ومروياته التي تبدت لي انعكاسا من نوع اخر للكتابات الطيبة البعيدة عن «الديكور» والزخرف والعلمية الدقيقة، فقارنت بينه وبين كتابات انيس فريحه «اسمع يا رضى» و «قبل ان انسى» وكتابات حسيب عبد الساتر «تذكر يا سعيد»... ولو كان الفارق بين الاقلام فارقا في الزمن لا في النوع.

لقد قوم متري بولس عندي نظرتي التقليدية الاتباعية عن نعيمه... فقدمه لي ارثوذكسيا مؤمنا يستعين بالمسيح لحل قضية حسابية مستعصية (ص ٩٧)، وكشف لي عن اثر جبل «طور» على كتاباته واخلاقه.. فلا يفهم المؤمن الا المؤمن، ولا يكنه المسيحية غير بعض المسيحيين. ها هو نعيمة يتحدث عن المسيح وهو على الجبل يقول. «فلا هو بالبعيد عني، ولا انا بالغريب عنه» (سبعون ص ١٣٠).

تلك البانوراميات التوضيحية جاءت لتلقي كواشف معرفية وتختصر مشوارا فكريا وتكشح غبارا تراكم طبقات فوق نتاجات بعض المشتغلين بالنهضة الذين ندين لهم بالكثير. فمع محاضرة بولس عن نعيمة نتعرف وتكتشف.

نتعرف الى نعيمة اللبناني والتلميذ الجبلي اللابس القمباز، والاديب اللابس البنطلون، واللسان الحاكي بالفرنسية والروسية والانكليزية.

ونكتشف اثر المسيحية على ابن الشخروب، وانفعالاته تجاه الموسيقى والانثى والادب ومظاهر الحضارة، وروسيا القيصرية وفرنسا الكاثوليكية واميركا بالعة الاصدقاء والمحبين، وانغماسه بالضيعة والتصاقه بالاهل والقمباز، وتطرفه اللبناني الذي دفعه الى طرح «لبنان عاصمة دولة الانسان» ـ البيادر ـ ٦٤٣.

والى مزيد من القضايا والمشهيات الفكرية اللذة، تنكشف لنا امور كثيرة عن مخائيل نعيمة الانسان والمفكر، حسب متري بولس من كتابه هذا. انه قرب الينا مؤلفات وفكر مخائيل نعيمة بطريقة حببت الينا من تنكرنا له خطا لسنوات.

ب ـ مي زيادة

جهد متري بولس في محاضرته (مي زيادة والصراع الوجداني) الى تحديد سمات الصراع والتجاذب في شخصية مي وادبها.

ولشد ما توقفت عند المضامين مقدرا المعلومات، متاملا في الاستنتاجات التي جاءت نتيجة دراسة بنيوية وتحليلية واعية، عملت على ابراز خصوصيات ادب مي من حيث هو تلاقي صراعات وانعكاسات.

فالشعور المرهف سيطر على كافة كتاباتها وحتى على مقالاتها الجرائدية واحاديث ندواتها. والالم يتبدى بامتياز في كل انفعالاتها وانحرافاتها. لقد وجدت مي في مجتمع مكسر ومسحوق الذات، فعاشت في اكثر من بلد وانتمت الى غير وطن. ورغم عاطفية الميول عندها، لم تنتم الى وطن واحد، بل الما ان تعيش اسير حدود، فكانت انفلاشية النظرة وشمولية الانتماء كوزموبوليتية الولاء. هكذا نعرف ان مي عاشت حياتها صراعات متراكمة والتواءات جادة «وتقلبات عاصفة. فبين موت اخ وحبيب وافتقاد اهل وشعور بالوحدة. افرجت افكارها لمعا تحمل اكثر من تناقض وتبرز اكثر من تنافر. وتبقى في كل مرة عاطفية التناول عقلانية التعامل مع الاشياء

كذلك تتضمن نتاجاتها غير بعد فلسفي وادبي. منها السياسي والاجتماعي والحياتي. فها هي تؤمن بالاشتراكية الصاهرة للطبقات المولدة للارستقراطية الاصلح. وها هي تؤكد على فلسفة النشوء والارتقاء ركيزة اولى لكتاباتها.

ومن غرابة الموقف هنا. ان تعثر عند اديبة عربية على بصمات فلسفة معينة، وقصدت بذلك الاشارة الى اطلاعها على الفكر الماسوني من خلال تثليثاته الاخاء ـ الحرية والمساواة. من هنا وجبت الاشارة الى ملامح الماسونية واثرها في ادب مي زيادة، كمادة جديدة يجب درسها والتوقف عندها.

... ومن هذا ايضا ان ادبها جاء صراعات متنوعة، صراع مع المرض، صراع مع المكان، صراع مع العاطفة، صراع مع الوطن، صراع مع الكتابة، صراع مع الفكر، وقد تكون هذه الصراعات مولدة لادبها اكثر ما هي نتيجة لادبها، من هنا عدم توفيقها بين الذات والواقع، بين العاطفة والعقل وبين الواقع والمثال، حتى تبدت تلك الكتابات صراعا مع الذات ومع الغير في المطلق.

وان كان من الملح، فاشارة الى ما اراد الدكتور بولس ابرازه من خلال تاكيده على عدم الربط بين موت جبران وعصاب مي، بل على عصابها وحبها له من دون تعرفها اليه. وهذا يختصر غير موقف وغير نظرة للاسلوب التقليدي الاتباعي لدراسة شخصية الاديب ونتاجه.

وعلى كل ما جاء في الكتاب من اضواء ومعلومات وتحليلات، لا اوافق على ان صالون مي زيادة الادبي قد ضيق من امتداد افقها وانبساط رؤيتها. لان لي في ذلك رأيا مغايرا يؤكد على احقية صالونها على ادبها وعلى ادب مرتاديه والادب النسوي بشكل خاص.

الدكتور جورج كلاس

الاحصاء في أربعة أبواب ومقدمة : ما الفارق بين المقاييس والتوابع ؟

«مدخل الى الاحصاء» كتاب للدكتور عبد القادر حليمي صدرت طبعته الاولى عن دار عويدات في بيروت في ٣٨٠ صفحة من القطع الكبير وفيه اربعة ابواب مع مقدمة.

في الباب الاول تناول المؤلف المناهج الاحصائية وبياناتها وتبويبها. وركز في الباب الثاني على التحليلات الاحصائية انطلاقا من مقاييس النزعة المركزية، والمتوسط الحسابي والوسيط، والمنوال او القيمة السائدة والمتوسطات الاخرى، والمرجحة.

كما تناول في هذا الباب مقاييس التشتت التي لا تدخل في الاعتبار النزعة المركزية بدءاً بالمدى والربيعات وتوابعها، والفارق المتوسط، ثم مقاييس التشتت التي تدخل في الاعتبار النزعة المركزية بدءا بالانحراف المتوسطي، والانحراف الوسيط والتباين والانحراف المعياري، وتصحيح الانحراف المعياري وخصائص الانحراف المعياري والدرجات المعيارية او المعايرة ومؤشرات التشتت النسبي. ناهيك عن المميزات الشكلية للتوزيع ومعامل عدم التماثل والتفرطح.

وفي الباب الثالث عرج المؤلف على الاحتمالات والتوزيعات النظرية، والاستدلالية الاحصائية وركز على الاحتمالات معرفا بها وفق مصطلحات استدلالية وتراتيب وتوافيق مع طرق حساب القيم المستعملة في تحليل التباين واختبار المطابقة والتجانس.

وتناول الباب الرابع تعديل البيانات وارتباطاتها. بدءا بالانحدارات (البسيط، والسلاسل الزمنية، والمتعدد) وتعديل البيانات بالمنحنى المكافىء مرورا بالارتباطات (البسيط، المضعف والجزئي) وانتهاء بالاستدلالية الاحصائية للانحدار الخفي والارتباط، وهي قضايا ومصطلحات تتعلق بمجال الثقة لمعامل الارتباط واستدلالية معامل الارتباط.

الكتاب في مجمله يتناول علم المناهج الكمية الذي سلك شوطا بعيدا في السنوات الاخيرة لدى الجامعات الغربية فغزا مختلف التخصصات التي اتخذت منهجا علميا بمساعدة الاعلام الالي واختراعات الالات الحاسبة المختلفة الاحجام والتراكيب

والكتاب عبارة عن محاضرات القاها المؤلف كمقدمات في تدريس مادة المناهج الكمية لطلاب علوم الارض والتكنولوجية. وهي مقدمات ضرورية لفهم التحليلات الكمية لمختلف التخصصات. ذلك ان علم الاحصاء لا يخدم فقط علوم الارض ولكن ايضا علوما اخرى كعلم الاجتماع والاقتصاد والاحياء والعلوم الدقيقة.

هذا قد حاول المؤلف تبسيط موضوعه بالشرح المبسط والرسوم البيانية، والاكثار من التمارين المحلولة. اضافة الى وضع صفحات للرموز والمصطلحات العلمية في المادة وما يقابله باللغة الاجنبية.

والاحصاء بمعناه العام، حسب المؤلف، هو العلم الذي يهتم بتعميم النتائج المستخلصة من العينات على المجتمعات او ما يعرف ايضا بالاستدلال الاحصائي (...) كما انه العلم الذي يهدف الى جمع وتنسيق الوقائع العديدة بغية الحصول على العلاقات الرقمية المستقلة نوعا ما عن شواهد الصدفة

او بايجاز هو دراسة ارقام الحوادث وعلاقاتها. وقد يراد بكلمة الاحصاء البينات الاحصائية. وفي بعض الاحيان البينة الاحصائية او معطياتها كالمتوسط الحسابي مثلا والوسيط، او اي نزعة من النزعات المركزية او نزعات التبعثر.

المؤتمر الأول ـ تتمة

الازمة اذا نظمنا صفوفنا الاجتماعية وفعالياتنا الاقتصادية على غرار ما ننظم قواتنا العسكرية ومؤسساتنا السياسية .

لا تقع مسؤولية كل ذلك على الشعب بقدر ما تقع على الدولة والقياديين والمسؤولين الذين لم ينظموا المجتمع كفاية بعد اندلاع الحرب لانهم لم يعرفوا من جهة ابعادها . ولانهم من جهة اخرى يفتقدون الى مشروع متكامل

نحن اليوم ندعو الى تجاوز هذه المرحلة والسعي الى تخفيف انعكاس الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية . في اطار نظام الاقتصاد الحر مثلما نسعى الى انهاء الحرب في اطار السيادة والاستقلال .

واذا كانت القوات اللبنانية تؤيد رفع الدعم عن المحروقات لتخفيف الاعباء عن خزينة الدولة . فانها تريد بالمقابل ان تذهب هذه الفروقات فيما بعد لتخفيف الاعباء عن المواطنين . من خلال تخفيض الاسعار ورفع الاجور وزيادة القيمة الشرائية لليرة . لا ان تذهب الملايين الجديدة الى المجهول

اننا نطالب بتخصيص القسم الوافر من هذه الملايين العائدة الى الخزينة لتنفيذ مشاريع التعليم المجاني والسكن والطبابة لكل اللبنانيين ان الدولة مطالبة بوضع سياسة انتاج عوض الاكتفاء بالانفاق فقط دون معرفة طاقة الخزينة . وفي هذا المجال نسأل اين تذهب اموال مجلس الانماء والاعمار ؟ وكيف تصرف ميزانية مجلس الجنوب ؟ واين اصبحت الاموال المخصصة لمهجري الجبل ؟ اننا نشدد على ضرورة توفير مبلغ الثلاثمائة مليون ليرة التي اقرها مجلس الوزراء لابناء الجبل فهؤلاء يستحقون المساعدة لا منة بل كحق من حقوقهم الاساسية

عمليا ان معالجاتنا الاقتصادية ـ الاجتماعية المباشرة تقوم على ما يلي

اولا . نقل الصراع في لبنان من الخنادق الى المفاوضات . اي الانتقال من القتال الى الهدنة .

ثانيا . نقل الازمة في لبنان من المفاوضات الى الحل . اي من الهدنة الى السلام .

ثالثا تنظيم المجتمع بحيث تتوفر له امكانيات الصمود والقدرة على مواجهة الاعباء المستقبلية . وذلك عبر عمل نقابي وهيئات شعبية فاعلة . ومؤسسات اجتماعية ـ اقتصادية ديناميكية .

رابعا : طرح مفهوم التضامن الاجتماعي بديلا من مفهوم الصراع الطبقي. ان التضامن ايجابي وبناء . بينما الصراع سلبي وهدام . ان التضامن الاجتماعي فكرة مسيحية . فيما الصراع الطبقي وسيلة شيوعية .

خامسا . المطالبة بانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي تشترك فيه الدولة واصحاب العمل والنقابات العمالية ويتولى وضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية العامة .

سادسا . دعوة اصحاب العمل الذين يتحملون كثيرا من الصعوبات والمعاناة ويجسدون باقدامهم الايمان بلبنان . الى تكييف انتاجهم مع الحاجة والوضع الاقتصادي والافادة من تدني سعر العملة اللبنانية في الخارج ليتوجهوا نحو الاسواق العالمية الى جانب السوق المحلية .

سابعا : عودة الى الارض الى الثورة اللبنانية الحقيقية لا سيما بعد ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية . ان الانتاج الزراعي اذا ما طور قادر على التخفيف من ثقل الازمة المعيشية ناهيكم عن ان التعاطي مع الارض يعزز علاقة الانسان بالوطن والتراث ويقوي اواصر الروح القومية . ذلك ان الابتعاد عن الارض هو احد اسباب الخلل الاجتماعي وبالتالي الخلل الوطني .

ابتداء من اليوم ستطرح القوات اللبنانية القضية الاجتماعية والاقتصادية لا لتستغلها كما يفعل غيرنا . بل لتحل المشاكل العمالية والنقابية والاجتماعية بشكل عام .

وفي هذا الاطار ان القوات تقف الى جانب العمال لتحسين اجورهم بموازاة ارتفاع كلفة المعيشة لكن زيادة الاجور مهما بلغت لن تتمكن وحدها من حل قضاياهم . لذلك ان الاهم من مسالة الاجور . على ضرورتها هي التقديمات الاجتماعية من ضمانات صحية وسكنية وتعليمية واستشفائية وغيرها ..

فاذا كانت الاجور ستاتي محدودة نظرا للازمة الاقتصادية فان التقديمات الاجتماعية يجب ان تاتي واسعة وعلينا يفترض ان يتركز النضال بكل اشكاله ووسائله .

ومهرجان اليوم . مناسبة للتاكيد على مدى اهتمام القوات اللبنانية بالقضية الاجتماعية ـ الاقتصادية من خلال جهاز الشؤون الاجتماعية وغيره من الاجهزة التي تعمل بصمت وفاعلية وتستحق التهنئة والمساعدة .

ان المقاومة هي انتم . هي الشعب . والمجتمع المؤسسات . والنقابات والجمعيات . العمال واصحاب العمل . ان المقاومة هي بحد ذاتها عمل والعمل في الظروف الحالية مقاومة

ان قدرة الشعوب على الصمود تختبر امام التحديات وقيمة المجتمعات تبرز في المحن . وصلابة المؤسسات تتاكد في الصعوبات . وطهارة النقابات تسطع امام الاغراءات

والقوات اللبنانية هي الى جانبكم لننتصر امام مجموع هذه التحديات . وهي في خدمة مؤسسات العمل بما تضم من طاقات انسانية ومادية ومعنوية . ولن توفر اجهزتها جهدا من اجل ان تنطلق عجلة العمل وان ينمو الاقتصاد بحرية ونظام وان تاخذ النقابات والجمعيات مداها في النضال الاجتماعي السليم . فلبنان . بل مجتمعنا المسيحي هو حالة استثنائية بين مجتمعات الارض . حيث ان الحرية هزمت الحرب والحرب هزمت الاعداء ولا يبقى الا ان نتضامن اجتماعيا ونتساعد اقتصاديا لننتصر .

عاشت الحركة النقابية . عاش لبنان .

كلمة مالك

واخيرا تحدث الدكتور شارل مالك الذي لم يكن مقررا ان يتكلم . فقال .

لم يكن مقررا ان القي كلمة. ولكنني فوجئت لدى دخولي هذه القاعة بطلب القاء هذه الكلمة. ولكن اريد ان اقول اربع افكار بشكل مختصر وصارم واني اعني كل كلمة اقولها .

. الفكرة الاولى هي انكم تحتفلون اليوم بالمؤتمر الاول للشؤون الاجتماعية وهنا اقول من منكم قرأ النص العالمي لحقوق الانسان ؟ فهذه الوثيقة هي اهم دستور لعملكم الان وفي المستقبل وقد اصبحت هذه الوثيقة اليوم من اهم وثائق القرن العشرين. فعليكم قراءة محتويات الاعلان العالمي لحقوق الانسان لانه اهم وسيلة لارشادكم الى ما تسعون اليه .

الفكرة الثانية هي تحذيري من الوقوع في مزالق معينة. والمزالق لا حد لها اهمها التفريط بحرية وكرامة الانسان في سبيل مجرد السلم والبقاء السلم القائم على العبودية هو سلم القبور. والبقاء في مجتمع بوليسي توتاليتاري هو مجتمع عبيد. اذا مجرد السلم ومجرد البقاء لا يمكن ان يكون الهدف فالهدف هو نوع السلم وهو نوع البقاء. انا لا اهنىء شعبا يطمح الى سلم القبور والى بقاء العبيد

الفكرة الثالثة . هي اني احترم عبارة التغيير واعرف مغزاها الفلسفي لكني افضل ان استعمل كلمة التجديد على كلمة التغيير والفرق بينهما باللغة الانكليزية فرق مهم جدا. التجديد هو المطلوب التجديد في كل شيء التاريخ اليوم يطلب منا. والعناية تطلب منا تجديدا جذريا في المجتمع وفي العقلية اللبنانية

ايها الشباب ـ وكل قادة المقاومة اللبنانية والحمد لله شباب ـ طالما ان المركنتيلية والمادية الجشعة هي السائدة في لبنان فتطلعنا الى مستقبل افضل هو تطلع غير مجد والمطلوب تجدد جذري في مجتمعية لبنان. تجدد ينهض على الصدق والجميع يعرف انه مضى علينا زمن نعيش فيه على الكذب والنفاق.

حتى اليوم وفي هذه اللحظة اؤكد لكم انكم لو قرأتم الصحف الصادرة في لبنان لوجدتموها ملأى بالنفاق

المجتمعية اللبنانية الجديدة والمجددة يجب ان تنهض على الصدق لا الكذب. وعلى الشرف لنصل الى طبقة شرفاء وعلى النبل لنصل الى طبقة نبلاء اذ لا يكفي ان يوجد شريف هنا ونبيل هناك بل المطلوب ان يصبح المجتمع طبقة شرفاء وطبقة نبلاء

وعلينا التفكير بالاخرين قبل التفكير بالذات لان الانانية اللبنانية قتلتنا وستقتلنا اكثر فاكثر. كفانا .تفشيطا. لان من .يفشط. في تضحيته كمن يتاجر بها فالتضحية الحقيقية هي التضحية الصامتة وينهض المجتمع ايضا على كرامة الانسان اعني على احترام الانسان من حيث هو انسان وكونه كائنا يملك عقلا وضميرا امنيتي ان نتغلب على .التفشيط. لاننا لو نظرنا الى العالم على جميع الاصعدة السياسية والفكرية والروحية والاجتماعية والاقتصادية لادركنا اننا متخلفون عن هذا العالم ١٠٠٠ سنة على اقل تقدير

وكذلك يجب ان ينهض المجتمع على التواضع التام وعلى مجابهة الحقيقة فاذا جابهنا الحقيقة على مرارتها يمكننا التغلب عليها

واخيرا يقوم المجتمع على القدوة. لا اريد ان اسمع المواعظ من احد اريد شخصا اقتدي به من حيث اخلاقه .وتصرفه وقيادته. بحيث اذا نظرت اليه ارى فيه بطلا روحيا فكريا وعقليا

والفكرة الرابعة والاخيرة. وهي تختصر كل شيء وتقوم على الدخول في الحضارة الانسانية العالمية الواحدة. لان لا وجود لحضارتين عالميتين اليوم في العالم بل واحدة فقط. فكل مصدر للنور والحقيقة والحياة يجب ان يكون في متناولنا ومتناول اولادنا. التراث العربي. التراث الاسلامي. التراث الشرقي واليوناني والروماني والمسيحي والغربي والعلمي. هذه التراثات كلها منا وفينا ولنا. واذا فصلنا عن اي منها بترت انسانيتنا ورحنا نتحول تدريجا نحو اللاشيء .

واختتم المهرجان بنشيد المقاومة اللبنانية .

... الموازنة ـ تتمة

المقترحة لدفع الفوائد الى المصارف عن تسليفاتها الى الدولة . لكون اقتراضات الدولة ستزداد بنسبة هائلة من المصارف ومن البنك المركزي وستصل الى اكثر مما هو مقدر في مشروع الموازنة نتيجة لاستمرار تدهور الاوضاع الامنية وشلل تحصيل الضرائب والرسوم .

النفقات الادارية المقترحة لكل مديرية

ولاجل وضع اليد على الجرح . اي لاجل معرفة الاعتمادات المقترحة للنفقات الادارية بموجب مشروع موازنة ١٩٨٦ . لكل وزارة من وزارات الدولة . ولكل مديرية عامة في كل وزارة

ولاجل معرفة الزيادة المقترحة للنفقات الادارية لكل وزارة وحتى لكل مديرية عامة على حدة

ننشر جدولا باعتمادات النفقات الادارية (الرواتب والاجور والتعويضات والايجارات واللوازم والقرطاسية) المرصدة بموجب قانون موازنة ١٩٨٥ . مقارنة مع اعتمادات النفقات الاداريه المقترحه بموجب مشروع موازنه ١٩٨٦

ولا يدخل في هذا الجدول الاعتمادات المخصصة للمشاريع والاشغال . والتي تعرف تقنيا باسم اعتمادات الجزء الثاني من الموازنه

وبالطبع . لا يدخل في هذا الجدول زيادة الرواتب والاجور التي يفترض انها ستعطى من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا . تعويضا عن غلاء المعيشه خلال سنة ١٩٨٥

ذلك ان مشروع موازنة ١٩٨٦ لم يلحظ اية اعتمادات لزيادة الاجور الجديدة المفترضة بل ترك تحديد مقدار هذه الزيادة ومقدار الاعتمادات اللازمة لدفعها الى مشروع قانون خاص ومستقل ستضعه الحكومة فيما بعد اي ستضعه بعد صدور مرسوم زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص .

وفيما يلي الجدول بالاعتمادات المقترحة للنفقات الادارية فقط . مقارنة بالاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٨٥ للنفقات الادارية فقط (بالليرات اللبنانية)

طرابلس تحيي ـ تتمة

الصلبة في سوريا الثورة والتصحيح . اجهض كل تزييف للاستقلال وارتفع برايات الكفاح المسلح طريقا وحيدا للمقاومة الوطنية اللبنانية وطريقا وحيدا لتحرير فلسطين .

وختم ان امن الفلسطينيين المقيمين من امن الوطنيين اللبنانيين . وامن الوطنيين اللبنانيين من امن دمشق الصمود والثورة فلا امن ذاتيا بل امن وطني قومي ترعاه سوريا من اجل توجيه كل الجهود للمقاومة والتحرير

والقى كلمة الحزب الشيوعي اللبناني فاروق حداد فقال نحن نتخطى حدود التضامن لنؤكد اننا في قلب قضية الشعب الفلسطيني . اننا اصحاب هذه القضية . ان طرابلس التي احتضنت اول شهيد دفاعا عن الثورة الفلسطينية . اول شهيد للطبقة العاملة اللبنانية للحزب الشيوعي اللبناني في سنة ٦٩ في ساحة البرج في التظاهرة الشعبية الضخمة التي انطلقت دفاعا عن الثورة الفلسطينية . كان الشهيد البطل صفوان دندشي . نحن الذين قاتلنا معا واحتضنا الثورة الفلسطينية لا نقف اليوم متضامنين فحسب . نحن جزء من الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر الوطني العربية التي تناضل ضد العدوان وضد المشاريع الامبريالية والاميركية والصهيونية

كما القى سليمان محمود كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي فقال في يوم التضامن الكفاحي مع شعب فلسطين من اجل فلسطين الف تحية لشعبنا المقاتل في الاراضي المحتلة والف تحية للصامدين في سجون الصهاينة الف تحية لسوريا رمز العنفوان القومي في ظل قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد . وبهذه المناسبة لا بد من ان نجدد العهد والولاء . العهد لفلسطين وشهدائها والولاء للقضية وثوارها . بهذه المناسبة بالذات وبحضور القيادة اللبنانية وبحضور القيادة الفلسطينية وبرعاية القيادة القومية وبحضور الشعبين اللبناني والفلسطيني وكل الشرفاء من امتي . لنا امران . الاول هو حق الثوار للثوار . حق الرجال على الرجال . باسم الشهداء اقول اوقفوا الخيانة . والثاني لتستمر الثورة .

وتحدث ميلاد الكفوري باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فقال ان القضية الفلسطينية هي قضية الشعب العربي في كل الاقطار العربية هي قضية قومية عربية قبل ان تكون قضية فلسطينية ومقياس التضامن مع القضية الفلسطينية هو في ترجمة هذا التضامن بالعمل على الساحة اللبنانية بشكل عام وعلى الساحة الجنوبية بشكل خاص

وفي ختام المهرجان القى العقيد ابو موسى امين سر القيادة المؤقتة لحركة فتح ـ الانتفاضة كلمة جاء فيها نحن نلتقي اليوم مع القوى الوطنية اللبنانية مع القوى الثورية اللبنانية لا للتضامن بل لتاكيد التحالف . هذا التحالف الكفاحي والنضالي . على استمرار الثورة والنضال والكفاح المسلح حتى تحرير ليس فلسطين بل كل الامة العربية من محيطها الى خليجها لم يكن قرار التقسيم منعزلا عن قرارات ظالمة ضد شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية . عندما كان قرار وعد . بلفور . عام ١٩١٧ عندما اعطى من لا يملك لمن لا يستحق . فكان القرار ظالما وجائرا بحق الامة العربية كما هو ظالم وجائر بحق الشعب الفلسطيني

واضاف اليوم يحاول المرتدون من الزمر الخائنة انا لا اسميها قيادة لانها سقطت عنها صفة الريادة عندما تخلت عن اهداف وامال الشعب الفلسطيني والعربي . هذه ليست قيادة هذه زمرة خائنة ومنحرفة تخلت عن اهداف الشهداء وعن اهداف الشعب والامة . فخرجت عن اجتماع الامة وخرجت من موقع المسؤولية في القيادة . وهي الان في موقع التبعية وتطبيع المشاريع الاميركية لصالح العدو الصهيوني . هذه ليست قيادات . هذه زمر مرتبطة خانت شعبها وخانت شهداءها وخانت قضيتها فالى مزبلة التاريخ وليس الى موقع التقدم .

وتابع ابو موسى نحن لم نهزم في بيروت بل خسرنا معركة . وسجلنا انتصارات لم يسبق في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني ان صمد موقف عربي واحد ثمانين يوما امام هذا الكيان . ولكن التحالف الفلسطيني اللبناني السوري صمد ولكن المنحرفين ذهبوا الى ـ فاس ـ ليسلموا راس الثورة الى جزاري الثورة .

المطران حلو ـ تتمة

والنواب السادة نديم نعيم . فؤاد نفاع . فؤاد لحود . والعميد انطوان نصر على راس وفد من كبار ضباط الدرك . ورئيسة بلدية مزرعة الضهر المحامية تريز عيد . وعددا من القضاة وضباط الجيش ووفودا شعبية كبيرة .

حسن هاشم ـ تتمة

والاشتراكي) ؟ ما هو ردك ؟

□ ليس هذا راي القيادة السنية فقط انما رأي جميع المواطنين والوطنيين سواء كانوا سنة ام غير سنة . جميعنا يعلم بان الامن الحزبي ليس هو الامن او الجهة الصالحة لادارة الوضع خصوصا ان القيادة السياسية لبيروت الغربية. ليست لطائفة دون اخرى.

● مهما حدث في المنطقة الشرقية من خلافات سياسية وعسكرية وتفجير سيارات، لا يصل ذلك الى حد المجازر التي تقع في الغربية. ولاسباب بسيطة في الظاهر لماذا هذا التفاوت في نظرك ؟

□ يبدو ان اللاعبين في ارواح الناس وحياتهم على صعيد بيروت الغربية كانوا اكثر نجاحا في رهان كهذا . في المقابل كانت المنطقة الغربية لفترة وجيزة ما تزال نعيش حالا من التناقضات لم نستطع جميعا ان نوحد فيما بين هذه التناقضات. ومع اننا خطونا في الاونة الاخيرة مع قيام جبهة اتحاد مؤسسة حوارية خطوة جيدة وكبيرة في هذا المضمار الا اننا نسعى لان تكون هناك وحدة موقف ليس فقط على مستوى بيروت الغربية. بل وحدة موقف على مستوى كل لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي. لان في هذا الامر اعلى مرتبة من مراتب الحرب مع اسرائيل. وان الاقتتال الداخلي كما جربناه ولمدة عشر سنوات. فان لم يجد نفعا، وقد جربنا الوحدة ولو لفترات وجيزة فراينا ان نتائج الوحدة اهم بكثير من نتائج الحرب. من هنا ما زالوا يلعبون على رهان كهذا في المنطقة الغربية .

شهيب ـ تتمة

من ميزات قيادة وليد جنبلاط . علما ان الخطأ لا نتحمله وحدنا ويجب ان لا ننسى المستفيدين منه .

ماذا قدم ؟ انها الحرب . هذه هي الحرب . وهذه هي فاتورة الحرب . دائما ناس ابرياء يدفعون ثمن هذه الفاتورة والحقيقة ان هؤلاء عندما مشوا معنا في بيروت في ٦ شباط . مشوا معنا لانهم احسوا بظلم الحكم

● لماذا لا تحدث مجازر في الشرقية مثل بيروت الغربية على رغم الخلافات السياسية والعسكرية ؟

□ ان الصراع القائم في المنطقة الشرقية هو صراع على القيادة المسيحية . وليس على الاصلاح السياسي او تعديل الدستور او تقديم تنازلات لان الامر بالنسبة اليهم هنالك شيئان مقدسان ممنوع المساس بهما رئاسة الجمهورية والجيش رئاسة الجمهورية تمثل القيادة السياسية او الراس السياسي والحاكم والجيش هو القوة العسكرية المنفذة للقرار الرئاسي من هنا الصراع القائم هناك هو بين قسيس رئيس الاستخبارات وبتكليف من رئيس الجمهورية لتفشيل ايلي حبيقه وعدم بروزه لواجهة القيادة

اذا اخذنا اقصى التطرف الماروني . وهو انطوان لحد الذي يرتع في احضان اسرائيل الى ما يسمى بالاعتدال . وهو الرئيس فرنجيه . تجد ان لا خلاف جوهريا على الامتيازات المارونية والمقسة بنظرهم . انما الخلاف . كما قلت . على القيادة المسيحية .

وفي كلمة وجهها الى المواطنين في الغربية قال . ان المواطن في بيروت الغربية دفع في الماضي الثمن ومن ايام الاجتياح الاسرائيلي . ولكن ذلك كان عدوا . اما اليوم فقد دفع الثمن من القتال بين الاخوة . واذا كانت شرارة العلم قد ادت الى الخسائر العديدة في الارواح والباهظة في الماديات فان هنالك الكثير الكثير من المدسوسين على حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي . وهم عملاء ماجورون للمكتب الثاني .

ندوة في بعلبك ـ تتمة

ليفكر بهدوء . ويتوجه نحو الحقيقة

واعتبر ارقه ان ان عبدالله الحبشي ليس من المسلمين . فهو لا يكفر الشيعة فقط . بل يكفر السنة ايضا . وكل من خالف طريقه . ولم يترك احدا الا وادخله النار ؟ ويتميز اتباعه بالجهل باللغة والشرع . ويجب ان يتحرك العلماء لتحصين المسلمين من افكار هؤلاء

نقابة المعلمين ـ تتمة

بعض الادارات التي استغلت غياب القانون للتنكيل بعائلات المعلمين .

٧ ـ تعديل المادة ٣٤ حق المدرسة في صرف المعلم لدى بلوغه الخامسة والخمسين او بعد ممارسته التعليم لمدة ثلاثين سنة بما يتوافق مع واقع الموظفين في الدولة .

٨ ـ تعديل المادة ٥٣ اجازة انشاء نقابات للمعلمين وحصر تمثيل المعلمين في نقابة واحدة .

٩ ـ تحريك اللجان التحكيمية المتوقفة عن العمل منذ العام ١٩٧٧ مع تفريعها في المحافظات والبدء في النظر في قضايا المعلمين المتراكمة .

٩ ـ قرر المجلس مطالبة وزارة التربية بدفع المساعدات المالية المقررة للنقابة منذ العام ١٩٨٢ .

وان المجلس المركزي سيلاحق هذه المطالب جميعا لدى المراجع المختصة .

مزبودي ـ تتمة

عندهم من يضع الاتفاق ومن يمهد له . لان الغاية التي يتوخاها الجميع هي في طي الصفحة السوداء من تاريخ لبنان وفتح صفحة جديدة ناصعة .

المجلس المرجع الأساسي

ومضى مزبودي يقول : فاذا كان ثمة من تعديلات على المشروع الموضوع . وان كان هنالك من خلافات في الراي حول بعض النقاط الواردة فيه . فبالامكان الاخذ بها او ببعضها وتطوير النصوص عبر مناقشات مع سائر الاطراف على غرار ما جرى ويجري . ومن خلال المناقشات التي يمكن ان تجرى فيما بعد . ان في مؤتمر وطني او في مجلس النواب الذي هو المرجع الاساسي والاخير في اي شأن مصيري . والذي لا بد ان يكون له الدور الاكبر في اقرار اية صيغة مستقبلية للبنان الغد .

ضباط أميركيون ـ تتمة

الان في مالطا .

وقال: انه رجل يتراوح سنه بين الخامسة والاربعين والخمسين رمادي الشعر ابيض اللون يشبه سكان اليونان قد يكون عربيا من ذوي البشرة شديدة البياض . كما اشار الى انه تعرف عليه بسرعة وسط القراصنة الاربعة الاخرين واكد انه لم يسمعه يتكلم .

واضاف الكابتن جلال وبعد التراشق بالنيران اثناء تحليق الطائرة في بداية الاختطاف دخل كابينة القيادة وسلم شيئا وهو يبتسم . قد يكون جواز سفر . الى قائد القراصنة وكان يتصرف بصورة طبيعية جدا وكان يتنقل على راحته في الطائرة بطريقة طبيعية جدا . واشتبهت في الحال في انه جزء من المجموعة .

وفي دمشق . نفت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان يكون لها او اية من فصائلها علاقة بحادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو قيادة الجبهة في بيان صحفي اصدره امس اننا في جبهة الانقاذ نؤكد عدم وجود اية علاقة لنا بعملية اختطاف الطائرة المصرية . ونَدين في الوقت نفسه الاسلوب الذي جرى به معالجتها .

نيويورك . القاهرة . دمشق ـ ر ا ف ب

بين ارسطو والاسكندر ـ تتمة

وهنا نذكر ما جرى بين الفيلسوف ارسطو والفاتح الكبير ـ الاسكندر

ذات يوم قال ارسطو للاسكندر : ان الامة تضج ، وتقول فيك كل فرية .

فابتسم الاسكندر . وقال : دعهم يقولون . وما قيمة قولهم ما داموا يدفعون الضرائب ويطيعون الاوامر . ويساقون الى الحرب كما تساق النعاج . ؟

فاطرق ارسطو وأجاب : يا بني . ان الامة التي تقدر ان تقول هي الامة التي تقدر ان تعمل . فاحذر ان تقول . تامن من ان تفعل .

ولا زيادة على هذا القول !

الامير سلطان : تتمة

مما لا شك فيه ان اسرائيل هي المستفيد الاول من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية فهذه الحرب. كما اسلفنا. اهدرت طاقات كان بالامكان توجيهها ضد العدو المشترك. ولكننا الان امام واقع مؤسف وهو استمرار هذه الحرب لذلك لا بد من استمرار المساعي حتى لو تعثرت المبادرات السابقة. وسوف تبذل المملكة العربية السعودية. مع اشقائها في الخليج. ما في استطاعتهم لتقريب الطرفين من مائدة المفاوضات

.اما نصر جانب وهزيمة جانب اخر. فاننا نامل ان تكون خمس سنوات من الحرب والدمار قد اثبتت الا جدوى من ذلك. فلن يكون هناك منتصر ومهزوم مهما طال امد هذه الحرب. بل سوف تكون النتيجة خسارة الطرفين ومن ورائهما الامة الاسلامية.

واذا اتسعت حرب الخليج؟

وردا على سؤال في شان احتمال اتساع رقعة الحرب الخليج. وما قد تشكله هذه الحرب من خطر على امن المملكة. قال الامير سلطان كل ما نتمناه ان تنتهي هذه الحرب التي لا معنى لها. والتي انهكت عضوين من الجسد الاسلامي فقد سفكت دماء واهدرت اموال في غير مكانها وكان الاجدى بها ان تدخر لمقابلة اعداء الامة الاسلامية الذين يتربصون بها الدوائر اننا نامل ان تحذو ايران حذو العراق الذي استجاب لكل المبادرات السلمية التي طرحت

.اما اتساع رقعة الحرب فمعناه اعطاء الفرصة لقوى اجنبية للتدخل في شؤون المنطقة. وهذا لن يكون في صالح احد. وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فانها قادرة ولله الحمد. على الدفاع عن امنها واستقلالها. كما انها قادرة على تامين العون للاخوة في الخليج لتمكينهم من حماية اراضيهم واستقلالهم وربنا جل وعلا. هو المعني وهو الحامي.

لا خطر على الخليج

وعن الاخطار التي يمكن ان تهدد امن دول الخليج العربي. قال الامير سلطان مع وجود التعاون والتكاتف بين قادة الخليج وبين ابناء الخليج. فاننا لا نرى اي خطر يهدد الامن والاستقرار. فالخليج سوف يظل. انشاء الله. واحة امن وسلام واستقرار. ويعطي للعالم درسا ان الاسلام يمكن ان يفرز انظمة تؤمن الاستقرار ورغد العيش وسط محيط ملتهب

وعن الاتصالات مع الحكومة البريطانية. بعد صفقة طائرات التورنادو. والحكومة الاميركية. بشان قضية فلسطين. قال الامير سلطان. مواقف المملكة العربية السعودية صريحة وواضحة من القضية الفلسطينية. واكثر من يعرف ذلك هم الاخوة الفلسطينيون انفسهم. ولعل الحملات الاعلامية التي تعرضت وتتعرض لها المملكة في اوروبا واميركا. والتي اشرت اليها في سؤال سابق تعود الى هذه المواقف ولكن هذا لن يثنينا عن الدفاع عما نعتقد انه الحق والعدل.

.انني اؤكد لقرائكم ان الاتصالات لم تنقطع لحمل الاصدقاء في الولايات المتحدة والدول الاوروبية على اتخاذ مواقف تخدم القضية الفلسطينية..

وعن علاقات المملكة العربية السعودية بالاتحاد السوفياتي. وهل كان لزيارة الامير فيصل بن فهد على راس وفد رياضي للاتحاد السوفيات مؤخرا هدف اخر. قال الامير سلطان اولا. مصدر عزتنا وتقدمنا هو تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية السمحاء التي اثبتت انها صالحة لكل زمان ومكان. ثانيا مع نهاية هذا القرن. اي بعد ١٥ سنة فقط. ويصبح عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي ١٠٠ مليون مسلم تقريبا. هؤلاء المسلمون يواجهون مصاعب في تادية شعائرهم الدينية التي يفرضها عليهم دينهم واذا عرفنا ان نسخة القرآن الكريم تباع هناك سرا بتكلفة قد تصل الى ١٢٠٠ دولار. فاننا يمكن ان نتصور الى اي مدى وصلت عملية تقييد حرية ممارسة الشعائر الدينية هناك

.انهم بالطبع ينظرون للمملكة العربية السعودية على انها البلد الذي يتطلع اليه المسلمون في محنتهم. لانها المؤتمن على حماية وخدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم

وفي من هذا المنطلق فان المملكة العربية السعودية تريد ان ترى موقفا سوفياتيا لا يتسم بالعداء للاسلام. لكي تفكر في موضوع العلاقات الديبلوماسية.

.اما حضور الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لبعض الانشطة الرياضية التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي. فان ذلك ياتي تحت مظلة هيئات ولجان اولمبية بعيدة عن السياسة.

صفقة التورنادو

وعن صفقة طائرات .التورنادو. التي عقدتها المملكة حديثا مع بريطانيا. وما اعقبها من تعليقات متباينة في بعض الصحف الاجنبية. قال الامير سلطان من حق الصحافة ووسائل الاعلام العالمية ان تجتهد فيما ترى فيه خدمة لقرائها ومتابعيها ومن جانبنا نحن فقد اوضحنا الكثير عن هذه الصفقة. التي تمت بين حكومتي المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. بعد دراسات مستفيضة نتج عنها قناعتنا الكاملة بوفاء تلك الطائرات بمتطلباتها الدفاعية .

وعما تردد من تعليقات عن ميزات طائرة الميراج ٢٠٠٠. قال الامير معروف ان التقدم التقني لا يقف عند حد فكل يوم هناك الجديد في مجال التقنية العسكرية ونحن في المملكة العربية السعودية نبحث عن الافضل دائما. واذا ما راينا جديدا في هذا المجال. وتاكد لنا انه يزيد من كفاءة طائراتنا فاننا سوف نحاول الحصول عليه.

. وبالنسبة الى طائرات الميراج فهي طائرات جيدة واثبتت كفاءتها. ولا يعني شراءنا لطائرات التورنادو التقليل من كفاءة طائرات الميراج باي حال من الاحوال.

السعوديون قادرون على استيعاب اي نظام للسلاح

وعن مواصلة المملكة اهتمامها باستكمال صفقة طائرات النسر .اف ـ ١٥. الاميركية وطائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية. قال الامير سلطان: القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية. ولله الحمد. قادرة على استيعاب اي نظام للسلاح ترى قيادتنا العليا ضرورة حصولنا عليه. فلدينا الكوادر السعودية المدربة تدريبا عاليا. ومنذ سنين والكليات والمعاهد العسكرية

وعن التجربة السعودية في قيادة وصيانة طائرات الانذار المبكر .ايواكس.. قال الامير سلطان. كما ذكرت في اجابتي على سؤال سابق. بان القوات المسلحة السعودية قد وصلت الى مستوى مشرف ولله الحمد. وقد مضى على وجود طائرات .ايواكس. في قواتنا الجوية مدة كافية لتمكين الاطقم السعودية من القيام بادارة وقيادة وصيانة تلك الطائرات واجهزتها المعقدة.

.بالاضافة الى ذلك فان قواتنا الجوية من اقدم فروع القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية تعاملا مع المعدات التقنية المتقدمة. كما ان بين منسوبيها نخبة من الشباب السعودي الذين حصلوا على ارقى الدرجات العلمية من ابرز الجامعات والمعاهد في العالم.

وعن رحلة الامير سلطان بن سلمان على مكوك الفضاء. قال الامير سلطان يخطيء من يعتقد ان رحلة الامير سلطان بن سلمان الفضائية كانت مجرد وضع رجل في الفضاء ومن ثم عودته الى الارض. فالرحلة توجت مشروعا علميا متكاملا يقف وراءه فريق من الشباب السعوديين الذين برزوا في حقول علمية معينة. والذين انهوا دراساتهم في افضل الجامعات الاميركية والاوروبية. وكانت ابحاث ذلك الفريق تتمركز في ميادين علمية تهم المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول العربية والاسلامية اما تكرار الرحلة فاننا لا نرى ما يمنع من ذلك متى دعت الحاجة اليها.

كرامي التقى ـ تتمة

سمير رضا . ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خربطلي . وعضو مجلس الاوقاف الاسلامية المحامي بسام الداية . ومسؤول العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح ورئيس جمعية الخدمات الاجتماعية ممدوح النملي ومروان السيد

ورئس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بعد ظهر امس الاجتماع الدوري للجنة تنسيق المساعدات واللجان المنبثقة عن هيئة التنسيق المحلية بحضور رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كباره . رئيس اتحاد ونقابات العمال مدحت كوسا . ورئيس دائرة التربية عدنان درويش . ونقيب المهندسين احمد فتال . ومسؤولة الانعاش الاجتماعي روز بدلي . ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي ومحمد الذوق

وبنهاية الاجتماع قال المحافظ غبريل امر المجتمعون مضمون الكتاب الذي وجهته باسم اللجنة الى مؤسسة الحريري والذي تمنيت فيه على المؤسسة تغطية تكاليف اعادة بناء مركز الهاتف في التبانة . وكذلك المقترحات التي عرضها امس على رئيس الحكومة حيث جرى اقرار الامور التالية

اولا بالنسبة للباخرة التي تحمل كمية ٤ الاف طن من القمح المخصصة من منظمة الاغذية العالمية ـ الفاو ـ وهي من مجموع كمية ١٠٨٠٠ طن يصل منها يوم الاثنين (اليوم) على متن باخرة الى مرفأ طرابلس حوالى ٤ الاف طن . وقد اجرينا اتصالا بالسيد سمير عندور صاحب مطحنة الشمال وتم الاتفاق معه على خزن هذه الكمية بدون اي مقابل

واضاف اما بالنسبة لنفقات تعليب وتوزيع هذه الكمية وكل الكميات الواردة من ـ الفاو ـ تقرر ان تتحمل التكاليف مصلحة الانعاش الاجتماعي . اما بالنسبة للمساعدات المنتظرة من دولة الكويت فقد تم تامين مستودعين في مدينة طرابلس وتامين الخشب اللازم لها من قبل السيد يحيى العدور بشكل تبرع . وتقرر ان تتحمل بلدية طرابلس تكاليف نقل الخشب الى المستودعين .

جنبلاط في دمشق ـ تتمة

العربي من العاصمة ليشمل بيروت الكبرى ككل

والمحت المصادر الى انه من السابق لاوانه في هذه الفترة . تصور نوع الحل الذي قد تسفر عنه لقاءات دمشق .

وقد نقل عن السيد عبد الحليم خدام امس قوله ان ما حصل في بيروت الغربية كاد يؤدي لو سمح له بمتابعة طريقه . الى توجيه ضربة قاضية للدور السوري في لبنان وقال ان دمشق لن تتردد في اعادة النظر بعلاقتها مع الاطراف اللبنانية الفاعلة اذا ما لاحظت ان هناك من يحاول جر الوطن الى الطائفة بدل استيعاب هذه من قبل الوطن .

كما نقل عن خدام ايضا تاكيده لعدم وجود استعداد سوري لارسال قوات الى بيروت طالما ان الاتفاق بين اللبنانيين لم ياخذ طريقه الى التنفيذ .

من ناحية اخرى . قال السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في مؤتمر جهاز الشؤون الاجتماعية للقوات في الكازينو امس . ان الرهان الحقيقي في لبنان ليس ان ننتقل من حالة الحرب الى حالة السلم . بل ان ننتقل الى السلام دون المرور بالثورة .

وحدد رئيس الهيئة التنفيذية سبعة اسس من اجل المعالجة الاقتصادية للوضع اللبناني . واعرب عن تاييد القوات لقرار رفع الدعم عن المحروقات مطالبا بان تذهب الفروقات في سبيل تخفيض الاسعار ورفع الاجور

اسس المعالجة

وفي ما يلي الاسس السبعة التي حددها حبيقة للمعالجة الاقتصادية

١ ـ نقل الصراع في لبنان من الخنادق الى المفاوضات . اي الانتقال من القتال الى الهدنة

٢ ـ نقل الازمة في لبنان من المفاوضات الى الحل . اي من الهدنة الى السلام .

٣ ـ تنظيم المجتمع . بحيث تتوفر له امكانات الصمود والقدرة على مواجهة الاعباء المستقبلية وذلك عبر عمل نقابي وهيئات شعبية فاعلة . ومؤسسات اجتماعية اقتصادية ديناميكية .

٤ ـ طرح مفهوم التضامن الاجتماعي . بديلا لمفهوم الصراع الطبقي

٥ ـ المطالبة بانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي تشترك فيه الدولة واصحاب العمل والنقابات العمالية . ويتولى وضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية العامة .

٦ ـ دعوة اصحاب العمل الذين يتحملون كثيرا من الصعوبات والمعاناة . ويجسدون الايمان بلبنان . الى تكييف انتاجهم مع الحاجة والوضع الاقتصادي . والافادة من تدني سعر العملة اللبنانية في الخارج . ليتوجهوا نحو الاسواق العالمية الى جانب السوق المحلية .

٧ ـ عودة الى الارض . الى الثورة اللبنانية الحقيقية . لا سيما بعد ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية . فالانتاج الزراعي اذا ما طور . قادر على التخفيف من ثقل الازمة المعيشية ناهيكم عن ان التعاطي مع الارض يعزز علاقة الانسان بالتراب . ويقوي اواصر الروح القومية . ذلك ان الابتعاد عن الارض هو احد اسباب الخلل الاجتماعي . وبالتالي الخلل الوطني . (نص الخطاب على الصفحة ٥).

قضية التجسس ـ تتمة

مقتل سبعة من الاسرائيليين في الشهر الماضي على يدي رجل شرطة مصري في سيناء .

وقال احد مساعدي شامير ان وزير الخارجية خفف من موقفه بعد زيارة وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل لاسرائيل في الاسبوع الماضي . ووعده بان القاهرة ستقدم التقرير بنهاية الشهر الحالي

ومن المقرر ان يكون على راس الوفد الاسرائيلي الجنرال افراهام تامير مدير مكتب بيريز ودافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية . ومن المتوقع بدء المحادثات يوم غد الثلاثاء

هذا وذكر رئيس وزراء اسرائيل ان السلطات البريطانية في فلسطين اعتقلته وحكمت عليه بالسجن في عام ١٩٤٥ .

واوضح بيريز في حديث ادلى به الى مجلة . ايدان . الناطقة باسم معهد بن زغي للابحاث التاريخية وعلم السلالات في اسرائيل . انه اعتقل وهو في الثاني والعشرين من عمره خلال مهمة استطلاعية للهجانا في النقب .

القدس ـ ا ف ب ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة

حياة ميشال زرزور

زوجة جورج يوسف حنكش ووالدة يوسف وطوني وربيعة واندره .

شقيقة سليم وانطوان وليلى زوجة متري بدوي وزينة زوجة نجيب ببهان

احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاحد في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حي مار الياس المخلصية في زحلة لغاية مساء الاربعاء في ٤ كانون الاول ١٩٨٥ وفي منزل سلفيها سليم وميشال حنكش في النقاش يومي الخميس والجمعة في ٥ و٦ كانون الاول الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نمر وهبة ابو سليمان

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس الاحد في كنيسة مار تقلا ـ سد البوشرية

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢ و٣ الجاري في منزله سد البوشرية ـ شارع الفردوس ـ السبتية بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص

الامارات العربية المتحدة في عيدها الوطني اليوم

الشيخ زايد والسجل الضخم من غلال الخير والتطور

تحرك جامع لا يهدأ: عطاء وصفاء وتعاون وسلام

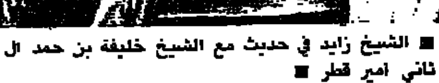


■ الشيخ زايد والشيخ جابر الاحمد امير الكويت ■



■ رئيس دولة الامارات ومباحثات مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين ■





■ الشيخ زايد في حديث مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ■

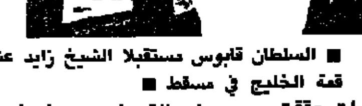
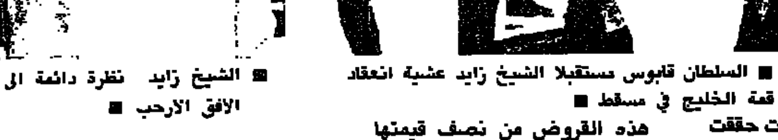









■ تشاور دائم بين الملك فهد والشيخ زايد ■

■ السلطان قابوس مستقبلا الشيخ زايد عشية انعقاد قمة الخليج في مسقط ■

■ الشيخ زايد نظرة دائمة الى الافق الارحب ■

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة، اليوم الاثنين، بعيدها الوطني، وهي تتابع مسيرة النمو والتطور التي قطعت اشواطا، خلال سنوات قليلة، يندر ان تبلغها امم كثيرة في العالم.

هذه المسيرة للدولة الاتحادية الفتية، بقيادة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، عملية لا تتوقف، وان بدا ان لها محطات، في مناسبة العيد الوطني، من اجل تدشين انجازات جديدة، ودراسة جدوى مشاريع مستقبلية جديدة، بحيث ان النشاط يعتبر سلسلة تزداد حلقاتها سنة بعد سنة، على اسس ثابتة وركائز عملية متطورة.

ومع اطلالة هذه الذكرى الجديدة للعيد الوطني، تبرز مجددا جهود الشيخ زايد الذي طبع عملية بناء الانسان والوطن الاتحادي بطابعه المميز، الطابع القائل بان لا قيمة للمال اذا لم يجر تسخيره من اجل الانسان، وان من حق المواطن على الدولة ان تؤمن له كل الخدمات الحياتية الضرورية، وان على المسؤول ان يعمل باخلاص وجلد من اجل الصالح العام.

ومن هنا كانت هذه النهضة الشاملة التي شهدتها دولة الامارات خلال هذه الحقبة القصيرة من الزمن. ومن هنا ايضا العمل المميز الذي يقوم به قائد المسيرة وحكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى في تناغم وتناسق وتعاون يبغي الوصول بالدولة الى مشارف الامم الراقية. ومن هنا ايضا وايضا جاء تكوكب سائر المواطنين حول قائد المسيرة واخوانه الشيوخ حكام الامارات، يمحضونهم الثقة الغالية، ويشكلون بالتالي جيلا جديدا مزودا بسلاح العلم والتقاليد العربية الاصيلة، وبالصالح مما تقدمه حضارة القرن العشرين... وهكذا تمتزج ارادة القائد والمواطن من اجل المزيد من الارتقاء ومتابعة مسيرة الخير والعطاء.

بصمات زايد عربيا ودوليا

في هذه المناسبة نعرض اولا الى الجهد الكبير الذي يقوم به الشيخ زايد على الصعد الخليجية، والعربية العامة، والدولية، ناقلا اليها مثيلا لبصمات الخير والصفاء التي طبع بها انجازات الداخل في بلاده.

قبل حوالى اسبوعين فقط كان الشيخ زايد في الرباط حيث شارك في اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية، واضعا الثقل المميز الذي ادى الى قرار ايفاد وفد من اعضاء اللجنة الى كل من طرابلس الغرب وبغداد، في اطار قرارها الاستمرار في الجهود لتحقيق المصالحة بين العراق وليبيا. وتقرر ان تواصل اللجنة اعمالها، بعد بضعة اسابيع، بعدما لمست من العروض التي قدمها اعضاء الوفود، حسن النية والحرص على تاسيس علاقات نابعة من الاخوة العربية.

من الرباط انتقل الشيخ زايد الى باماكو في زيارة رسمية الى مالي، وبعد ان اشاد السيد علي عبدالسلام التريكي، وزير الخارجية الليبي، بالجهود التي يبذلها رئيس دولة الامارات من اجل استعادة التضامن العربي، في اطار مهمة لجنة تنقية الاجواء العربية.

بعد المباحثات التي اجراها مع رئيس مالي موسى تراوري، اكدا مساندتهما للالتزام الافريقي والعربي بالعمل في سبيل التحرير الكامل لافريقيا والعالم العربي، وازالة انظمة الاحتلال في جنوب افريقيا واسرائيل.

وندد زايد وتراوري باستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وسياستها العدوانية ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني، واكدا مساندتهما التامة لفكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط في منظمة الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. كما اكدا على ضرورة مواصلة الجهود لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، ورحبا بمساعي منظمة المؤتمر الاسلامي لايجاد حل عادل لهذه الحرب يحفظ مصالح الطرفين. واعربا عن قلقهما لتصاعد التوتر الدولي، واكدا تاييدهما للجهود الرامية الى ارساء دعائم نظام اقتصادي عالمي جديد.

ونعود الى بداية الشهر الماضي حيث كانت للشيخ زايد جهوده الاخرى، مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين اجتمعوا في قمتهم السادسة بضيافة السلطان قابوس في العاصمة العمانية مسقط، وخرجوا بقرارات حول المزيد من التعاون والتنسيق، والعمل من اجل الصالح العربي العام وتصفية كل بؤر التوتر لا سيما حرب الخليج التي عاد الشيخ زايد واوضح في صددها ان هناك عدة مبادرات قد طرحت لوقف هذه الحرب المدمرة بين الجارتين المسلمتين من بينها مبادرات من قبل دول مجلس التعاون. وهذه الحرب تعد نكسة للامة الاسلامية وكسبا لاعداء السلام ولم تبد هناك اي بوادر لوقف هذه الحرب والمصالحة والتقارب في وجهات النظر بين البلدين.

واكد ان قادة وزعماء دول مجلس التعاون حريصون على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وحول قضية الشرق الاوسط قال الشيخ زايد: ان السلام الشامل والعادل في العالم العربي والاسلامي غير ممكن بدون التآزر والتضامن، وطالما التفرق الراهن قائم سيكون هذا السلام مشكوكا فيه ولا سلام حقيقيا بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية تسوية لازمة الشرق الاوسط.

واجاب الشيخ زايد في حديثه على سؤال اذا كان مجلس التعاون حقق اهدافه التي قام من اجلها قائلا: اننا ننظر الى مجلس التعاون الخليجي كقوة سياسية كبيرة في المنطقة العربية لان دول الخليج جزء لا يتجزأ من الامة العربية والمجلس يعد سندا وقوة للجسم الكبير.

واضاف انه رغم الفترة الزمنية القصيرة من عمر المجلس فقد حقق المجلس انجازات بقدر الفترة التي مضت على قيامه.

وحول امكانية عقد قمة عربية قريبا والدور المطلوب من هذه القمة قال: ان سياسة دولة الامارات الثابتة هي تاييد اي لقاء عربي على اي مستوى، لان ذلك من شانه تعزيز العمل العربي الموحد وخاصة في هذه الظروف. والمرجو من هذه القمة ان تخلص الامة العربية من وضعها الحالي وعدم تآزرها وخلافاتها وهو امر ملح.

واعرب عن امله في ان تعقد القمة العربية على اسس وقواعد تحقق لها النجاح بعد تهيئة المناخ وتنقية الاجواء العربية.

علاقات ودية على اساس متبادل

وسط هذا التحرك النشط للشيخ زايد، اعلنت الامارات والاتحاد السوفياتي عن اتفاق على تبادل البعثات الديبلوماسية، اوضحت الامارات في شانه انه ياتي في اطار سياستها باقامة علاقات ودية مع كل الدول على اساس متبادل من اجل الحفاظ على السلام العالمي وتحقيق التقدم للمجتمع الدولي.

واذا اردنا الاحاطة بنشاطات الشيخ زايد على هذه الصعد المتعددة، يصعب القيام بذلك او هو يحتاج الى مساحات واسعة من الصفحات. ولهذا يمكن الاشارة الى العناوين الرئيسية لتحرك رئيس دولة الامارات منذ بداية العام الحالي، وهو تحرك بدا في كانون الثاني (يناير) بزيارة خاصة الى باكستان. ومع هذا اجتمع مع رئيسها محمد ضياء الحق وبحثا في سبل زيادة وتوثيق اواصر التعاون بين بلديهما على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا سيما العسكرية منها. وقوم الزعيمان اوضاع حرب الخليج وافغانستان، كما اخذت العلاقات العربية ـ الباكستانية، بشكل عام، حيزا هاما من تلك المحادثات.

وكشف النقاب بعد هذه الزيارة عن ان الشيخ زايد سعى الى تحسين العلاقات الهندية ـ الباكستانية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وتلا ذلك رسالة تسلمها الشيخ زايد من راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، حول العلاقات بين البلدين، وفيها اشارة الى الوساطة التي قام بها رئيس الامارات لتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطورة جاءت تجديدا لمساعي الشيخ زايد التي كان بداها مع رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي، انطلاقا من حرص سموه الدائم على ان يسود السلام والاستقرار دول العالم لصالح الشعوب.

في الشهر نفسه كان اللقاء الناجح في مدينة العين في الامارات بين الشيخ زايد والسلطان قابوس وحيث تم الاتفاق على لقاءات اخرى تحققت بالفعل في الشهر التالي في مدينة صحار في سلطنة عمان، وقد استعرض الزعيمان سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين، اضافة الى شؤون المنطقة والقضايا العربية العامة.

واكد الشيخ زايد عشية تلك الزيارة: ان الاتصالات والمشاورات بيننا مسالة طبيعية وواجبة وهي تؤدي، دون شك، الى ما نبغيه من ورائها، الا وهو جلب الخير والسعادة والرفاهية لشعبينا وبلدينا ولامتنا العربية والاسلامية. واننا نعتبر ان هذه اللقاءات والاتصالات ضرورية لتعزيز الطمانينة وتوفير الامن والاستقرار في ربوع بلدينا ومنطقتنا، وانها دليل على الرغبة المشتركة في التعاضد والتكاتف بين الاخ واخيه.

ونبقى في ابو ظبي، المنطلق لتحركات رئيس الدولة، والمعين لاستقبال الزعماء والموفدين وكبار الضيوف، ومن هؤلاء الامير البرت، ولي عهد بلجيكا الذي زار الامارات حاملا معه رسالة الى الشيخ زايد من الملك بودوان تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين، ودعوة رئيس الامارات لزيارة بلجيكا.

وكانت هناك الرسالة الخطية التي تلقاها الشيخ زايد من البابا يوحنا بولس الثاني، والتي لقيت ارتياحا عاما في الخليج، ووصفت بانها ستكون بداية لقاء وحوار اسلامي ـ مسيحي مثمر له انعكاسات على العالم اجمع.

وعاد القائد الذي لا يهدأ وطار في نيسان (ابريل) الى المغرب في زيارة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني. عاد بعدها الى بلاده يتابع الشؤون العامة حتى اوائل ايار (مايو) حيث انتقل الى جدة وتباحث مع الملك فهد في الوضع العربي بصفة عامة وتبادلا الاراء حول القضايا الراهنة على الساحة العربية والحاجة الى عمل عربي مشترك، اضافة الى تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا، وضرورة الاستمرار في التنسيق والتشاور لتذليل العقبات من امام العمل العربي المشترك للتوصل الى تضامن عربي حقيقي. ولم تغب عن تلك المباحثات حرب الخليج والمساعي المبذولة لانهائها سلميا، اضافة الى الوضع في لبنان وابعاده المختلفة، مع امل الزعيمين في ان تعود روح الاخوة والوفاق الى لبنان حرصا على وحدته.

وعاد الشيخ زايد الى ابو ظبي فاستقبل الملك حسين وكانت مباحثات في مساعي السلام في الشرق الاوسط، وحرب الخليج، والعلاقات الثنائية. وفي هذا الوقت استقبل رئيس الامارات ايضا المبعوث الفرنسي الخاص فرنسوا دي غروسوفر الذي سلمه رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران يعرب فيها عن رغبته في تنمية العلاقات بين البلدين لتعزيز السلام في منطقة الخليج والشرق الاوسط كله. وفي المقابل، بعث الشيخ زايد، بعد فترة من هذا التاريخ، رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتناول الوضع العربي الراهن والعلاقات بين البلدين.

وها نحن نتابع هذا التحرك ونصل شهر ايلول (سبتمبر) حيث تلقى الشيخ زايد رسالة شفوية من الملك فهد تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

في هذا الوقت كان المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ينعقد في اسلام اباد. فوجدها الشيخ زايد فرصة ليبعث رسالة الى وزراء التربية في الدول الاسلامية، دعا فيها الى تحكيم القران الكريم وسنة الرسول محمد (صلعم) في خلافات الدول الاسلامية والتغلب على مشاكلها. داعيا ايضا الى تسخير الجامعات والمدارس والمراكز والمؤسسات الثقافية لنشر ثقافة الاسلام التي تقوم على السماحة والتراحم.

وبعد ايام قليلة استقبل رئيس الامارات ضيفه رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد فدعيا الى جهود اسلامية اكبر لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، واكدا «الحاجة الى متابعة هذه الجهود وتعزيز التنسيق والتعاون بين الدول الاسلامية لتحقيق هذا الهدف». كما بحثا في العلاقات الثنائية وخصوصا التعاون الاقتصادي.

وتلقى الشيخ زايد في تشرين اول (اكتوبر) رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول التطورات في العالم العربي والعلاقات الثنائية.

ونختم هذه العناوين البارزة لتحرك الشيخ زايد عربيا ودوليا، بالاشارة الى المباحثات التي اجراها مع ضيفه الرئيس التركي كنعان ايفرن في ابو ظبي خلال الشهر الماضي، والتي تركزت على الاستثمار والروابط التجارية بين البلدين والحرب الايرانية ـ العراقية.

الشيخ زايد والتنمية الداخلية

نترك ثمار التحرك العربي والدولي، وننتقل الى غلال الداخل حيث يبرز اصرار الشيخ زايد على ان تصب كل جهوده، مع سائر المسؤولين في الدولة، في معين ترسيخ دعائم البلاد الاتحادية من اجل المزيد من الخير والتقدم والرفاهية لشعب الامارات الذي يبقى الهدف الاول لهذه الجهود

وقبل ايام قليلة من العيد الوطني، ها هو الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، ونيابة عن الشيخ زايد، يفتتح الدور العادي الاول من الفصل التشريعي الثامن للمجلس الاستشاري الوطني، مؤكدا على «ان الانجازات التي تشهدها ابو ظبي يوما بعد يوم على طريق التنمية والعمران، تعتبر سندا قويا لما نحرزه من تقدم في مختلف المجالات. اننا نجني ثمار ما غرسناه بالجهد والتعاون الجاد والمتواصل بين المواطنين والحكومة ولتحقيق المزيد من التقدم والازدهار والاستقرار لوطننا العزيز ومواطنينا الكرام، وكل ذلك برعاية وارشادات قائد مسيرتنا الوالد الشيخ زايد، حفظه الله».

«ان مجلسكم الموقر، منذ انشائه قد لقي رعاية سامية من قبل صاحب السمو حاكم البلاد، ودعما خاصا ومخلصا منا، وكما انه يسهم كل الاسهام مع الحكومة في تطوير ونهضة بلادنا».

«انكم تدركون، بلا شك، تلك الانجازات التي تشهدها الامارة في مختلف المجالات والقطاعات. اننا نعطي اهمية خاصة وتاييدا مطلقا لدعم مسيرة الاتحاد، وثقتنا مطلقة في حكمة اخواننا اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، لتحقيق امال جماهير المواطنين وتطلعاتهم لتثبيت اركان المسيرة الاتحادية وتعزيز تقدمها لخير الوطن والمواطن».

هذا الخير، بل هذه الحكمة التي صارت مثلا يقتدى، حكمة الشيخ زايد بان ما نفع المال اذا لم يسخر لصالح الانسان، تتكرس وتترسخ سنة بعد سنة. وها هو التقرير السنوي للبنك الدولي يؤكد ان سكان دولة الامارات يحظون باعلى دخل في العالم، اذ بلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٢٤٠٨٠ دولارا عام ١٩٨٢ مقابل ٨٠ دولارا للفرد في تشاد حيث يسجل ادنى معدل له في العالم.

وتاكيدا لما قلناه عن استمرار هذا الخير في صالح انسان الامارات، عاما بعد عام، ها هي احصاءات البنك الدولي تجدد القول ان دولة الامارات احتلت المرتبة الاولى في العام ١٩٨٣ ايضا من ناحية الدخل الفردي في الامارات السبع اذ بلغ هذا الدخل ٢٢،٨٧٠ دولارا، هذا على رغم ركود الاقتصاد والتضخم المالي في العالم وانخفاض اسعار النفط، وهي كلها امور ذات تاثير على سائر الدول. ومع هذا بقي الانسان الامارات، كما اراده ويريده الشيخ زايد، يتمتع بهذه الصدارة العالمية في الدخل، وبالتالي بصدارة الاهتمامات والتقديمات الحكومية على اختلافها.

ومع ان هذا الرجل القائد يطلع على دقائق امور الدولة وشؤون المواطنين لاعطاء التوجيهات من اجل الافضل والاكمل، فهو يعشق القيام بزيارات تفقدية لمناطق الدولة، يبحث، يدقق، يستفسر، يناقش، يصغي، يدرس، يختلط بمن هم الاحب اليه، بابناء شعبه المخلصين له كل الاخلاص. ثم تكون الجهود والتوجيهات وملاحقة التنفيذ في سبيل ان يكون كل درهم تنتجه ارض الامارات المعطاء يذهب من اجل خير المواطن والوطن.

ومن منطلق رجل الدولة الذي عركته التجارب فزادت في اندفاعه الذي لا يلين، وسبره لغور الاشياء مهما صعبت، وتحديه للمشاكل مهما كبرت، وبقائه على الامل الذي لا يتزعزع في فعل وما هو فاعل، مع فريق العمل في الدولة، ما برح يؤكد «ان نظرة واحدة الى كيف كنا وكيف صرنا، تكفي لتقييم الامور».

معدلات عالية للنمو الاقتصادية

وهكذا تحصد الامارات اليوم غلال زرع الشيخ زايد في المجالات المختلفة. ففي دراسة اخيرة اصدرتها وزارة التخطيط جاء ما يفيد انه تم خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٣ تحقيق معدلات عالية للنمو في مختلف انشطة الاقتصاد القومي في دولة الامارات.

وتضيف هذه الدراسة انه امكن تحقيق معدلات للنمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغت نسبته ٢٨.٨ في المئة سنويا في هذه الفترة حيث ارتفع الناتج من ٦٤٤٩ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى ١٠٤ مليارات و٩٥ مليون درهم عام ١٩٨٣، اي انه تضاعف اكثر من ١٦ مرة.

واقترن ذلك بتحقيق هدف هام هو توزيع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد تدريجيا على موارد النفط الخام في تمويل الانشطة الاقتصادية حيث حققت القطاعات الاقتصادية، بدون النفط الخام، معدلات للنمو فاقت نمو قطاع النفط الخام حيث حققت الاولى معدلا بلغ ٣٤.١ في المئة مقابل ٢٤.٣ في المئة للنفط الخام خلال الفترة نفسها

واوضحت الدراسة ان القطاعات الاقتصادية المختلفة في دولة الامارات حققت نموا عاليا بلغ في قطاع الصناعات التمويلية ٤٢.١ في المئة سنويا، وقطاع التمويل والتامين ٣٥.٦ في المئة، وقطاع التشييد والبناء ٢٤.٩ في المئة سنويا. وبلغ حجم النشاط الاستثماري علم ١٩٧٢ نحو ١.٧ مليار درهم وتضاعف باكثر من ١٧ مرة عام ١٩٨٣ حيث بلغ حجم الاستثمار نحو ٣٠ مليار درهم محققا بذلك معدلا للنمو في دولة الامارات بلغ ٢٩.٧ في المئة سنويا.

في هذا النطاق الاقتصادي، نشير الى ان الامارات، برئاسة قائد مسيرتها الشيخ زايد، تحرص على ان تساهم في مشاريع التنمية العربية، عبر القروض التي يقدمها صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي. وفي المدة الاخيرة اعلن ان هناك ٨٢ مشروعا ما زالت تحت التنفيذ في اربعين دولة، بالاضافة الى عدد من المشروعات انتهت بالفعل وبدات في الانتاج خلال العام الماضي.

وبلغت قيمة القروض التي قدمها هذا الصندوق الى الدول النامية حوالى ٣٩٠٠ مليون درهم، بالاضافة الى القروض التي قدمها للمشروعات التي تنفذها حكومة ابو ظبي والتي تبلغ قيمتها حوالى ٢٦٠٠ مليون درهم، وبذلك يصل اجمالي هذه القروض الى حوالى ٦٣٠٠ مليون درهم

والقروض والمنح التي قدمها الصندوق شملت، في ما شملت، ٣١٥ مليون درهم لاعادة بناء سد مارب في الجمهورية العربية اليمنية، وتمويل بناء ٥٢٥ وحدة سكنية لضحايا الزلازل في اليمن، وحفر ٢٠٠ بئر للمياه في بنغلادش، وبناء مركز اسلامي جديد ومسجد في جزر المالديف. كما ان قروض ٨٣ ـ ١٩٨٤ مولت مشروعا زراعيا في تونس واقامة طرق وانشاء مصنع للاسمنت في سلطنة عمان.

٢٦٣ مشروعا انجزتها ابو ظبي

نبقى مع عطاءات دولة رجل الخير حيث يتضح ان عدد المشاريع التي انجزت خلال العام الماضي، في امارة ابو ظبي، ٢٦٣ مشروعا، كلفتها النهائية ٤٦٥٩ مليون درهم، وبلغ اجمالي الدفعات الختامية لهذه المشاريع ٤٩٤٠.٥ مليون درهم. وجاءت هذه المشاريع على النحو التالي.

- دائرة الاشغال ٦٢ مشروعا.
- دائرة الماء والكهرباء ٥٢ مشروعا.
- دائرة الزراعة والانتاج الحيواني ٤٩ مشروعا
- دائرة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن ٤١ مشروعا.
- دائرة البلدية والزراعة في العين ٣٣ مشروعا، بالاضافة الى مشروعين.

لوزارة الاعلام والثقافة، ومشروع اخر لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

صناعات غذائية تجاوزت حجم الاحتياجات

جاء في دراسة اوردتها مجلة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ان جملة الاستثمارات في قطاع الصناعة بدولة الامارات بلغت ٦ مليارات درهم في نهاية العام الماضي.

واضافت الدراسة ان التوجه الحقيقي لخلق وتنمية الهيكل الصناعي بدولة الامارات لم يبدا الا في النصف الثاني من السبعينات ومع قصر المدة التي قطعتها مسيرة الحركة الصناعية بالدولة فان ما حققته من انجازات متنوعة على هذا الصعيد يمثل خطوة واسعة في مجال الصناعة.

وقالت الدراسة انه امكن لقطاع الصناعات الغذائية ان يسد جانبا كبيرا من احتياجات الاستهلاك المحلي بل ان هناك صناعات غذائية تجاوزت حجم هذه الاحتياجات وتم تصدير جزء منها للخارج.

من جهة ثانية من المتوقع ان تصل احتياجات امارة ابو ظبي من المياه والكهرباء الى مثلي مستواها الحالي بحلول عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يصل استهلاك الطاقة الى ٢.١٠٠ ميغاوات عام ١٩٩٠ من ١.٠٦٠ ميغاوات هذا العام.

ومن المتوقع ان يزيد استهلاك المياه كذلك من ٥٠ مليون غالون في اليوم هذا العام الى ١٠٠ مليون غالون في اليوم.

وبدات شركة جنرال الكتريك الاميركية هذا العام بناء محطة جديدة لتوليد الطاقة قرب ابو ظبي بقدرة مبدئية تبلغ ٢١٠ ميغاوات و٢٠ مليون غالون من المياه. وتم تخصيص ١.٢ مليار درهم حوالى ٣٠٠ مليون دولار للمرحلة الاولى وحدها.

على صعيد النفط، سبق لشركة ابو ظبي العاملة في المناطق البرية ان اعلنت عن اول اكتشاف للغاز المصاحب في منطقة امتيازها، بالاضافة الى اكتشافات نفطية جديدة تعادل حجم انتاجها الحالي من النفط.

واعلنت شركة بترول ابو ظبي الوطنية (ادنوك) انها صدرت في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي اول شحنة من مادة الكبريت بلغت ١٤ الف طن تم التعاقد عليها، الى اليابان، وهي تبلغ ٣٠ الف طن واتى ذلك بعد استكمال انجاز مشروعين تمتلكهما ادنوك هما مصنع ثمامة جيم لمعالجة الغاز في حبشان وميناء تصدير الكبريت في الرويس. ويقوم المصنع، اضافة الى معالجة الغاز، بانتاج مادة الكبريت، وتقدر طاقته الانتاجية بنحو ٨٠٠ طن يوميا.

وتسلمت ادنوك مؤخرا مشروع التكسير الذي يعد احد اهم المشاريع ويهدف الى تحويل المنتجات البترولية الثقيلة ذات القيمة المنخفضة الناتجة من مصفاة الرويس الى منتجات خفيفة عالية القيمة ويتكون المشروع من ٦ وحدات هي وحدة التقطير بالفراغ وطاقتها ٤٦ الف برميل يوميا، ووحدة التكسير وطاقتها ٢٧ الف برميل يوميا، ووحدة انتاج الهيدروجين وطاقتها ٥٣ الف مليون قدم مكعب، ووحدة انتاج الكبريت وطاقتها ٤٩ طنا وكذلك وحدة تخليص الغاز من الكبريت وطاقتها ٩٥٠٠ قدم مكعب معياري في الساعة ووحدة تنقية المياه المستعملة في التصنيع.

ووقعت شركة «ادكو» مع شركة بريطانية عقدا يقضي باعداد الدراسات والتصاميم والاشراف لعملية انشاء مصنع لاعادة حقن الغاز في المكامن البترولية في حقل «بوحصا» في ابو ظبي. وهو يهدف الى استخدام الغاز في عمليات حقن المكامن البترولية من اجل الوصول الى الطريقة المثلى للمحافظة على الضغط وزيادة نسبة استخلاص البترول في المكامن البترولية.

من جهة ثانية تخطط وزارة البترول لبناء شبكة من منشات تخزين منتجات النفط من اجل الوفاء باحتياجات البلاد لمدة ٤٥ يوما في حالة توقف الامدادات. ويشمل المشروع بناء خزانات ومد خطوط انابيب طولها ٦٠٠ كيلومتر من مصفاتي الرويس وام النار في امارة ابو ظبي.

تحسين مستوى الاداء الزراعي

ننتقل الى الثروة الخضراء التي يحبها ويهتم بها الشيخ زايد وكثيرا ما يمضي الساعات في افيائها. الثروة الزراعية حيث يتبين من جديدها ان الجهات المختصة انتهت مؤخرا من اعداد مشروع قانون انشاء (صندوق للتسليف الزراعي) تمهيدا لاصداره بهدف تقديم الدعم، النقدي والعيني لاستخدام المزارعين للمعدات الحديثة في حرفهم.

كما سيقوم الصندوق الذي يعتبر الاول من نوعه بدولة الامارات، في تقديم الدراسات والابحاث الى المستثمرين بهدف زيادة الانتاج وتحسين فعالياتهم التسويقية، اضافة الى تقديم القروض لتمويل الاحتياجات السنوية للزراعة وتربية الدواجن وصيد الاسماك وانشاء المزارع الحديثة للمساهمة في رؤوس اموال مشاريع الاستثمار الزراعي والثروة الحيوانية، مع اعفاء المستفيدين من هذه القروض من نصف قيمتها

وسبق للسيد سعيد الرقباني، وزير الزراعة والثروة السمكية، ان استعرض مع كبار المسؤولين في الوزارة السياسات الخاصة بالخدمات والقروض الزراعية والرعاية البيطرية، والمشروعات المتعلقة بالسدود والري الحديث، وكذلك انشطة الوزارة في مختلف الادارات التابعة لها.

واكد السيد الرقباني على اهمية التنسيق بين الوزارة واجهزتها التنفيذية في المناطق الزراعية بهدف تطوير وتحسين الخدمات المقدمة الى المزارعين ومربي الحيوانات وتوزيعها التوزيع العادل وفقا لاسبقية مستحقيها، وذلك طبقا لاهداف الوزارة الرامية الى زيادة الانتاج الزراعي والاكتفاء الذاتي غذائيا.

وتقرر تشكيل لجنة بهدف بحث تلك الموضوعات ميدانيا في الوحدات والمناطق الزراعية المختلفة، وتفقد اجهزة الوزارة التنفيذية في مواقعها من اجل دراسة اسلوب العمل بها وتقييم الخدمات وبحث السلبيات لتفاديها، والعمل على تحسين مستوى الاداء، كما تتضمن مهام اللجنة بحث سبل تكثيف الخدمات التي يحتاجها المزارعون ومربو الحيوانات في الدولة.

تطوير الطرق والجسور

ايدي الرعاية تتابع تحركها وتعرج على الطرق والجسور والانفاق في سائر انحاء الدولة لشق المزيد منها وتحديث القائم حاليا، من اجل تسهيل تنقل المواطنين وتيسير اعمالهم، وبالتالي تامين انسياب الحركة امام القطاع الاقتصادي في وجوهه المختلفة.

في هذا النطاق تتضمن خطة دائرة بلدية ابو ظبي، في مجال تطوير وتحسين الطرق والجسور خلال المرحلة المقبلة، حوالى ٤١ مشروعا تقدر تكاليفها بنحو ٦.٤ مليار درهم، في مقدمتها جسر جزيرة السعديات الذي تقدر تكاليفه بنحو مليار و٥٠٠ مليون درهم.

ويبلغ عدد المشروعات التي انتهت من مرحلة التصاميم حتى الان حوالى ١١ مشروعا.

وتمتد العناية في هذا المجال، الى الطرق الزراعية، في سبيل تامين وصول المزارعين الى اماكن عملهم ونقل ثمارهم منها بيسر وسهولة وامان.

في حقل المواصلات والاتصالات لا بد من الاشارة الى ان الامارات تملك شبكة من احدث شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية توصلها بمعظم دول العالم عبر وسائل متعددة ابرزها الاقمار الصناعية، اضافة الى خدمة ممتازة للبريد والتلكس تلبي حاجات المواطنين ورجال الاقتصاد بما يواكب النهضة الشاملة التي تعيشها البلاد.

وقد جرى مؤخرا ادخال دليل الهاتف الالكتروني، وبدات تجربته عمليا في خدمات مؤسسة الامارات للاتصالات من اجل سرعة الحصول على ارقام التليفونات من خلال البدالة العامة للدولة، باللغتين العربية والانكليزية.

وقامت المؤسسة مؤخرا بتدريب الكوادر الفنية للعمل على الاجهزة الالية الجديدة، ويحل النظام المتطور مكان النظام اليدوي القديم الذي كان الموظف يحتاج فيه الى وقت طويل للحصول على المعلومات المطلوبة من خلال صفحات الدليل العام، والاجابة عن الاستفسار بخصوص رقم اي تلفون، لن يستغرق اكثر من ١٠ ثوان.

ويعتبر جهاز الكومبيوتر الذي سيتم استخدامه لاستعلامات الهاتف العمومي من احدث وافضل الاجهزة التي تم التوصل اليها في مجال الدليل، ومن شان النظام الجديد ان يقلل من الايدي العاملة مستقبلا والوقت الضائع في البحث عن الارقام.

التطور الصحي

من منطلق اهتمام الشيخ زايد بسائر الخدمات العامة وتقديمها بافضل الطرق الى المواطنين، يبرز اصراره على التطوير المستمر للشان الصحي الذي خطا خطوات واسعة، وباتت هناك مستشفيات متقدمة تقدم افضل الخدمات وسائر المعالجات مع توفير احدث ما توصل العلم الحديث من ادوات والات. وتطال هذه الخدمات جميع المواطنين والمقيمين في مختلف انحاء الدولة، عبر المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية

وقد وضعت وزارة الصحة خطة لتوفير الكوادر الفنية من القوى البشرية المحلية التي تحتاجها المستشفيات والعيادات التابعة لها. وتعتمد هذه الخطة على كلية العلوم الصحية التي من المنتظر ان تبدا الدراسة فيها في اوائل العام ١٩٨٦ في تخصصات التمريض والاشعة والصيدلة والمختبرات

وقامت لجنة من الجامعة الاميركية في بيروت بالتنسيق مع وزارة الصحة لوضع برامج هذه الكلية والتخطيط لبدء الدراسة فيها بعد تسلم مبناها المقام في المستشفى المركزي في ابو ظبي

وستقبل هذه الكلية حملة الثانوية العامة ودبلوم مدرسة التمريض. وستكون الدراسة فيها لمدة سنتين يمنح المتخرج بعدهما دبلوما فنيا متوسطا في التخصص الذي درسه ويكون من حقه بعد ذلك مواصلة دراسته الجامعية

ودراسة التمريض في الكلية ستكون على مستوى عال ومتطور بالنسبة لمدرسة التمريض. وسيعين خريجو الكلية من الممرضين والممرضات في مراكز تمريضية في المستشفيات والعيادات التي تتناسب ومستواهم العلمي المتطور

المسيرة التربوية

في هذا المسلسل السريع عن انجازات الدولة، برعاية مباشرة من قبل الشيخ زايد وبارشادات حكيمة مدروسة من قبله، لا بد من الاشارة الى التطور البارز الذي بلغه الحقل التربوي خلال السنوات الاخيرة، بحيث بات يمكن القول ان اجيالا جديدة بدات تتخرج حاملة اعلى الشهادات وفي شتى المجالات، لتاخذ دورها في متابعة مسيرة التنمية الشاملة التي بلغت اوجها

ولعل جامعة الامارات التي تتابع خطواتها المتقدمة، جاءت تتوج هذه العملية التربوية الناهضة، ومن منطلق ان الانسان المتعلم يشكل ركيزة اساسية للمستقبل الاكثر اشراقا.

واضافة الى الجامعة والمدارس المنتشرة في كل انحاء البلاد، هناك مراكز محو الامية التي تؤمن العلم لمن فاتهم القطار، وهي تلاقي اقبالا مميزا من قبل المواطنين، وكذلك من قبل المواطنات اللواتي يجدن الكثير الكثير مما يجعلهن زوجات صالحات متنورات يشاركن في الصالح العام

وفي مجال اعداد الكوادر الوطنية في هذا الحقل التربوي، سبق لمجلس الوزراء ان اقر خطة عرضتها وزارة التربية والتعليم تهدف الى تشجيع المواطنين على العمل في سلك التدريس وقد تم اعتماد حوالى ٨ ملايين دولار لتنفيذ الخطة التي تتضمن برنامجا لتخريج ٦٠٠ معلم ومعلمة خلال عام واحد

وتقرر زيادة عدد مراكز التاهيل التربوي وفتح مراكز جديدة في جميع مناطق البلاد، كما تقرر منح مكافاة مالية شهرية قدرها ٨٠٠ دولار الى الدارسين والدارسات في مراكز التاهيل التربوي

مرآة الاعلام

على رغم ان الانجازات العديدة التي يصعب الالمام بها في هذه العجالة، والتي تحققت في زمن قياسي بفضل راعي مسيرة التنمية في دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، ومعه اخوانه الشيوخ حكام الامارات، ومن ورائهم فريق العمل في سائر الوزارات والدوائر الحكومية، ووراء الجميع الدعم الشعبي بالاخلاص كله... على رغم ان هذه الانجازات والتحركات والجهود تفرض نفسها ويتحدث عنها القاصي والداني، فان الاعلام في البلاد له دوره الخاص في ان يبقى المرآة الصادقة لما يتحقق في زمن الخير هذا، وهو يسهم بالتالي في ابراز هذه الحقائق بكل صدق واتزان، الى الجميع، في الداخل والخارج، معتمدا على الكلمة الهادئة ومصداقية العمل، بحيث بات للامارات سمعتها العطرة في سائر دول العالم، كدولة فتية ناهضة حققت ما يشبه المعجزة في هذه الفترة القصيرة من الزمن

من جديد الاعلام ان شركة فرنسية، بالاشتراك مع مكتب فرنسي للمهندسين المعماريين ومكتبين للدراسات الفنية، ابرما عقدا هاما من اجل تزويد ابو ظبي بمجمع للاذاعة والتلفزيون

وكانت الشركة اقامت من قبل عدة مشروعات في ابو ظبي لتزويدها بمراكز للانتاج والاذاعة، ويقدر حجم الاستثمارات في هذا المشروع مليار فرنك فرنسي نصفها لسلاح المهندسين والنصف الاخر للمعدات الاذاعية والتلفزيونية.

وسيضم المبنى ٣١٧٠٠ متر مربع بصفة خاصة استوديوهات للاذاعة والتلفزيون، ومعملا للافلام، ومن المقرر ان ينتهي هذا المشروع في العام ١٩٨٨

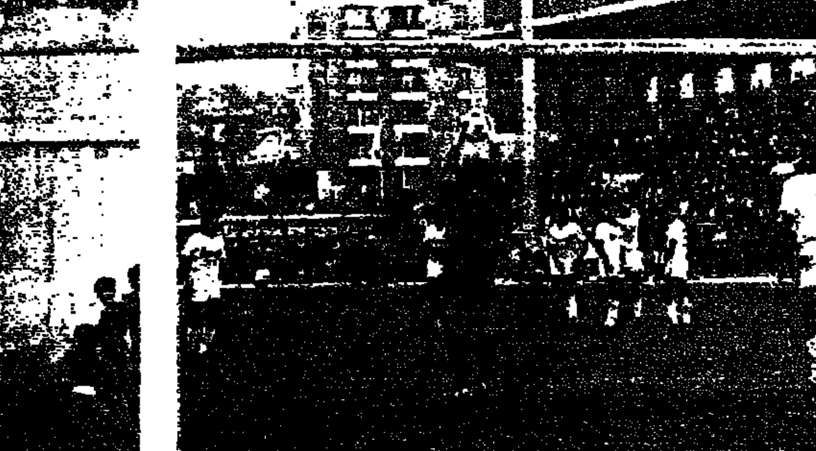
اعداد: هيكل حداد


■ هدف الراسينغ الاول الذي احرزه ايلي جريج ■

(تصوير جوزف فضول)


■ هدف التعادل للحكمة وبسام وايلي حبيب في حيرة ■





■ بسام همدر يلتقط الكرة بثقة من فاول لعبه اميل رستم ■

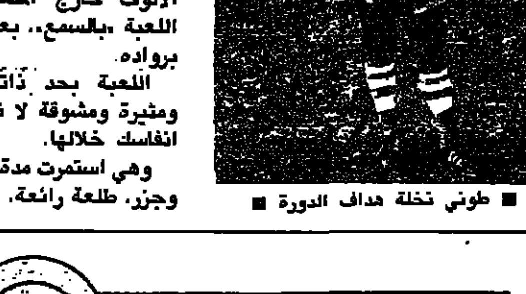

■ حارس الحكمة متصدياً لكرة خطرة ■

تقدم الراسينغ ٢ - صفر وعادله الحكمة قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق ومدد الوقت وتعادل الفريقان ثم فاز الحكمة بضربات الجزاء واحرز كأس دورة الاستقلال بكرة القدم

الاستقلال يهزم الهومنمن ٣ - ١ ويفوز بالمركز الثالث


■ فريق الحكمة الفائز بكأس دورة الاستقلال ■

■ حارس الحكمة زياد الاسمر منقذا مرماه من هدف ■


■ طوني نخلة هداف الدورة ■

■ جانب من المشاهدين ■

كتب طانيوس خيرالله وحافظ عمار:

حدث شيء يكاد لا يصدق في المباراة النهائية لدورة كاس الاستقلال بكرة القدم بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود.

عشرة الاف مشاهد احتشدوا على المدرجات، وفي جنبات الملعب، وبقي الالوف خارج الملعب يتفرجون على اللعبة «بالسمع»، بعد ان ضاق الملعب برواده.

اللعبة بحد ذاتها، جاءت كبيرة ومثيرة ومشوقة لا تستطيع ان تلتقط انفاسك خلالها.

وهي استمرت مدة ١٢٠ دقيقة بين مد وجزر، طلعة رائعة، واخرى اروع، بين هدف وهدف، بين فريق ظل منتصرا باصابتين مقابل لا شيء الى ما قبل انتهاء المباراة بثلاث عشرة دقيقة، ثم خسرها بضربات الجزاء ٢ - ٣.

هكذا حدث...

فالراسينغ تقدم باصابتين، ثم تراجع للدفاع، فسقط واتاح الفرصة الكبيرة امام منافسه الحكمة، ليهاجم وينقل اللعبة الى منطقته الحساسة ويسجل هدفين.

وانتهاء الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الحكمة مع الراسينغ ٢ - ٢ ارغم الفريقين على اللجوء الى الوقت الاضافي الذي انتهى سلبيا من دون اصابات، فكان لا بد من الاحتكام الى ضربات الجزاء ففاز الحكمة بثلاث اصابات مقابل اصابتين واحرز كاس دورة الاستقلال. والف مبروك.

فوز الاستقلال على الهومنمن ٣ - ١

قبل مباراة القمة بين الحكمة والراسينغ، لعب الاستقلال مع الهومنمن على المركز الثالث ففاز الاستقلال بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما، وبفوزه احرز الاستقلال المركز الثالث بعد الراسينغ الذي حل في المركز الثاني.

اما بالنسبة لهداف الدورة فقد احرز اللقب لاعب الاستقلال طوني نخله الذي سجل خمسة اهداف يليه نهرا حبيقة بثلاثة اهداف.

هذا واذا كان هناك من انتصار لاحد امس الاحد في نهاية دورة كاس الاستقلال، فان هذا الانتصار للاتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيسه السيد ادمون عساف الذي نجح كل النجاح واستحق التهنئة.

بالامس رجعنا سنوات للوراء، ايام عز اللعبة الشعبية وتاريخها الحافل. رجعنا نتذكر ونتذكر المباريات المشوقة الحافلة بالاثارة وبالفن واللعب الحلو والمنافسة الرياضية الحقيقية. فكل الذين راهنوا وراهنوا على الفشل، فشلوا هم وتمت المباراة النهائية بين الحكمة والراسينغ باكثر مما كان متوقعا لها من نجاح.

ذلك ان الاتحاد اثبت بالامس انه قادر على قيادة هذه اللعبة وبحزم وعدل وحق ودون انحياز لاحد، كائنا من كان.

المباراة المثيرة

الثانية وخمس دقائق نزل طاقم الحكام المؤلف من الحكم الدولي غازي الصغير والحكم الدولي نادر ندره والحكم حبيب عطوي لقيادة المباراة الختامية ثم خرجوا مع اللاعبين ليعودوا سوية الى ارض الملعب فحيوا الجمهور الكبير المحتشد وسرعان ما بدأت المباراة بطلعة لفريق الحكمة وفي الدقيقة الاولى رمية ركنية رفعها فاتشه لم تثمر.

في الدقيقة العاشرة خرج طوني رستم المصاب اسلسا ليحل مكانه داني كرم.

في الدقيقة ١٥ فاول على الراسينغ واول ضربة حرة في المباراة عندما اوقع مدافع الراسينغ ايلي حبيب لاعب الحكمة جان حداد فتصدى للضربة اميل رستم فسددها لوب فوق العارضة.

بعدها بدقيقتين ضربة حرة للراسينغ تصدى لها سعيد عزير مرت بجانب القائم.

في الدقيقة ١٩ فاول للحكمة رفعه شغري نجم المباراة دون منازع والذي لا يجارى هجوما ووسطا ودفاعا تصدى للكرة بسام همدر حارس الراسينغ المخضرم فالتقطها فدفعه احد لاعبي الحكمة فاحتسبها حكم المباراة فاول لصالح فريق الراسينغ.

في الدقيقة ٢٢ فاول على الحكمة عندما تصدى عباس جواد لطوني جريج. فلعبها اوبيك على طريقة بلاتيني بين يدي حارس مرمى الراسينغ.

في الدقيقة ٢٤ ضاعت اول فرصة للراسينغ للتسجيل عندما رفع ايلي جريج الكرة من ناحية الجناح الايسر لوب فوق فم مرمى الحكمة خرج الحارس ليلتقطها فافلتت من يديه فتلقفها سعيد عزيز من على خط الكورنر ليلعبها الى الوسط لم تجد من يتابعها.

اول كرة خطرة وفرصة ضائعة للحكمة عندما ارتكب ايلي حبيب في الدقيقة ٢٦ فاول ضد مدافع الحكمة جوزف ابو سمرا تصدى اميل رستم للكرة فلعبها من فوق الحاجز لوب لتصطدم باسفل القائم الايسر لمرمى الراسينغ الى داخل منطقة الجزاء لم تجد من يتابعها وتضيع على الحكمة فرصة ولا اغلى.

في الدقيقة ٢٧ يسرح داني كرم من ناحية الجناح الايسر ويلعبها عند نقطة الجزاء لم تجد من يتابعها.

في الدقيقة ٢٨ يقود ايلي حبيب الكرة ويمررها عرضية رائعة لنهرا حبيقة ناحية الجناح الايسر لم يستطع اللحاق بها.

في الدقيقة ٢٣ يمرر مارديك الكرة لطوني جريج ناحية الجناح الايسر يدخل بها منطقة جزاء الحكمة فيلعبها ارضية عكسية، لسعيد عزير فيمررها بدوره لجورج ابو مراد فيلعبها ضعيفة في الخارج.

في الدقيقة ٣٣ يمرر طوني جريج الكرة لجورج جريج فيسددها من خارج منطقة الجزاء قوية بين يدي حارس الحكمة زياد الاسمر.

في الدقيقة ٤٢ يلعب طوني جريج كرة ذكية من ضربة حرة مباشرة تصطدم في العارضة وسقطت على فم المرمى في «الوحل». ارتمى حارس الحكمة عليها وانقذ فريقه من موقف حرج وضاعت على الراسينغ فرصة ذهبية بل هدف محقق في الدقيقة ٤٤ رمية ركنية على الراسينغ يرفعها عباس جواد يتصدى لها الشغري برأسه تخرج الى الاوت. لينتهي بعدها بدقيقة الشوط الاول بالتعادل السلبي دون اهداف.

الشوط الثاني

في هذا الشوط اجرى الراسينغ تبديلا اذ حل سمير يزبك مكان مارديك.

اول ضربة حرة فيه للراسينغ وبعد دقيقتين من بدايته تصدى سعيد عزير للكرة وسددها الى المرمى افلتت من يد الحارس ولم يستطع اميل رستم ابعادها فاكملها ايلي جريج في المرمى والحارس على الارض.

بعد ٤ دقائق ضربة حرة على الراسينغ لعبها اميل رستم قوية فوق العارضة.

بعد عشر دقائق حل جورج عبدو من الحكمة مكان فارس حداد.

في الدقيقة ١١ يتصدى جورج ابو مراد لكرة تصطدم بمدافع الحكمة جورج سالم وتصل مقشرة لسمير يزبك فتشرئب الاعناق منتظرة هدفا ثانيا للراسينغ فيزرعها سمير يزبك بعد تسرعه في الارض من الخارج

الهدف الثاني للراسينغ يحرزه نهرا حبيقة بعد تمريرة طويلة من طوني جريج فيسرح بالكرة من ناحية الجناح الايسر ويحضرها لنفسه فيسددها قذيفة في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني

بعد هدف الراسينغ الثاني كاد الحكمة ان يسجل هدفا عندما يخرج بسام همدر من مرماه قاطعا كرة لعباس جواد خارج منطقة الجزاء يلعبها اميل رستم بسرعة قبل ان يرجع الهمدر لمرماه تمسح العارضة مسحا.

في الدقيقة ١٩ تسديدة لجان حداد من خارج منطقة الجزاء علت العارضة قليلا.

في الدقيقة ٢٥ اميل رسم الى طوني جريج بالخطا فيسددها لتصطدم بيدي حارس المرمى وفي العارضة وتضيع على الراسينغ فرصة ولا اغلى. في الدقيقة ٣٢ تسديدة قوية من فاتشه يتصدى لها بسام همدر فيحولها الى الكورنر باعجاز. بعدها بدقيقة كورنر على الراسينغ يلعبها عباس جواد يلتقطها بسام همدر بثقة فيقع ارضا ويصاب ثم يعالج.

في الدقيقة ٣٤ تصدى بسام همدر لكرة رائعة لجان حداد فاكملها فاتشيه برأسه والحارس على الارض انقذها سليم حبيقة مدافع الراسينغ من امام مرمى فريقه وضاعت على الحكمة فرصة لا تضيع.

في الدقيقة ٣٥ يخرج سمير يزبك من الراسينغ فيحل مكانه فؤاد صباغ.

الهدف الاول للحكمة يسجله عباس جواد في الدقيقة ٣٧ من ناحية الجناح الايمن بكرة ساقطة خادعة ملكرة خلف بسام همدر حارس الراسينغ.

في الدقيقة ٤٠ رمية ركنية على الحكمة يرفعها جريج لم تثمر بعدها بدقيقة فاول على الراسينغ يتصدى جان حداد للكرة من خارج منطقة الجزاء فتصطدم بالعارضة وترتد الى منطقة جزاء الراسينغ ليتلقفها فاتشه المتابع برأسه داخل المرمى محرزا هدف التعادل للحكمة وسط ذهول لاعبي الراسينغ. ولينتهي الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ٢ - ٢.

الوقت الاضافي

في الدقيقة الاولى هجمة خطرة للحكمة بقيادة جان حداد لم تثمر. بعدها بدقيقة نهرا حبيقة يهرب من ناحية الجناح الايسر فيرفعها داخل منطقة جزاء الحكمة فيشتتها الدفاع.

اول رمية ركنية في هذا الشوط على الحكمة لم تثمر في الدقيقة ٤ يلعب ايلي جريج كرة خطرة عالية على فم مرمى الحكمة يلتقطها الحارس زياد الاسمر على دفعتين.

في الدقيقة ٦ يرفع داني كرم من الحكمة كرة خطرة يحولها بسام همدر للخارج منقذا مرماه من اصابة اكيدة.

في الدقيقة ٧ فاول على الراسينغ يتصدى جان حداد للكرة فتخرج في الاوت قوية ولكنها عالية بعض الشيء في الدقيقة ٩ تسديدة لجورج جريج بين يدي حارس الحكمة.

في الدقيقة ١٠ ايلي حبيب يتقدم من ناحية الجناح الايسر بالكرة فيرفعها طويلة عالية تصدى لها اميل رستم برأسه فابعدها عن مرمى فريقه. وبقي اللعب محصورا في وسط الملعب حتى انتهاء الشوط الاول من الوقت الاضافي.

الشوط الثاني الاضافي

يسرح ايلي جريج بالكرة فيرفعها طويلة بعيدة جدا لم تجد من يتابعها

في الدقيقة ٣ تمريرة طويلة من طوني جريج لنهرا حبيقة لم تثمر

في الدقيقة ٦ اول كرة خطرة وجميلة جدا عندما سدد ادونيس كرم كرة «فيرست تايم»، علت العارضة قليلا اقامت المدرجات ولم تقعدها وكانت اجمل تسديدات المباراة بحق

في الدقيقة ٧ رمية ركنية على الحكمة لم تثمر في الدقيقة ٨ تمريرة من جان حداد لعباس جواد في مركز الجناح الايمن وتسديدة من الاخير علت العارضة قليلا

في الدقيقة ١٠ تمريرة من ايلي حبيب لنهرا حبيقة في مركز الجناح الايسر يتقدم بها ويسددها في الخارج


■ لقطة مثيرة من مباراة الاستقلال والهومنمن ■


■ لقطة من مباراة الاستقلال والهومنمن ■

عباس جواد في الدقيقة ١٢ يرفع كرة خطرة على فم المرمى ينقذها بسام في الوقت المناسب.

قبل انتهاء هذا الشوط الاضافي الثاني بدقيقة واحدة يخرج الحكم مدافع الراسينغ ايلي حبيب ببطاقة حمراء.

انتهى الوقت الاضافي بالتعادل السلبي فلجا الفريقان لضربات الجزاء.

ضربات الجزاء

تصدى للضربة الاولى جوزف ابو سمرا صدها بسام همدر. ثم تصدى نهرا حبيقة من الراسينغ صدها حارس الحكمة زياد الاسمر. فتقدم جان حداد وسدد في العارضة. فتقدم اوبيك وسجل في مرمى الحكمة. ثم تقدم عباس جواد فسجل الاصابة الاولى للحكمة. فتقدم سعيد عزير ليسدد في الخارج فتقدم ادونيس كرم فسجل للحكمة. ثم جاء دور الراسينغ فتقدم فؤاد صباغ فسجل. فتقدم صلاح شغري فسجل. ثم كانت الضربة النهائية التي ترجح من يفوز فسدد ايلي جريج من الراسينغ في الخارج لتنتهي ضربات الجزاء بفوز الحكمة ٣ - ٢ وفوزه بالمباراة وبكاس الاستقلال.

□ مثل الحكمة. زياد الاسمر، جوزف ابو سمرا، اميل رستم، جورج سالم، عباس جواد، ادونيس كرم، فاتشه، صلاح شغري، فارس حداد (جورج عبدو) طوني رستم (داني كرم) جان حداد

□ مثل الراسينغ بسام همدر، ايلي حبيب، اوبيك، مارديك (سمير يزبك) فؤاد صباغ، جورج جريج، سليم حبيقة، طوني جريج، جورج ابو مراد، سعيد عزير، ايلي جريج، نهرا حبيقة.

فوز الاستقلال على الهومنمن ٣ - ١

مباراة الاستقلال والهومنمن انتهت بفوز الاستقلال ٣ - ١ بعد مباراة متوسطة المستوى. في الدقيقة الاولى من المباراة اول رمية ركنية للهومنمن لم تثمر. بعدها بدقيقتين ضربة حرة للاستقلال رفعها جان شهوان فشتتها الدفاع.

في الدقيقة ١٤ تمريرة من جان شهوان الى هاشم الذي مررها بدوره الى نخله فمررها لنبيل عيسى داخل المربع اكملها الاخير على يمين الحارس مسجلا هدف الاستقلال الاول.

في الدقيقة ١٩ ضربة حرة للهومنمن سددها ارشاك عالية فوق المرمى.

في الدقيقة ٢٤ تمريرة طويلة من مكرزل الى نعيم داخل المربع الكبير اكملها ارضية ضعيفة خارج المرمى.

يدخل فرحات في الكرة عند الدقيقة ٢٩ ويلعبها هات وخذ مع راقي الذي سددها قوية بمحاذاة القائم.

في الدقيقة ٣٢ رفع اوهانس كرة عالية الى فرحات داخل المربع سددها خفيفة جانب القائم في الدقيقة ٣٥ مرر اوهانس ايضا الكرة الى فرحات سددها الاخير بقوة عالية داخل الشباك ومن فوق الحارس المتقدم ومن بعد ٢٥ مترا مسجلا هدف الهومنمن

في الدقيقة ٣٩ تمريرة من شهوان لهاشم الذي اكملها ارضية صدها الحارس

في الدقيقة ٤١ ينذر الحكم الدولي جوزف نعوم لاعب الاستقلال جان شهوان ببطاقة صفراء.

لينتهي الشوط الاول ١ - ١.

في الشوط الثاني اخشوشن اللعب دون سبب وبعد مجهود فردي قام به جان شهوان سجل بعد انفراد بالحارس هدف الاستقلال الثاني في الدقيقة ٨ نال اوهانس افكيان بطاقة صفراء بعدها بدقيقة ضربة حرة للهومنمن رفعها حسين فرحات لم تثمر في الدقيقة ١٧ تمريرة من شهوان الى هاشم الذي اكملها عالية بين يدي الحارس

في الدقيقة ٢٠ ضربة حرة للهومنمن رفعها اوهانس الى حسن فرحات سددها في الخارج

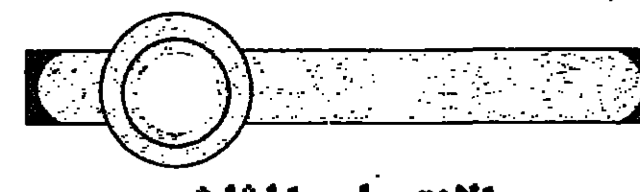
في الدقيقة ٢١ اصيب سيمون بركبته وخرج. في الدقيقة ٢٢ نال جوزف عماد بطاقة صفراء لمشاكسته احد لاعبي الهومنمن في الدقيقة ٣٤ ضربة حرة سددها جان شهوان عالية داخل المربع الصغير فاكملها طوني نخله برأسه مسجلا هدف الاستقلال الاخير

لتبقى المباراة بين فاولات وانذارات وتنبيهات حتى يعلن الحكم نهايتها بفوز الاستقلال على الهومنمن ٣ - ١

□ مثل الاستقلال ريمون دكاش، كابي مكرزل، حبيب زعيتر، دوري كارش (هاروت بربريان) جوزف عماد، جان شهوان، فادي شماس، نعيم مارون، نبيل عيسى، طوني نخله، كابي هاشم (ايلي صانع)

□ مثل الهومنمن ارا، فاسكين، سيمون (راقي) ارشاك، غارو، اوهانس، راقي، جو فرحات، حسن فرحات، ارسين، حموده (سهران).

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وازاد



الانتصار المثلث

كما بدأت . هكذا انتهت .

وكما تابعناها . هكذا ودعناها .

وكما كانت مثيرة في افتتاحها . هكذا جاءت في اختتامها .

واذا قلنا امس وداعاً لدورة الاستقلال بكرة القدم ، فانه وداع على امل لقاء آخر في دورة الميلاد . وفي دورات مختلفة . ومن يدري . فقد تتوج بالدوري العام . وهو المحطة المنشودة . والأساس الذي يعول عليه . والصخرة التي تنهض عليها الكرة . ومنها تطل على مستقبلها المطلوب .

لقد وعدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم . في مستهل تسلمها للمسؤولية . ان تنقل اللعبة من المكاتب الى الملاعب . ففعلت . ونجحت . رغم المصاعب . والعراقيل وما بينهما من مشاكل واشكالات . تجاوزها الاتحاد بشجاعة . وصدق . واصرار على متابعة دربه دون التطلع الى الوراء . او الالتفات الى رواسب الماضي . ومخاطر الحاضر .

فالاتحاد . وبنوع خاص رئيس الاتحاد . جاء ليعمل كرة قدم . بعيداً عن التشنج والعصبيات . فهدفه كان في البداية ازكاء الحرارة في الملاعب الباردة . ورد الناس الى حيث تحلو المشاهدة . على مباريات من النوع المقبول والذي يمكن ان نستقبله احياناً بالأهات .

وكما فاز الحكمة بكاس الاستقلال . فان الاتحاد قد فاز كذلك بكاس ثقة الناس . وهي اغلى الكؤوس واحلاها على الاطلاق .

وطريق الكؤوس مستمرة . وهي لن تتوقف . لان في برنامج الاتحاد الكثير من الدورات . مما يعني ان دنيا الكرة اللبنانية مقبلة على التغيير . بحيث انتقلت من الكلام الى الفعل . ومن حوار المكاتب الى حوار الملاعب .

وكما نجحت الاندية . ونجح الاتحاد . كذلك كان النجاح بالنسبة للمشاهدين واولئك الذين عادوا الى الملاعب بعد طول غياب .

وهذا النجاح المثلث . يفتح الباب على مصراعيه امام الكرة الرسمية . فهي باتت الآن . بعد سنواتها العجاف . وفي أعقاب دورة الميلاد . التي يستعد لها الاتحاد . مهيأة للانطلاق . وفي انطلاقها . يمكن القول : لقد عادت ايام زمان .

عادت ايام زمان ؟

ولماذا لا تعود ؟

فكرة القدم . رياضة . واخلاق . وهي وسيلة للفرح . ولإسعاد الناس . ولا يعقل ان تقام مبارياتها الا على هذا الأساس . واذا كان البعض من الكرويين يريدها على غير هذا الأصل . فهو دخيل عليها . وطارىء على دنياها . ولا مكان له بين الذين يريدونها تطرد الأحزان . وليس في جلب الهموم . واصطياد المشاكل . وافتعالها وخلقها . ومن ثم الادعاء انه .. رياضي .

وبعد .

دورة الاستقلال انتهت . وهذا هو التحدي الكبير .

ودورة الميلاد مقبلة . وهذه امنية على طريق الأمل .

وبعدهما . كما قلت . من يدري . فقد ياتي دور الدوري العام .

وهو الدور الأهم . والأحلى . والأغلى . فلننتظر . ونترقب . لأن دنيا كرة القدم اليوم . غيرها بالامس . ولأن الاتحاد الحالي غير الاتحاد السابق . ولأن افكار الذين يحبون كرة القدم . بدأت تترجم على ارض الحقيقة . والحقيقة صارت مجسدة ولم تعد مجرد احلام .

فريد خوري

جوفنتوس يحافظ على زعامة الدوري الايطالي وباولو روسي يسجل اصابة لفريق ميلان

حافظ فريق جوفنتوس على صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ٢١ نقطة يليه الانتر ١٥ ميلان ١٥ تورينو ١٤ فيورنتينا ١٣ روما ١٣ نقطة .

وجاءت نتائج امس كما يلي : فاز افيلينو على اتلانتا ١/صفر وباري على نابولي ٢/١ وتعادل كومو مع تورينو ١/١ وفاز جوفنتوس على فيورنتينا ١/صفر وتعادل ميلان مع الانتر ٢/٢ وفاز بيزا على ليز ٣/صفر وسمبدوريا على روما ١/صفر واودنيسي على فيروتا ١/٥ .

هذا وعاد باولو روسي هداف كاس العالم لعام ١٩٨٢ لمستواه المعهود اذ سجل هدفا من اهداف فريقه ميلان ضد فريق الانتر نلسيونالي ضمن مباريات الدوري الايطالي وامام ٨٠ الف متفرج اذ احرز هدفه ، بمجهود فردي بعد ٤ دقائق من بداية المباراة .

وجدير بالذكر ايضا ان فريق نابولي الذي يلعب له مارادونا الموقوف مباراتين قد فاز على فريق باري ٢/١ .

الدوري الهولندي

حافظ فريق اندهوفن الهولندي على صدارة الدوري ، بفوزه على فريق فينورد روتردام ٥/١ الذي حل ثانيا بالترتيب العام واصبح الفارق بينهما ٥ نقاط اذ ان الاول يملك ٢٩ نقطة وفينورد ٢٤ نقطة . وكانت ابرز النتائج القاسية هزيمة تونتي امام اجاكس امستردام ١/٨ .

في اطار الدوري الفرنسي فاز نيس على اوكسير ٢/١ ، وتعادل نانت مع باستيا ٢/٣ ، وفاز تولون على ميس ٢/صفر

الترتيب :

١ - باريس سان جرمان ٣٦ نقطة
٢ - نانت ٣١
٣ - بوردو ٣٠
٤ - لانس ٢٦
٥ - موناكو ٢٥
٦ - نيس ٢٤

الدوري البلجيكي

وفيما يلي نتائج المباريات المبكرة في اطار الاسبوع السادس عشر في بطولة بلجيكا لكرة القدم .

بيرشوت/ اف سيه بروج صفر/٢
شارلروا/ انترليخت ٢/٦ .

ياباني يفوز بماراتون فوكووكا

فاز العداء الياباني ماساناري شينتاكو الاحد بماراتون فوكووكا مسجلا زمنا طيبا قدره ٢٫٠٩٫٥١ ساعة ومتقدما على مواطنيه هيروسي تانحوشي ٢٫١٠٫٠١ وكونتيميتسو ايتو ٢٫١١٫١٩ .

وقد انفصل شينتاكو عن بقية المتسابقين خلال الكيلومترات الستة الاولى متقدما على الاثيوبيين ابيبي ميكونن وكيبيدي بارشا اللذين هبط مستواهما في نهاية السباق. اما ايتو فقد بدا السباق بداية ممتازة حتى انه قطع نصف مسافة السباق في زمن قياسي يقل عن زمن البرتغالي كارلوس لوبيز حامل افضل رقم عالمي ٢٫٠٧٫١١ ساعة سجله في العشرين من نيسان الماضي في روتردام .

بيد ان شينتاكو لم يتمكن من اتمام السباق بنفس القوة وسجل رقما اقل باكثر من دقيقتين عن الرقم القياسي للوبيز. ولكن المستقبل امام العداء الياباني الذي يعد هذا الماراتون الثالث الذي يشترك فيه .

فيما يلي ترتيب العشرة الاوائل في السباق :

١ - ماساناري شينتاكو - اليابان ٢٫٠٩٫٥١ ساعة
٢ - هيروسي تانيجوشي - اليابان ٢٫١٠٫٠١
٣ - كونيميتسو ايتو - اليابان ٢٫١١٫١٩
٤ - جويرج بيتر - المانيا الديمقراطية ٢٫١٢٫١٦
٥ - هيروشي سواناجا - اليابان ٢٫١٢٫١٩
٦ - اومبي سلا - تنزانيا ٢٫١٢٫٢٣
٧ - ابيبي ميكونن - اثيوبيا ٢٫١٣٫٢٣
٨ - دوجوميل كوس - بولندا ٢٫١٣٫٢٨
٩ - برونو لافرانشي - سويسرا ٢٫١٣٫٤٠
١٠ - بول مالينجر - نيوزيلندا ٢٫١٣٫٤٧ ساعة .

النتائج الفنية لدورات الاستقلال بالعاب القوة

جاءت النتائج الفنية للمرحلة الثانية والاخيرة لدورة الاستقلال التي نظمها الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه للاحزمة : الازرق والبني والاسود في المون لاسال امس الاحد كما يلي :

□ الحزام الازرق :
١ - سامي امين
٢ - جورج مسعد
٣ - بسام سميا .

□ الحزام البني :
١ - ابراهيم الغريب
٢ - سمير ابو فيصل
٣ - جوزيف صليبي .

□ الحزام الاسود :
١ - اميل حازوجي
٢ - كارلوس عبد النور
٣ - مخايل ابو شعيا .

٣١ لاعباًاشتركوا بالدورةينتمون الى الاندية بودا سوليمار - كونغ فو برج حمود - كونغ فو جبيل - الانطونية بعبدا - الوطني الحازمية .

حكام الدورة : جان الاسمر - طارق عبد النور - شهيد بلقيس .

اللجنة الاستئنافية : الامين العام ميشال نلكوزي - انطوان الزايك - جورج عساف .

- وزع الجوائز على الفائزين اعضاء الاتحاد جوزيف ابو سمرا والامين العام ميشال نلكوزي .

وجاءت النتائج الفنية لدورة الاستقلال للكيو كو شنكاي كاراتيه التي نظمها الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه امس الاحد في قاعة الكاراتيه في السيتي كلوب في الزلقا كما يلي :

□ الحزام الازرق صغار :
١ - جوزيف فارس
٢ - ايلي داغر
٣ - شربل ضاهر .

□ الحزام الازرق كبار :
١ - جوزيف يوسف
٢ - ايلي الترك
٣ - جورج الحصان .

□ الحزام البني :
١ - جيرار كابيان
٢ - نزيه ناضر
٣ - جهاد يوسف .

□ الحزام الازرق وسط :
١ - شارل الغول
٢ - جوني داغر
٣ - ريشار صفير .

□ الحزام الاصفر :
١ - زياد عطيه
٢ - فادي جوهري
٣ - بول خرياطي .

□ الحزام الاسود :
١ - جورج عبد
٢ - طوني الخوري .

□ الحزام الازرق متوسط :
١ - بيار صايغ
٢ - شارل العلم
٣ - هنري الغول .

□ الحزام الاخضر :
١ - نقولا بركات
٢ - سيزار عواد
٣ - طوني شلهوب .

- ٤٥ لاعباًاشتركوا في الدورةينتمون الى اربعة اندية الكونغ فو برج حمود - بودا سوليمار - الوطني الحازمية .

- حكام الدورة : شارل الهاشم - بيار عبد - عصام العيلش

- اللجنة الاستئنافية من الامين العام ميشال نلكوزي وجورج عساف .

- وزع الجوائز على الفائزين : الامين العام ميشال نلكوزي .

تقام بطولة لبنان العامة في الكيو كو شنكاي كاراتيه الاحد ١٢/١٥ في معهد الكرمل في طرابلس محافظة الشمال الساعة ٩ صباحا .

مباراة الحكمة - الهومنمن ودورة صقل للحكام

استضاف فريق الحكمة - جديدة المتن على ملعبه المقفل فريق هومنمن بيروت للسيدات والرجال في كرة السلة . واجريت بينهما مباراتان . فازت في الاولى سيدات الحكمة ٤٦ - ٣٦ الشوط الاول ٢٨ - ٢٣ . وفاز في الثانية رجال الحكمة ١١٤ - ٨١ الشوط الاول ٥٧ - ٥٦ . وقاد اللقاءين الحكم نقولا فلوطي .

ويلعب فريق الحكمة للرجال مباراة ودية على ملعبه السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين مع فريق الرياضي - بيت مري .

الى ذلك تعاقدت ادارة الرياضة في نادي بيت مري مع مدرب المنتخب الوطني السابق هنري بيرودي للاشراف على تدريب فريقها في كرة السلة بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا .

على صعيد آخر اقيمت بعد ظهر السبت دورة صقل للحكام في كرة السلة حضرها رئيس الاتحاد طوني خوري والحكم الدولي خضر فرشوخ والحكام نقولا فلوطي وايلي كركر وعدد من الحكام المتدرجين ، الذين استلموا بطاقاتهم من رئيس الاتحاد بعد انهاء التدريبات اللازمة .

الرئيس فرنجية يستقبل وفد الاتحاد اللبناني لكرة القدم

زار الشمال يوم السبت الفائت وفد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم قوامه الرئيس ادمون عساف والامين العام جوزيف نلبنديان وامين الصندوق سليم ابو شبكة والمستشاران ريمون سمعان واوهانس بياسليان ورئيس لجنة منطقة الجبل عبدو خوري ومدير المنتخبات الوطنية جوزيف ابو مراد وانضم اليهم في زغرتا مستشار الاتحاد ساسين غزاله .

وقد قام الوفد بزيارة الرئيس سليمان فرنجية الذي استقبلهم لمدة نصف ساعة كان فخامته متجاوبا مع موقف الاعضاء ومعلنا بان المنطقة مفتوحة امام جميع الاندية اللبنانية تزورها متى تشاء وتقيم في بيوتها كضيوف اعزاء لا فرق فيما بينهم . فكانت لفتة كريمة من فخامته تقبلها رئيس واعضاء الاتحاد بكل حب وتقدير شاكرين له موقفه الرياضي الكريم وحبه للرياضيين الذي اشتهر عنه .

ثم انتقل الوفد الى المرداشية حيث كان بانتظارهم مندوبو اندية طرابلس وممثلو زغرتا الزاوية وفي مقدمتهم السيد معروف مولود رئيس لجنة منطقة الشمال الذي رحب باعضاء الوفد ورئيسه متمنيا لهم كل النجاح في عملهم وتعاقب على الكلام كل من السادة حروق ، زيدان ، العيد وكعوي .

وبعد ذلك تكلم رئيس الاتحاد فقال . ان مجيء اللجنة العليا الى الشمال انما الهدف منه هو التعرف الى الاندية والاستفسار عن ظروفهم بعد الحوادث الاليمة التي حلت بالعاصمة الثانية . وليس من اجل اخذ ثقتهم . والمهم عند الاتحاد هو جمع شمل العائلة الواحدة بعد ان مزقتها الخلافات المصطنعة .

وتبعه بالكلام السيد ابو شبكة الذي قال ان الاتحاد حضر الى المنطقة الشمالية باعتبار انديتها هي الرئة في جسم الانسان السليم . والاتحاد سيعمل لازالة الحيف عن الجميع .

واتفق في نهاية اللقاء على ان تعود اللجنة العليا الى زيارة طرابلس في وقت لاحق . كما سيقوم وفد برئاسة السيد مولود وممثلين عن الاندية لزيارة مقر الاتحاد وعرض مطالب اندية الشمال على اعضائه لدرسها واتخاذ ما يمكن لتحسين اوضاعها .

بطولة العالم لوزن المتوسط في الملاكمة





■ كوري وماكروري في لقطة استعراضية ■ (راديو - اب)

ذكر مصدر رسمي امس انه تقرر ان تستغرق مباراة بطولة العالم الموحدة لوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين والمجلس العالمي للملاكمة للمحترفين والاتحاد العالمي للملاكمة) ١٢ جولة . وتجدر الاشارة الى ان هذه المباراة ستجري بين الاميركيين دونالد كوري وميلتون ماكروري يوم الجمعة المقبل في لاس فيغاس .

وقد فاز ماكروري . الحائز على بطولة العالم وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة في القرعة التي اجريت لتحديد عدد جولات مباراة البطولة واختار ان تتم في ١٢ جولة وهو العدد الذي فرضه المجلس العالمي للملاكمة منذ عام ١٩٨٢ بالنسبة لمباريات البطولة .

وكان كوري . الحائز على بطولة العالم وفقا للائحتي الاتحاد الدولي للملاكمة والاتحاد العالمي للملاكمة . قد صرح بانه سيختار اذا ما فاز في القرعة ان تجرى مباراة من ١٥ جولة . وهو عدد الجولات الذي تقره الهيئتان السابقتان في بطولات العالم .

فريق النجمة يغادر الى بغداد

تغادر بيروت الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين . بعثة فريق نادي النجمة متوجهة الى العاصمة العراقية . وذلك للاشتراك في نهائيات بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تقام في بغداد ما بين ٥ كانون الاول و٩ منه .

فوز التمثال زغرتا على الحكمة رشعين بكرة القدم

على ملعب بلدية زغرتا فاز امس الاول فريق التمثال زغرتا على فريق الحكمة رشعين ٨ - صفر وذلك ضمن دورة الاستقلال بكرة القدم .

صعود ايفان ليندل وجون ماكنرو الى دور الـ ١٦ لدورة استراليا بكرة المضرب

■ جون ماكنرو ■ (راديو - ا.ف.ب.) ■ ايفان ليندل ■

صعد اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل وهو اللاعب رقم ١ حاليا في العالم واللاعب الاميركي جون ماكنرو رقم ٢ في العالم الى دور الـ ١٦ في مباريات التنس الدولية ولكن بعد ان خسر كل منهما مجموعة.

فقد خسر لندل المجموعة الثانية امام الاميركي بن تسترمان الذي وصل الى الدور قبل النهائي في العام الماضي غير ان لندل تمكن بعد ذلك من السيطرة على اللعب. وينتظر ان يصل اللاعب التشيكوسلوفاكي بسهولة الى دور الثمانية ذلك ان خصمه القادم هو اللاعب الجنوبي الافريقي كريستو ستين رقم ١٧٠ في العالم الذي فاز على اللاعب الاميركي براد جيلبرت رقم ١٠ والذي لن يمثل مشكلة بالنسبة له.

كما خسر مكنرو المجموعه الثانية امام النيجيري ندوكا اوديزور رقم ٧٦ في العالم وهو لاعب يقيم في الولايات المتحدة. ولكن مكنرو تمكن من الفوز في النهاية. ويلتقي مكنرو اليوم الاثنين مع فرانسيس لوكونت رقم ١٣ الذي فاز بدوره بعد ٣ مجموعات على اللاعب الاميركي جون سادري.

اما اللاعب السويدي ماتس فيلاندر فيحاول ان يكسب مباريات استراليا الدولية العام الثالث على التوالي وقد صعد الى الدور الثالث بسهولة بعد فوزه على الاميركي ليف شيراس.

وفي فردي السيدات فازت الاميركيتان كريس افرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا بسهولة وصعدتا الى دور الثمانية. ومن المقرر ان تلتقي نافراتيلوفا في المباراة القادمة مع التشيكوسلوفاكية هلينا سوكوفا التي فازت عليها منذ عام في ملبورن في الدور قبل النهائي.

وفيما يلي نتائج اليوم السابع من بطولات استراليا للتنس التي اقيمت امس الاحد في ملبورن

□ فردي السيدات الدور الثالث.

فازت كريس ايفرت لويد/ الولايات المتحدة والمصنفة رقم ١ على دايان فرومهولتز باليسترات/ استراليا ٦/٤ و٦/١.

فازت مانويلا ماليفا/ بلغاريا رقم ٧ على كاترينا ماليفا/ بلغاريا. رقم ١٠ ٦/٢ و٦/١.

فازت كاتارينا ليندكويست/ السويد رقم ١٠ على بام شريفر/ الولايات المتحدة رقم ٤ ٣/٦ و٦/٣ و٦/٢

فازت كلوديا كوهد كيلش/ المانيا الاتحادية رقم ٥ على جو دوري/ بريطانيا.. رقم ١٣ ٣/٦ و٦/١ و٦/٢

فازت زينا جاريسون/ الولايات المتحدة رقم ٦ على آن هنريكسون/ الولايات المتحدة ٤/٦ و٦/١ و٦/٣

فازت هانا ماندليكوفا/ تشيكوسلوفاكيا رقم ٣ على ويندي توربال/ استراليا.. رقم ٩ ٦/٣ و٦/٤

فازت هلينا سوكوفا/ تشيكوسلوفاكيا رقم ٨ على اماندا توبين دينجوول/ استراليا ٦/٣ و٦/١.

فازت مارتينا نافراتيلوفا/ الولايات المتحدة رقم ٢ وان هوبز/ بريطانيا ٦/٣ و٦/١

□ فردي الرجال الدور الثالث.

فاز ايفان لندل/ تشيكوسلوفاكيا رقم ١ على بن تسترمان/ الولايات المتحدة ٦/٣ و١/٦ و٦/٣ و٦/٢.

فاز كريستو ستين/ جنوب افريقيا على براد جيلبرت/ الولايات المتحدة رقم ١٠ ٢/٦ و٦/٤ و٦/٤ و٧/٥

فاز جون لويد/ بريطانيا على جاكوب هلاسيك/ سويسرا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣

فاز جواكيم نيستروم/ السويد رقم ٧ على جون فراولي/ استراليا ٤/٦ و٧/٥ و٦/٢ و٦/٤ .

فاز ميتشيل شابرز/ هولندا على هوب فان بويكل/ هولندا ٦/٢ و٦/٤ و٧/٦ و٨/٦.

فاز تيم جوليكسون/ الولايات المتحدة على ادرين كاهبا/ استراليا ٦/٤ و٦/٣ و٣/٦ و٦/٢.

فاز ستيفن ادبرج/ السويد رقم ٥ على مات انجر/ الولايات المتحدة ٥/٧ و٧/٦ و٩/٧ و٦/٤ و٧/٥.

فاز جاي لابيدوس/ الولايات المتحدة على مارك وودفورد/ استراليا ٦/٧ و٧/٩ و٦/٣ و٦/٤ و٢/٦ و٧/٥

فاز تيم ويلكيسون/ الولايات المتحدة على بول انوكون/ الولايات المتحدة رقم ١٢ ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣

فاز ماتس فيلاندر/ السويد رقم ٣ على ليف شيراس الولايات المتحدة ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

فاز تيم مايوت/ الولايات المتحدة رقم ٨ على روبرت سعد/ الارجنتين ٦/٧ و٩/٧ و٦/٧ و٦/٨ و٦/٤ و٦/٤

فاز سلوبودان زيفوينوفيتش/ يوغوسلافيا على مايك دو بالمر/ الولايات المتحدة ٦/٧ و١/٧ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

فاز هنري لو كونت/ فرنسا رقم ١٣ على جون سادري/ الولايات المتحدة ٧/٦ و٧/١ و٦/٣ و٧/٦ و٧/٤

فاز جون ماكنرو/ الولايات المتحدة رقم ٢ على ندوكا اوديزور/ نيجيريا ٦/٤ و٢/٦ و٦/٤ و٦/٢

برنامج مباريات كرة الطاولة

تبدا مساء اليوم الاثنين دورة ذكرى الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد هذه اللعبة على طاولة نادي الهومنتمن (اذاد مارد) الاشرفية واشترك في هذه الدورة الاندية الاتية الشباب بيروت، هومنتمن بيروت، القلب الاقدس، هومنمن بيروت، الشبيبة العاملة في الشباك، والمريميين جبيل .

وهنا برنامج المباريات

طاولة رقم ١

الساعة ٦٫٠٠ خاتشيك غريغوريان ضد اندريه ابو حيدر

الساعة ٦٫٣٠ جان ابو حيدر ضد سمير مرشي

الساعة ٧٫٠٠ فادي مرتي ضد جورج كلوس

الساعة ٧٫٣٠ جوزف شلهوب ضد نيشان موسحوغليان

الساعة ٨٫٠٠ ضومط محسار ضد أرا هرمنديان

الساعة ٨٫٣٠ مانو اماريان ضد بول اشقر

الساعة ٩٫٠٠ ايلي عبد الكريم ضد مهران افاديسيان

طاولة رقم ٢

الساعة ٦٫٠٠ امين عوض ضد رازميك اموكيان

الساعة ٦٫٣٠ عبد المسيح شحادة ضد مروان مرشي

الساعة ٧٫٠٠ عصام ملاح ضد باتريك اطون

الساعة ٧٫٣٠ هرابر سركيسيان ضد وليد داغر

تعادل الشرق والانتصار بكرة القدم

على ملعب بلدية ذوق الشباك تعادل قبل ظهر امس الأحد فريقا الشرق والانتصار بكرة القدم ١ - ١ (الشوط الأول ١ - صفر) للشرق قاد المباراة الحكم سالم سمعان

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
« كل شيء كامل » (جون ترافولتا)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - « الى الامام » (كوميديا)
٢ - « بيردي » (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ - « كل شيء كامل » (جون ترافولتا)
٤ - « المراة النسر » (مغامرة تاريخية)
٥ - « مس شيف » (كوميديا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
« الفتاك » (خيالي)

● امبير
٢ - « بيردي » (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ - « شرطي بيفرلي هيلز » (كوميديا)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ - « قانون الصمت » (شوك نوريس)
٢ - « فضيحة حقيقية » (مغامرات)
٣ - « اكاديمية البوليس - ٢ » (كوميديا)
٤ - « الفارس الشاحب » (وسترن)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« ماد ماكس - ٣ » (مل غيبسون)

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
« نينجا » (كاراتيه)

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
فيلمان - ١ - بينغو بانغو ، ٢ - الفجر الاحمر .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« قاطع الادغال » (مغامرة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - « شاهد » (عنف)
٢ - « الوقوع في الحب » (ميريل ستريب)
٣ - « سارق القلوب » (بوليسي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« عينا لورا مارس » (غرائب)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
« الاختصاصيات » (مغامرة)

● لا سيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - « بعض من غضب » (مغامرة)
٢ - «الفاتنة والمغامر » (رلى حماده واحمد الزين)
٣ - « الشرف الاعلى » (بوليسي)
٤ - « زملاء الفرقة » (خلاعة)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« فضيحة حقيقية » (مغامرة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« الهلفوت » (عادل امام)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	حبارة - السيوفي	٣٩١٣١٩
الانيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الطريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٤
المني - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - النهاريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مارون - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٣٢٤
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٤٤
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٢٨٤٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف - الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	أبديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	٩ - جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٥-٤٠٢٢٠
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٠٠٤٤ - ٤٤٨٣٦٢

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارئ بيروت ١٦
طوارئ بعبدا ٣٣
طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٣٢٢٨١ -
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

■ كهرباء لبنان

٤٤٧٢٧٠ - ٤٤٧٢٨٨
محطة تلة الخياط ٣١٧٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

التلفزيون

الاثنين ٢ - ١٢ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ شوكي ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ اوراق السبت ٤٫١٠ الدراجة النارية .

فترة المساء - البرنامج الأول

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ بسمة التخلي ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ جزيرة المرجان ٧٫٣٠ مساء الخير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شركاء في الجريمة ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

القنال ١٢

٦٫٣٠ قصة الاسبوع ، بلانش نيج ، ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي جديد (اسرار باريس) ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل اميركي ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ استعراض

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) مشاكل في الامعاء عند الاطفال والمسنين استشارة الطبيب ضرورية

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) ستقضي وقتك في حزن بخصوص مسائل مالية خاصة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا ينقصك الحظ ولكن ذكاء خصومك كبير جدا

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تكيف مع الاحداث . ولا تستعجل الامور ونفذ واجباتك باتقان

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) علاقات عاطفية جيدة اتخذ المواقف المهمة على الصعيد العاطفي

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تفرض اراءك على الغير اندفاعك يجهض مشاريعك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لقاءات مثيرة مع اشخاص لديهم تجارب في غاية الروعة

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) اليوم سيكون اكثر متعة خصوصا للراحة والمطالعة

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) الجو مناسب للعلاقات العاطفية ولكن لا تغال في احلامك

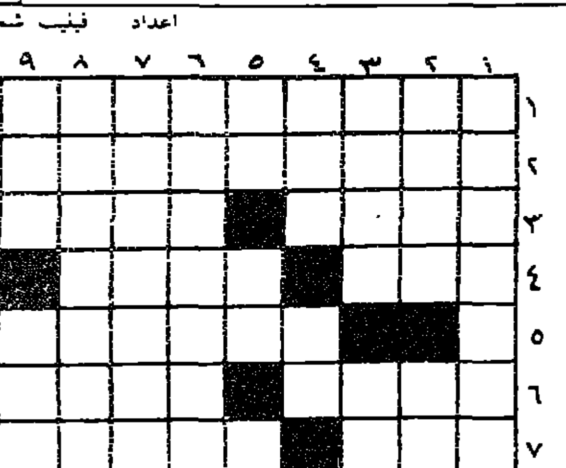
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) ان الاهتمام الذي توليه يعود عليك بالتفاؤل والامل

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) ستعيد عقد صلات مع اشخاص غابوا عنك طويلا

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) حاول ان تبقى هادئا وواعيا فالحماس لا ينقصك ولا الديناميكية

كلمات متقاطعة

اعداد فيليب شماس



افقيا

١ - رئيس عربي سابق
٢ - مؤرخ وشاعر عثماني
٣ - مدينة في الولايات المتحدة . دراهم بالاجنبية
٤ - ثوب واسع . تزعم
٥ - الشديد من الرياح
٦ - مدينة فرنسية . عكسها محاط بـ
٧ - جف . كسروا
٨ - ضد حق . الفاس
٩ - رجع . اسم يطلق على الاميركي ابن الولايات المتحدة

عموديا

١ - من اسرة «الانوار»
٢ - غريب . خراب
٣ - حين . خير الامور
٤ - من الطيور . حرف نصب . ملكي
٥ - غير مطبوخ . مرتفع
٦ - ملحن عربي
٧ - من القاب السيد المسيح
٨ - رئيس فرنسي اسبق
٩ - الاسم الثاني لاديب لبناني توفي سنة ١٩٤١ . ما علا راس المكيال فوق طفافه

الحل السابق

افقيا

١ - جورج جرداق
٢ - واي هاي واي
٣ - تل . يم
٤ - متحد . شارب
٥ - ارض . لعمار
٦ - كسر . امل
٧ - مكمله . امز
٨ - رو . نور . دد
٩ - وتر ريبال

عموديا

١ - جون ماكنرو
٢ - والتر سكوت
٣ - ري حصره
٤ - جهيد . لر
٥ - حام لامور
٦ - ري . شمد مر
٧ - الماحور
٨ - ا ا راء مدا
٩ - قيس بن حبدل

الانوار

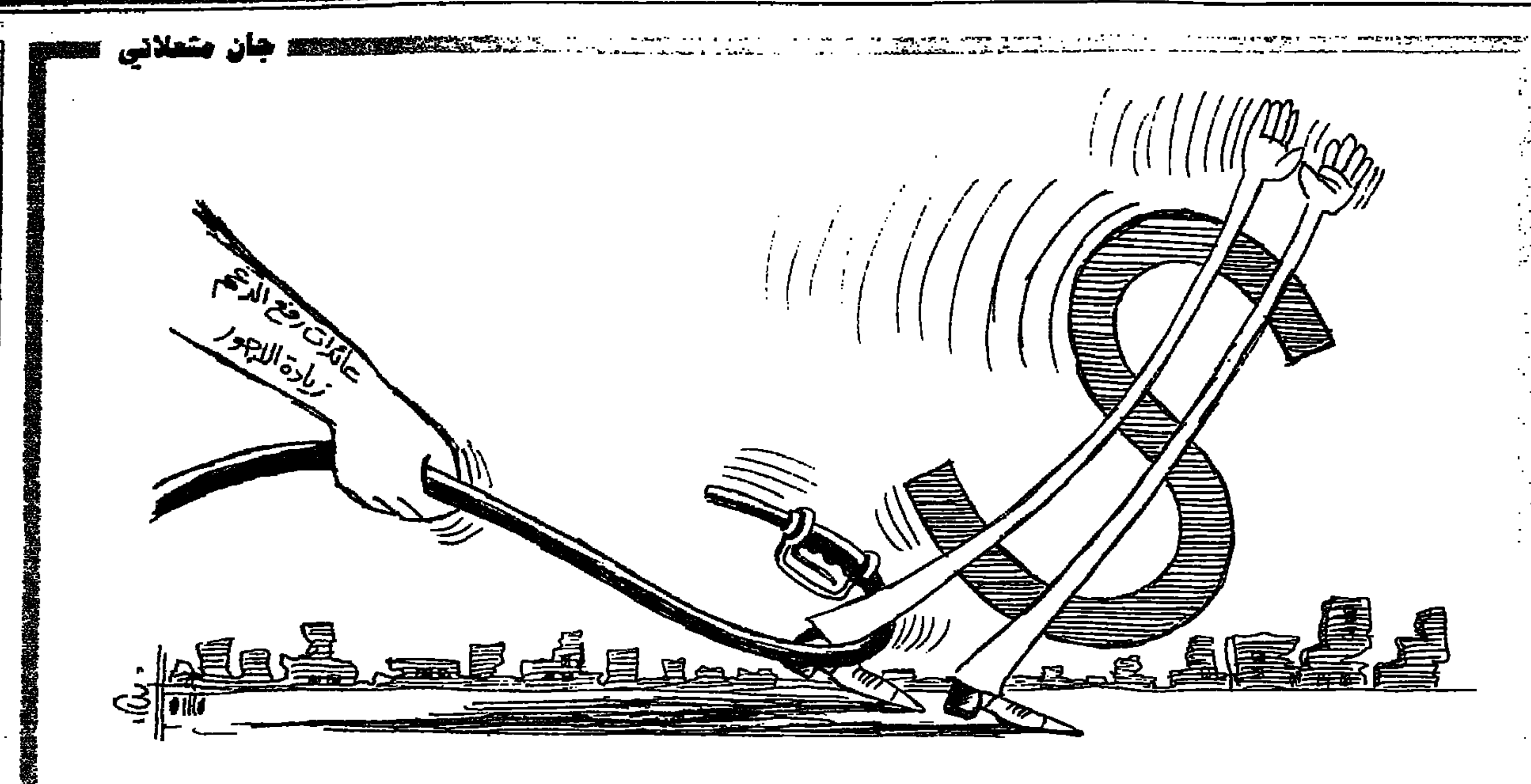
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

جان مشعلاني



رفقا على الدروب

وكنّا في الأصبحة الميمونة . الموسومة على اسم قديس او الموعودة لزمو عيد وطني . نتعاهد على رحلة لمنتزه معين او على زيارة لمكان مقدس في الجوار . فنغدو قبيل الفجر مغادرين القرية بالاتجاه الذي صممنا عليه وقد اعددنا لذلك ما توفر لدينا من زاد وقوت وعدة ...

وكان من ضمن رحلاتنا تلك بل احلاها ان نحج الى دير مار يوسف الظهر في الناحية المواجهة للقرية . ملتقي قبيل التقديس لنشارك في الصلاة ونضرع للاله والقديسين وللمكرمة رفقا التي ترقد رفاتها بسلام وقداسة في الدير .

والوصول الى دير مار يوسف كان يستلزم المشي طوال ساعتين فنسلك الطريق القادومية التي تعبر المفاوز صوب الشمال . فنجتاز النهر اولا ثم نطلع الى قرية صفار ومنها نعود لنهبط ثانية الى الوادي السحيق الذي يشير اسمه «وادي حرباء» الى قفر المكان ووحشته ...

ولقد رافقت اسم الوادي اخبار وحكايات متنوعة ومعظمها يبعث على الرهبة حينا وعلى التندر غالب الاحيان . ولقد اصابني بعضها مرة وانا مع اخي الذي يكبرني بثلاث سنوات سابقنا الضوء للوصول الى المكان المحدد . ونحن في احد معابر الوادي فاجاتنا انوار صغيرة حادة تسلطت علينا فجاة وما لبثنا ان تبينا انها عيون تحدق بنا انها عيون ابناء آوى . بل قل تماشيا مع سمعة المكان . عيون ذئاب تمخر عباب الليل تفتش لاهثة عما تاكله ..

ومرة يقول احد الحطابين من الذين يساهرون مشاحرهم طوال الليل انه بينما كان يقصد الدير في احدى الليالي الحالكة رافقه ذئب مسافة الطريق وما ان اطل على قبة الدير حتى تركه وانكفأ عنه بسلام .

الا ان اخبار الوادي تبلغ احيانا مصاف الاساطير والسرد الملحمي مثل ما هو الحال مع اخبار المعلم مخايل من القاطع المجاور . فهو يزعم انه كانت له اكثر من جولة وصولة مع ذئاب الوادي . ولقد نازل اشرسها ذات ليل وتغلب عليه . وقد نزلت اليه ربة الشعر بعد هذا الانتصار فاذا هو يقول مستعينا برانية بسر بن عوانة الشهيرة الذي يخاطب بها فاطمه ويروي لها صراعه مع الاسد وما حدث له في «وادي خبث» . يقول المعلم مخايل

«يا ديب صوتك راعي بغابي
واقف بدربي وقاصد حبابي
جوعان او عطشان او مهزوم
او تريد الفتك وحرابي»

الا انه من حسن الصدف ان عبورالوادي لم يكن يستلزم وقتا طويلا اذ المسافة على وعورتها قصيرة . وما ان نصعد الهضبة المقابلة حتى تطل علينا قبة الدير وكانها المنارة التي تبشرك بسلامة الوصول الى واحة رجاء وظل .

وفي رحاب الدير كنا نتلاقى ثم ما نلبث ان ندخل الكنيسة لسماع القداس الذي يحتفل به احد الرهبان الشيوخ القلائل الموجودين في المكان . وكان يتخلل القداس ثم ما بعده كلام في الراهبة المكرمة رفقا وعنها . سيرة حياتها . اطوار عذابها وتمسكها باهداب الدين وعبر كل ذلك كانت تتراءى لنا رفقا على حقيقتها هذه المخلوقة المتفوقة المنساقة بلا وجل او تردد في محبتها الفائقة لله والانسان المتحملة لطبيعتها البشرية الفانية المتألمة .

رفقا . رفيقة العذاب واليفة الالم .
رفقا الزاهدة عن كل رفقة الا رفقة الرب .
المتصرفة عن الدنيا الى عبادة الله .
رفقا . الانسانة المشرقية .
المنسحقة الوادعة المسالمة .
المسلمة نفسها . عبر وادي الالم والدموع . الى رب العالمين .
رفقا العائدة اليوم الى لبنان بعد ان طلعت من روما الى العالم وقد بلغت مجدا لم تطلبه لنفسها .
مجد الطوبى وعزف الخزامى .
رفقا رفيقة الدروب .
كل الدروب هنا وهناك وهنالك .
وتلك التي هي ... دروب للسماء .

ر . ي . فرحات

غاندي انهى زيارة الى اليابان

تاخر سفر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس للعودة الى بلاده في ختام زيارة رسمية لليابان استغرقت اربعة ايام عندما حدث عطل في محرك طائرته .

وقال مسؤول في المطار ان سفر رئيس الوزراء من اوساكا ارجيء لمدة ساعتين و٤٠ دقيقة بسبب عطل في احد محركات طائرته الخاصة وهي من طراز «بوينغ - ٧٠٧» قبيل اقلاعها في الموعد المحدد مباشرة

وقد اجرى السيد غاندي الذي وصل الى طوكيو قادما من هانوي خلال زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وحصل على تعهد بتزويد بلاده بقرض قيمته ١٥٠ مليون دولار كما وقع وزير الخارجية الهندي بالي رام بهجت كذلك اتفاقا بشأن التعاون في مجالي العلوم والتكنولوجيا .

اوساكا - ر

السفير السوفياتي يصل قريبا جدا
خليفة بن زايد: بدأنا باقامة قاعدة بحرية في جزيرة «الطويلة»

قال الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابو ظبي ان الامارات بدات منذ فترة قصيرة اقامة قاعدة بحرية متكاملة بجزيرة الطويلة شمالي ابو ظبي لحماية ابارها النفطية ومياهها الاقليمية في الخليج .

وقال في مقابلة مطولة مع وكالة «رويتر» ان السفير السوفياتي لدى الامارات سيصل قريبا جدا بعد اعلان اقامة علاقات دبلوماسية الشهر الماضي .

وطالب الدول النفطية خارج «اوبيك» ان تتعاون مع المنظمة معربا عن امله ان يسفر الاجتماع القادم لوزراء نفط المنطقة بجنيف عن تاكيد التزام الدول الاعضاء بالانتاج والاسعار الرسمية .

وقال انه تم اختيار واحد من ٨٥ بيتا استشاريا قدموا تصميمات لانشاء القاعدة البحرية في الطويلة التي تبعد ١٢٠ كيلومترا عن ابو ظبي وان العمل سيبدأ خلال العام القادم .

وقال الشيخ خليفة ان بناء هذه القاعدة الذي ياتي بناء على توجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يهدف الى «تامين سيادتنا على مياهنا الاقليمية وحماية شواطئنا التي تمتد لنحو ٤٠٠ ميل بحري والمحافظة على ثروتنا القومية» .

وقال نائب القائد الاعلى ان القوات البحرية تعطى الان اهمية خاصة ومسؤوليات اكبر حتى اصبحت هذه القوات قياسا الى القوات البحرية في المنطقة تعتبر قوة متطورة الى حد كبير «بعد ان كانت في عام ١٩٦٨ مجرد مجموعة من اللنشات الصغيرة التي تنحصر مهمتها في مراقبة الشواطيء ومكافحة التهريب» .

وقال الشيخ خليفة ان تبادل السفراء بين ابو ظبي وموسكو سيتم قريبا جدا وبمجرد اتخاذ الاجراءات الدبلوماسية الروتينية . وقال ان سياستنا الخارجية ترتكز على اساس الاحترام المتبادل وترسيخ الصداقة والتعاون مع العالم دون التدخل في الشؤون الداخلية .

واعرب الشيخ خليفة عن امله في ان يسفر الاجتماع القادم لوزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) عن التوصل الى التزام جميع الاعضاء بالاسعار وحصص الانتاج دون تجاوزات مناشدا الدول غير الاعضاء في اوبيك التعاون مع المنظمة «لان ذلك امر مفيد للجميع» .

وقال : نحن نلتزم بحصص الانتاج والاسعار طالما تلتزم بها الدول الاعضاء في «اوبيك» .. وان دولة الامارات كانت وما زالت تبذل ما في وسعها للحفاظ على وحدة اوبيك بصفتها الكيان الوحيد الذي يحمي اقتصاديات البلدان الاعضاء .

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية قال الشيخ خليفة ان الموقف الاميركي المستمر في تاييد اسرائيل يتعارض مع مصالحها في العالم العربي . وانه يتوجب على الادارة الاميركية ادراك هذه الحقيقة وارساء مبادىء الحق والعدل لانهما وحدهما اللذان يحفظان مصالحهما في المنطقة .

وقال ونحن نحاول بقدر استطاعتنا استثمار علاقاتنا الطيبة مع اميركا لشرح قضايانا العادلة ... وقد اعربنا اكثر من مرة عن قلقنا ازاء تردي الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب المواقف الاسرائيلية .

وقال ولي عهد ابو ظبي : ان استمرار اغفال الحقوق العربية سيؤدي الى اشعال النار في المنطقة وانهيار السلام والاستقرار العالميين . مشيرا الى ان المؤتمر الدولي هو الخطوة التي يمكن ان تتخذ لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط .

وحول الحرب العراقية - الايرانية قال الشيخ خليفة ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال مستمرة في مساعيها من اجل ايجاد حل سلمي ووضع حد لهذه الحرب المدمرة التي تشكل تهديدا خطيرا ومتزايدا للامن والاستقرار في المنطقة

وحول تجربة الامارات الاتحادية التي تحتفل اليوم بعيدها الوطني الرابع عشر قال الشيخ خليفة ان المؤسسات الاتحادية قد تمكنت من انجاز المهام الملقاة عليها وتنفيذ اهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقال ان ما حققته الامارات من خلال مؤسساتها يعد انجازا كبيرا يفوق كل التوقعات والمقاييس .

ابو ظبي - ر

زوجة رئيس بنغلادش سيدة اولى

منحت زوجة رئيس بنغلادش وضعا رسميا كالسيدة الاولى للبلاد امس واصبح لها دور خاص في الشؤون الاجتماعية وقضايا المراة في احدى اكبر الدول الاسلامية في العالم .

وقال مسؤول على مستوى رفيع ان البيغوم روشون ارشاد سوف يكون لها مكتب ومجموعة شخصية من المساعدين في جناح منفصل من القصر الجمهوري .

واضاف قوله انها ستحضر كل المهمات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية والنسائية نيابة عن الرئيس محمد ارشاد كما انها سوف تقدم توجيهات تتعلق بمختلف الامور الحكومية من وقت لاخر .

داكا - ر

روّاد «أتلانتيس» يواصلون اعمال التشييد في الفضاء

قام اثنان من ملاحي مكوك الفضاء «اتلانتيس» امس بفترة اخرى من اعمال التشييد لاختبار وسائل تهدف الى اقامة محطة فضاء اميركية في التسعينات .

ويامل رائدا الفضاء جيري روس وشيروود سبرينغ ان يتفوقا في مسيرة في الفضاء تستمر ست ساعات على مستوى اداء يوم الجمعة عندما قاما بسلسلة من تدريبات البناء بسرعة ودون اخطاء .

وقام الرائدان امس باعادة بناء هيكلين كانا قد قاما بتجميعهما منذ يومين . وهما اطار برج وهرم . ثم العمل داخلهما لتحديد مدى صعوبة مد الاسلاك واعمال بناء اخرى في الفضاء .

وعلى متن المكوك استمرت التجارب على العقاقير والكيمياء امس الاول وتوقفت الاعمال الروتينية اثناء اتصال تليفوني بين الرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد واول رائد فضاء من ابناء وطنه رودولفو نيري فيلا الذي شارك الطاقم في هذه المهمة .

كيب كنافيرال - ر

تونس تحتجز سفينة آتية من اسرائيل

ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية امس ان سفينة الشحن «سان البان» التي ترفع علم المانيا الاتحادية والتي كانت قادمة من اسرائيل وتحمل شحنة من البن . احتجزت وفتشت في ميناء تونس عندما كانت تستعد لتفريغ حمولتها .

مصر ترفع الدعم على السلع عن غير مستحقيه

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر ان حكومته تنوي رفع اعانات دعم السلع الاساسية عن غير مستحقيها في اجراء يهدف الى علاج المشاكل الاقتصادية لمصر .

وقال امام جلسة خاصة لمجلس الشعب (البرلمان) عرض فيها برنامج حكومته لعام ١٩٨٦ ان الحكومة «لن تلغي الدعم ولكنها ستعمل على ترشيد الدعم لضمان وصوله الى مستحقيه وعدم وصوله الى غير مستحقيه» .

ودعا الدكتور لطفي مجلس الشعب الى الموافقة على اقتراحه والمساعدة في تحديد مستحقي الدعم .

وتمثل اعتمادات الدعم الحكومية للسلع الغذائية الاساسية وسلع اخرى . وهي تكلف الدولة اكثر من مليارى دولار في العام - عبئا كبيرا على الخزانة . ويبلغ العجز في الميزانية لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ نحو ٥.٨ مليار دولار .

وقد ادى انتهاء عهد الازدهار النفطي الى خفض تحويلات المصريين العاملين في الخارج وهي المصدر الرئيسي لمصر من العملة الاجنبية . كما قل ايرادات صادرات النفط .

وقال الدكتور لطفي انه يجب استخدام ايرادات العملة الاجنبية في سداد ديون مصر الخارجية التي بلغت في مجملها ٢٤.٢ مليار دولار بما في ذلك خدمة الديون .

ويقدر صندوق النقد الدولي اجمالي ديون مصر بنحو ٣٠ مليار دولار ولكن مسؤولين مصريين يقولون ان الفارق ناشيء عن اختلاف اسعار الصرف الرسمية المستخدمة في الحسابات .

ولدى مصر خمسة اسعار مختلفة للصرف الاجنبي تبدا من ٤٠ قرشا وتصل الى ١.٨٠ جنيه بالنسبة الى الدولار في السوق السوداء . ويبلغ السعر الرسمي ٨٣ قرشا بالنسبة الى العملة الاميركية .

وقال الدكتور لطفي ان قيمة الدولار في السوق السوداء . التي بلغت ١.٨٥ جنيه . امر غير طبيعي وناتج عن ازدياد الطلب على العملة الاجنبية من قبل المستوردين على وجه الخصوص .

ولم يشر الدكتور لطفي الى خطط لتطبيق سعر موحد للصرف كما توقع مسؤولون مصرفيون على مستوى عال . وقال ان الدولة تامل بزيادة العملة الاجنبية عن طريق الحد من الواردات وجذب تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي تخصصها الدولة .

القاهرة - ر

القذافي لياروزلسكي: نواجه تحدياً امبريالياً رجعياً على الحدود



■ القذافي وياروزلسكي ■ (ا.ب - راديو)

ذكر الراديو الليبي ان الرئيس الليبي معمر القذافي ابلغ الزعيم الشيوعي البولندي الزائر فويتشيخ ياروزلسكي بان ليبيا تواجه «تحديا امبرياليا رجعيا على حدودها» .

ونقل الراديو عن العقيد القذافي قوله في محادثات اجراها مع الجنرال ياروزلسكي في طرابلس امس الاول ان زيارتكم لليبيا وخاصة في هذا الوقت الذي تواجه فيه ليبيا تحديا امبرياليا رجعيا على حدودها . تعتبر تضامنا مع الشعب الليبي .

وقد ازداد التوتر بين ليبيا ومصر منذ اتهامات من القاهرة بان ليبيا متورطة في حادث اختطاف طائرة ركاب مصرية الى مالطا في اوائل الاسبوع الماضي

وذكرت مصادر عسكرية في القاهرة امس الاول ان القوات المصرية على امتداد الحدود مع ليبيا في حالة تاهب قصوى .

وقال الراديو الليبي ان المحادثات التي جرت بين العقيد القذافي والجنرال ياروزلسكي الذي يقوم بزيارة رسمية الى طرابلس تناولت ايضا تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والفني والثقافي بين البلدين .

وقد وصل الجنرال ياروزلسكي امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية تستغرق يومين ويرافقه جوزيف تشيريك عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي

وعلم من مصدر رسمي بولندي بان زيارة الجنرال ياروزلسكي لليبيا وزيارته التي سيقوم بها لكل من الجزائر وتونس تدخل في اطار «جهود بولندا في سبيل تنمية علاقاتها مع دول عدم الانحياز والدول النامية» .

لندن - ر . ا ف ب

وزراء المجموعة الاوروبية يمهدون لقمة السوق اليوم

قال وزراء خارجية المجموعة الاوروبية انهم احرزوا تقدما بشأن تسوية الخلافات حول كيفية ازالة الحواجز داخل المجموعة . ولكنه ضئيل بحيث لا يضمن النجاح في مؤتمر قمة المجموعة الذي سيعقد اليوم .

وقد اجتمع الوزراء مساء امس الاول ليحاولوا تمهيد الطريق امام زعماء دول المجموعة العشر واسبانيا والبرتغال اللذين سينضمان الى المجموعة . لمناقشة تغيير المعاهدة التاسيسية للمجموعة - وهي معاهدة روما التي وقعت عام ١٩٥٧ - كوسيلة لازالة ما يعرقل عمليات المجموعة ورفع مستوى التكامل السياسي بين اعضائها .

وقال وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانز - ديتريتش غينشر للصحفيين انهم قد احرزوا تقدما كبيرا بشأن مسالة ازالة الحواجز التي تعتبر عاملا هاما في اصلاح المعاهدة .

وقال ديبلوماسيون من دول المجموعة ان امالهم قد ازدادت حينما وافقت المانيا الغربية على التنازل عن مطالبها بان يسمح لها بالمحافظة على معاييرها الفنية والصحية والبيئية .

وقالوا انه بدا ان بون مستعدة لقبول تغيير يسمح للاعضاء الاخرين بتصدير البضائع التي كانت المانيا الغربية لا تسمح بدخولها بسبب عدم مطابقتها لمعاييرها .

ولكن الخلافات استمرت حول الاقتراحات المطروحة لاصلاح المعاهدة .

لوكسمبورغ - ر